

## بوغالي في الاتحاد البرلماني العربي:



## ندعو المجتمع الدولي لاتخاذ مواقف حازمة ضد الصهاينة

• ضرورة تفعيل الدبلوماسية البرلمانية العربية والعمل مع الدول الداعمة للقضية الفلسطينية ولبنان

ص 3  
يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria

## قانون المالية 2025 يولي أهمية لمعيشة المواطن

### حماية اجتماعية بدعم شامل

- ارتفاع كبير لاستثناء قانون المالية الجديد للزيادات الضريبية
- الخبير الاقتصادي سمير بقدوري: «قانون المالية لعام 2025 بمثابة نهضة اقتصادية بالجزائر»
- البروفيسور في العلوم الاقتصادية مراد كواشي: مشروع قانون المالية لـ 2025 سيعزز البعد الاجتماعي للدولة

ص 2



منتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية ينطلق بإسبانيا  
المشاركون يؤكدون العزم على مواصلة الكفاح ضد الاحتلال المغربي

- السفير الصحراوي بالجزائر عبد القادر طالب عمر: حكم محكمة العدل الأوروبية كشف حقيقة الاحتلال المغربي وحلفائه

ص 4

لتخفيض الأسعار

الشروع في بيع التفاح مباشرة لتجار التجزئة

ص 5



ثقافة

المعرض الدولي للكتاب بالأردن الجزائر ضيف شرف الطبعة

ص 24



## الوضع بفلسطين ولبنان يتفاقم وعدد الشهداء في ارتفاع

### من يوقف عدوان بني صهيون؟

• الكيان الصهيوني قَبَر كل فرص السلام في الشرق الأوسط

ص 3



## تصفيات كأس أمم أفريقيا 2025

«الخضر» يشدون الرحال إلى الطوغو استعدادا للقاء الإياب

• تسريح حجام وفارسي بداعي الإصابة

ص 24





## قانون المالية 2025 يولي أهمية لمعيشة المواطن: حماية اجتماعية بدعم شامل



الحياة ولحوم الأبقار والأغنام الطازجة المبردة بـ 45 بالمائة ومستعبدة في الوقت الحالي كل محاولات التسلل إلى مضمار الحماية ، أو حتى التلاعب بمصلحة المواطن بمعايير ومقاييس مضبوطة تلغي كل حالات الخرق من أول محاولة .

قافلة حماية الجبهة الاجتماعية هذه المرة في عتبه الإنتاج والتسويق بالجملة والتجزئة وحددت مسارها نحو تمديد الإعفاء المؤقت من الرسم على القيمة المضافة للحبوب الجافة و دجاج التسمين والديك الرومي، مع تطبيق نسبة تخفيض على استيراد الأبقار

قانون المالية محطة الإعفاء الجبائي حاملا في طياته إصلاحات استثنائية واسعة لاستئصال ورم المضاربة وتحقيق التعافي اللامشروط للقدرة الشرائية التي طالما عانت من ويلات ومخلفات الغلاء . وللتحكم أكثر في هذه العملية الحسابية معقدة النتائج حطت

الخبير الاقتصادي سمير بقدوري :

### «قانون المالية لعام 2025 بمثابة نهضة اقتصادية بالجزائر»

38٪ من سعر السكن، والذين يرغبون في دفع ثمن مساكنهم مسبقا وقبل الأجل المحدد. إضافة إلى تكفل الخزينة بالفوائد خلال فترة التأجيل وتخفيض معدل الفائدة على القروض الممنوحة من البنوك العمومية بنسبة 100٪، في إطار إنجاز السكنات مع الطرق والشبكات المختلفة الثلاثية من برنامج 135.000 سكن بصيغة البيع بالإيجار بعنوان سنة 2025. وأبرز بقدوري المختص في الصحة أن قانون المالية ما هو إلا تجسيد فعلي لالتزامات الرئيس تبون لخلوه من ضرائب جديدة، مؤكدا أن جل التدابير التي سيتضمنها مشروع قانون المالية الجديد ستندرج في إطار الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، من خلال دعم القدرة الشرائية وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، بالإضافة إلى رفع مستوى الاستثمار العمومي وتوسيع الوعاء الضريبي وتعبئة الموارد وتدابير مختلفة. وحسب أن قانون المالية يحمل تحيزات استثمارية كثيرة مرفقة بإعفاءات ضريبية وإعفاءات من رسوم، تهدف في مجملها إلى تعزيز مكاسب وتحافظ على مؤشرات اقتصادية، خاصة تلك المتعلقة بالنشاط خارج قطاع المحروقات، وفائض ميزان المدفوعات وتراكم احتياطات الصرف. مؤكدا أن هذه الإجراءات تدخل ضمن تعزيز النمو الاقتصادي وضمان الأمن الغذائي والمائي المستدام، والحفاظ على العدالة الاجتماعية والقدرة الشرائية للمواطن. وقال سمير بقدوري في هذا الصدد أن الدولة تعول في مواصلة الديناميكية الاقتصادية والتنمية من حيث بعث المشاريع الهيكلية الكبرى معالجة مشكل الشح المائي بتعزيز ضمان التزويد بالمياه الصالحة للشرب ومواصلة البرامج الاستدراكية الخاصة لبعض الولايات وتحسين القدرة الشرائية والحفاظ على الإطار المعيشي للمواطنين. إضافة إلى تنويع الاقتصاد من خلال دعم الاستثمار وترقية مختلف المبادرات، وامتصاص العجز في الهياكل القاعدية وتأمين طرق الاتصال، وأيضا ترقية التحول الطاقوي، ورقمنة مصالح الدولة، ودعم اقتصاد المعرفة.



المحلي و الفلاحة التي ستستفيد من مشروع ضمن لسقي الفلاحة على المستوى الوطني من خلال تفعيل تدابير ناجعة أبرزها تحويل المياه المستعملة للشرب و الري. و استدلت بقدوري على التحفيز التي سيأتي بها قانون المالية لعام 2025 على الشق الاجتماعي بإعفاء واردات اللحوم البيضاء، وتمديد الإعفاء المؤقت من الرسم على القيمة المضافة، على بيع الخضار الجافة والأرز، المحلية والمستوردة، والفواكه والخضروات الطازجة واستهلاك البيض محليا، إلى جانب تطبيق النسبة المخفضة بـ 5٪ من الرسوم الجمركية على استيراد الأبقار الحية ولحوم الأبقار الطازجة المبردة، ولحوم الأغنام الطازجة المبردة، وتوسيع نطاق تطبيق السعر المخفض حتى يشمل استيراد الأغنام. كما ذكر باقتراح المشروع توسيع نطاق ترخيص البنوك بمنح قروض استهلاكية لاقتناء العقارات، ويشمل قروض لاقتناء الخدمات من قبل الأسر، على شاكلة خدمات الصحة والسفر، وتجديد التخفيض بـ 50٪ للضريبة على الدخل والضريبة على أرباح الشركات بالنسبة للمداخل المحققة بالجنوب. فضلا عن تخفيض بنسبة 10٪ لجميع المستفيدين من السكن في إطار برامج البيع بالإيجار معدل 3، الذين قاموا بتسديد

أكد خبير في الاقتصاد سمير بقدوري أن قانون المالية لعام 2025 يراعي الشق الاجتماعي الذي يحافظ و يحسن القدرة الشرائية للمواطنين و أضاف في حوار مع «الجمهورية» أمس، أن قرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بخصوص عدم إدراج زيادات ضريبية تمس المواطنين في مشروع قانون المالية 2025، ينعكس مباشرة على الحفاظ على القدرة الشرائية للجزائريين، وعلى الطابع الاجتماعي للدولة، بالإضافة إلى وضع حد للمضاربة من خلال الاعتماد على الحلول الاقتصادية. وكشف بقدوري الذي يرأس لجنة الاقتصاد و المالية بالمجلس الشعبي الولائي لمستغانم، أن رئيس الجمهورية جدد التزامه بالحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين، بحرصه على عدم إدراج زيادات ضريبية جديدة تمس المواطن خاصة فيما يتعلق بالخدمات الموجهة للاستهلاك الواسع، في عملية تهدف - حسب - في مجملها إلى الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي، مشيرا إلى أن المؤسسات الاقتصادية، معنية هي الأخرى بالرسم التي تؤدي إلى زيادة التكلفة، وبالتالي فإن عدم تضمين قانون المالية 2025 لزيادات سيؤدي إلى ضمان محيط جبائي مستقر. واستطرد المتحدث إلى أن قانون المالية سيجتمع بين الأهداف الاقتصادية، من خلال تقديم تحفيزات لتشجيع الاستثمار والقطاع الخاص، دون أن يكون ذلك على حساب الدور الاجتماعي للدولة. لافتا إلى أن الرئيس تبون جعل المواطن وكرامته خط أمر لا يمكن تجاوزه، وقانون المالية 2025، سيكون - وفق قوله- بمثابة الانطلاقة الاقتصادية للدولة بعدما كانت العهدة الأولى للرئيس تبون عبارة عن مخطط تحضيري للاقتصاد الحقيقي تمهيدا لدخوله حيز الخدمة في العهدة الثانية. ونوه بقدوري بما جاء في قانون المالية الجديد الذي -حسبه- يشمل إجراءات فعالة في مختلف المجالات على غرار التجارة التي عرفت تراجعا في الاستيراد لتحفيز المنتج

### ارتياح كبير لاستثناء قانون المالية الجديد للزيادات الضريبية

ع. سليمة

تواصل مساعي الدولة الحثيثة شق دعائم البنية التحتية لتحسين الحياة الاجتماعية للمواطن الجزائري وإزالة كل العقبات التي تعرقل العمليات الإصلاحية المستعجلة لصيانة القدرة الشرائية وتحسينها من التفاعلات والتأثيرات السلبية، وتوفير البيئة والمناخ الملائم لاستقرار والأمن القومي .

إن دعم المطالب المكتملة لمعادلة المحافظة على القدرة الشرائية والمدرجة ضمن أجندة العهدة الثانية لرئيس الجمهورية من الأولويات التي دعا إليها السيد عبد المجيد تبون وبشكل استعجالي وبالطريقة التي تضمن التوازن المدروس بين كفتي مكيال ميزانية الطبقة الشغيلة والفئات الهشة على وجه الخصوص، وهذه المرة من زاوية مشروع قانون المالية لسنة 2025 والعروض التي خصها بعناية وتوجيه خاص يصب في التثقيف من الإجراءات والتدابير المتعددة لتقوية الجبهة الاجتماعية ومحاربة المضاربة بأنواعها وأشكالها المختلفة . ولعل من أبرز وأهم المكاسب الجديدة التي يحملها مشروع قانون المالية لسنة 2025 والموجه بشكل خاص للأسرة الجزائرية التي

تطمح دوما إلى تغيير مستواها نحو الأحسن ، ورقة الإعفاء الضريبي المسرع للعدالة الاجتماعية والمحقق للاكتفاء الأسري انطلاقا من معادلة تحسين الجوانب المعيشية ، ومن مؤثر تحقيق الأمن القومي بأبعاده الثلاثية بعملية حسابية دقيقة تعمل على تحقيق التوافق الإيجابي بين الأهداف المرجوة و المطالب المسطرة في أقل فترة زمنية ممكنة دون أن ينعكس ذلك على وعاء ترقية وتطوير الاقتصاد الوطني في ظل المستجدات الراهنة وما تسجله السوق العالمية من تغيرات في سلم الأسعار ، خاصة بعد جائحة كورونا التي أخلت بموازين العرض والطلب إلى أبعد حد . ولأول مرة وعلى خلاف السنوات الفارطة استهدف مشروع

### البروفيسور في العلوم الاقتصادية مراد كواشي: مشروع قانون المالية سيعزز البعد الاجتماعي للدولة

شهرنار بهلوي



هناك برامج عديدة أقرها مشروع قانون المالية لسنة 2025 والمتعلقة بالسكن والزيادة المرتقبة في الأجور والرواتب وتسييف أسعار المواد الاستهلاكية كمادة البن التي تم تسقيف لفرار مع السعر، ناهيك عن الإجراءات المتعلقة برفع منحة الطلبة، والحجاج والمنحة السياحية وهذا في إطار تحسين القدرة الشرائية للمواطن .. البروفيسور كواشي تطرق كذلك إلى أهم القرارات التي جاء بها مشروع قانون المالية لسنة 2025 في شقه المتعلق بتحسين القدرة المعيشية للمواطن المتمثلة في الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للحوم البيضاء المستوردة، وتمديد الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة على البقوليات والأرز وهو ما سيساهم في استقرار أسعارها على المدى الطويل، ناهيك عن استمرار العمل على إلغاء الرسم على النشاط المهني خاصة على المنتجين المحليين مما سيسمح بقول الخبير الاقتصادي بتخفيف أعباء الإنتاج وهو ما ينعكس على أسعار المواد المنتجة في السوق المحلية .

أكد البروفيسور في العلوم الاقتصادية الأستاذ كواشي مراد أن مشروع قانون المالية لسنة 2025 سيعزز البعد الاجتماعي للدولة باعتبار أن القانون يبلور للتوجهات الرامية إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطنين ورفع مستوى المعيشة للمواطن الجزائري، ويتجلى هذا يضيف البروفيسور في الإجراءات والتدابير المقترحة في مشروع قانون المالية لسنة 2025 والتي تصب في عدم فرض رسوم وضرائب جديدة على المواطن ، خاصة وأن الشغل الشاغل لرئيس الجمهورية يؤكد الخبير الاقتصادي هو تحسين القدرة الشرائية للمواطن وهو ما جسده قرارات اجتماع مجلس الوزراء، بعد انتخاب الرئيس تبون لعهد رئاسية ثانية وكذا خلال لقائه الأخير مع ممثلي وسائل الإعلام ، حيث أكد الرئيس عبد المجيد تبون يقول البروفيسور أنه يتابع يوميا أسعار المواد الأساسية ووجه العديد من الأوامر للحكومة من أجل تنظيم السوق الداخلية، بالمقابل، أشار الخبير الاقتصادي أن مشروع قانون المالية لسنة 2025 لم يتضمن رسوم وضرائب جديدة مما يدعم القدرة الشرائية للمواطنين ، بالإضافة إلى أن المشروع قد تضمن عددا من الإجراءات الخاصة بتحسين القدرة الشرائية للمواطن، كرفع منحة السكن الريفي إلى 100 مليون سنتيم، وكذا سعي رئيس الجمهورية في رفع قيمة الدينار الجزائري وكبح ارتفاع قيمة العملة الصعبة وهو ما سيعطي حسب الخبير الاقتصادي قوة للدينار وبالتالي تحسين القدرة الشرائية للمواطنين ورفع مستوى المعيشة، من جهة أخرى واصل الخبير الاقتصادي حديثه بالقول أن

<p>الطبعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية - وهران) S.I.O. التوزيع: SARL . SDPO / Oran</p>	<p>من أجل إشهاركم توجهاوا إلى ، المؤسسة الوطنية للاتصال ، والنشر والإشهار، وكالة ANEP ، المتواجدة بـ 10 نهج باستور- الجزائر الهاتف الثابت : 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس : 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 البريد الإلكتروني : agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz agence.oran@anep.com.dz agence.annaba@anep.com.dz agence.ouargla@anep.com.dz agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041) 36.13.76 الهاتف: 0561) 80.00.58 Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr -إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041) 36.14.25 الهاتف: 041) 36.20.73 فاكس الإدارة: 041) 36.13.72</p>	<p>المديرة العامة مسؤولة النشر ليلي زرقيط</p>	<p>المديرة: الفاكس: 041) 36.13.69 041) 36.13.46 الموقع الإلكتروني: البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site web: www.eldjoumhouria.dz</p>
---	--	--	---	---	---



بوغالي في الاتحاد البرلماني العربي:

## ندعو المجتمع الدولي لاتخاذ مواقف حازمة ضد الصهاينة



### • ضرورة تفعيل الدبلوماسية البرلمانية العربية والعمل مع الدول الداعمة للقضية الفلسطينية ولبنان

قال رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أن الاجتماع التنسيقي للمجموعة البرلمانية العربية خلال اجتماعات الجمعية العامة الـ149 للاتحاد البرلماني الدولي، المنعقد بجنيف، يأتي في وقت «عصيب» تمر به الأمة العربية والقضية الفلسطينية المحورية.

وفي كلمة له خلال ترؤسه للاجتماع التنسيقي، أكد السيد بوغالي أن هذه الظروف الاستثنائية وغير المسبوقة التي يفرضها الكيان الصهيوني الغاصب، «يجب أن تدفعنا إلى مزيد من التضامن والتكاتف، وتأكيد موقفنا الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». وأضاف أن «الواجب يفرض علينا أن نكون على أتم الاستعداد لمواجهة ومجابهة جميع التحديات والتهديدات الجسيمة التي

تتعرض لها أمتنا»، مشددا على ضرورة استغلال كل الفضاءات المتاحة وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية العربية على جميع المستويات من أجل التنسيق والعمل بشكل جماعي مع المجموعات الأخرى الإسلامية، الآسيوية، الإفريقية والأمريكية اللاتينية، وجميع الدول الداعمة للقضية الفلسطينية، وذلك من خلال اعتماد البند الطارئ الذي ستقدمه المجموعة العربية، كخطوة رمزية، «تعكس صحوه الضمير

## الوضع بفلسطين ولبنان يتفاقم وعدد الشهداء في ارتفاع من يوقف عدوان بني صهيون؟

ما زالت الأوضاع متفاقمة في لبنان وفلسطين الصامتين بفعل الاعتداءات الصهيونية الاجرامية المتواصلة على غزة و جنوب لبنان ، حيث يتفاح الاحتلال الصهيوني الغاشم في إرهابه ضد المدنيين العزل ،

الاممية الداعية للوقوف الفوري للحرب الاجرامية بمنطقة الشرق الأوسط... فمن سيوقف وحشية وهجمة الصهاينة الذين وجدوا الدعم المطلق من الحلفاء الغربيين وأمريكا على رأسهم..

### الكيان الصهيوني قَبْر كل فرص السلام في الشرق الأوسط

عام ببل لحقت بها مستوطنات أخرى هجرها مستعمروها. ورغم استشهاد قائد حزب الله الشهيد حسن نصر الله إلا أن ذلك لم يؤثر على «حق المقاومة في الرد على الاعتداءات الصهيونية التي لم تكف باستهداف جنوب لبنان وإنما وسعت مجال اعتداءاتها باستهداف مواقع سورية، وأخرى عراقية ويمتد فضلا عن إيران لتطال هذه الاعتداءات، كل محور المقاومة. ويبدو أن قادة الكيان الصهيوني، لم يكتفوا بمهاجمة كل هذه الدول وإنما أضحوا يهددون ببرد على الهجوم الإيراني، ليضعوا حكامها أمام خيار صعب، وهم على خصومها في المنطقة، و تأخر ردّها على الذي عوّدوا الصهاينة على «أنهم إذا قالوا فعلوا». و السؤال الذي يطرح نفسه هو هل سترد إيران على الاعتداءات الصهيونية، ولو من باب ردع الصهاينة عن مواصلة عريدهم في طول وعرض الشرق الأوسط ؟ لا نعتقد أن لإيران الخيار في الطرف الرامن وفي الوضع السائد بهذه المنطقة الملعنة فييران التي طالما وظفت محور المقاومة للرد على خصومها في المنطقة، و تأخر ردّها على اغتيال ضيفها الشهيد اسماعيل هنية على ترائها حوالي شهرين، مطالبة أن تواجه الخطر المحدق بها وبأزغها في المنطقة، بكثير من الحزم والعزم، و هو ما في وسع النظام الإيراني فعله بكل أريحية، بحكم إمكاناتها الحربية، فضلا عن الوضعية الحرجة التي حشر فيها رئيس العصاة الصهيونية نفسه وكيانه المحاصرين بالمتابعات القضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية وحتى محكمة كيانه التي تتابعه على جرائم تتعلق بفترة حكمه. وعلى حزب الله في هذه الأثناء أن يتفرغ ويبحث عن طريقة أو طرق للرد على العدوان الصهيوني على لبنان والانتقام لشهاده، دون أن يمنع للكيان الصهيوني فرص تحقيق أهداف الحرب على جنوب لبنان، ولا لفرقاء السياسة اللبنانية، فرصة استقلال إشغاله بمعارك الميدان، لفرض الأمر الواقع بخصوص تصيب قيادة سياسية للبلاد على مقاس «أمراء الحرب الغربيين ومن الأهم من أتباعهم المحليين» وكل ذلك فوق أشلاء من طحتهم هذه الحرب ودفنتهم مع فرص السلام في المنطقة إلى أن تتطهر نهائيا من أي وجود للصهاينة.

رغم الضربات التي تلقاها حزب الله في مواجهة آلة العدوان الصهيوني المدعومة أميركيا وغريبا، إلا أنه استطاع استعادة توازنه العسكري وتنظيم صفوفه بشكل يتحلى به الدفاع عن لبنان وعن جنوب لبنان، وتمكن من رد الصاع صاعين على كل اعتداء يطال مناطق لبنان، وخاصة بالجنوب اللبناني المستهدف من طرف جيش الصهاينة. إن الدفاع المستميت عن جنوب لبنان وقراه الحدودية مع الكيان الصهيوني، وتكبيد عناصر جيشه المدجج بما استجد من أحدث أنواع الأسلحة، بخسائر في الأرواح والعتاد، لم تعد خافية عن وسائل الإعلام العالمية المتابعة عن كثب لسير المعارك حامية الوطيس الجارية منذ أكثر من أسبوع بجنوب لبنان الذي أصبح جبهة الحرب الرئيسية بعد تصنيف غزة جبهة ثانوية من طرف جيش الصهاينة. إن عجز الترسانة الحربية الصهيونية عن التقدم بجبهة لبنان، جعلها تصب حمم نيرانها على المناطق السكنية المكتظة بالمدنيين متنسبة في مجازر وتسوية البنايات والمرافق المدنية والصحية وأماكن العبادة بالأرض، بل ولم ينح من هذا القصف الهجمي الإجرامي حتى عناصر قوات اليونيفيل الأممية التي تضم جنودا عددهم حاليا 9994 جنديا ينتمون إلى 49 دولة وإصابة اثنين منهم بجروح فضلا عن إصابتين في صفوف الجيش اللبناني المرابط بجنوب لبنان وهو اعتداء استنزافي وإجرامي دانت كل الدول التي في المنظمة الأممية، ولا سيما الدول التي لها عناصر ضمن تشكيلة هذه القوات ومنها فرنسا وإيطاليا. وتأتي هذه الجريمة التي نفذتها مدفعية لجيش الكيان الصهيوني، في خضم الفشل المتواصل لهذا الجيش في تحقيق أي من أهداف الحرب «القدرة» التي يخوضها هذا الجيش المهزوم، إذ ما زالت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة تواصل هجماتها ضد المرتزقة الصهاينة وتكبيدهم الخسائر في الأرواح والعتاد، وما زال أسرى الكيان الصهيوني في قبضة المقاومة الفلسطينية، وما زالت مستوطنات الشمال مهجورة منذ أكثر من

تدخلات إنسانية فعالة إلى جانب المساعدة وإمكانية الحصول على الغذاء ومستلزمات النظافة الأساسية والصحة وصون كرامتهم أيضا». وأضاف الوزراء «نكرر الحاجة المطلقة إلى توفير الحماية للسكان المدنيين في قطاع غزة وينبغي ضمان أن يكون هناك وصول كامل سريع وآمن ودون عوائق للمساعدات الإنسانية كمسألة ذات أولوية مطلقة كما نشعر بقلق عميق إزاء تطورات الوضع في لبنان».

### لتحقيق السلام في الشرق الأوسط رئيسة المكسيك الجديدة تؤكد على الاعتراف بدولة فلسطين

لبنان، مؤكدة ان «الحرب لن تؤدي أبدا إلى وجهة جيدة». وتزايدت الدعوات خلال الأشهر الماضية من قبل عدة دول للاعتراف بدولة فلسطين، واتخذ بعضها خطوات عملية إذ أعلنت كل من النرويج واسبانيا وإيرلندا في 28 مايو الماضي اعترافها رسميا بالدولة الفلسطينية وتبعتها كل من سلوفينيا وأرمينيا، ليرتفع عدد الدول المعترف بها إلى 149 من أصل 193 دولة عضوا في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

### بسبب الهجمات على الأراضي الفلسطينية نيكاراغوا تعلن عن قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني

أعلنت نيكاراغوا عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني في ظل جريمة الإيداع الجماعية التي يرتكبها في قطاع غزة منذ أكثر من عام. وقالت روزاريو مرويو نائبة رئيس نيكاراغوا في تصريحات لها إن بلادها قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بسبب الهجمات على الأراضي الفلسطينية.

### وزراء صحة مجموعة السبع في اجتماع بإيطاليا: ضرورة حماية المدنيين في غزة

أكد وزراء صحة دول مجموعة السبع على «ضرورة توفير الحماية اللازمة للمدنيين في قطاع غزة». وقال الوزراء في الوثيقة المشتركة النهائية التي أصدرها في ختام اجتماع الصحة لمجموعة السبع في مدينة /أنكونا/ الواقعة وسط إيطاليا «إننا نشعر بقلق بالغ إزاء الوضع في غزة ولبنان». وجاء في الوثيقة «إننا نأسف لجميع الخسائر في أرواح المدنيين ونحن نشعر بقلق بالغ إزاء تأثير الصراع على المدنيين في قطاع غزة والمنطقة بأسرها والذين يحتاجون إلى

### رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو: الدعوة لوقف العدوان على لبنان وغزة

جند جاستن ترودو رئيس الوزراء الكندي دعوته إلى وقف العدوان على لبنان وقطاع غزة. وقال رئيس الوزراء الكندي في تصريحاته لوسائل الإعلام في بيروت/مما أدى إلى سقوط آلاف الشهداء والمصابين من اللبنانيين فضلا عن إجبار أكثر من مليون لبناني على النزوح من منازلهم وذلك بالتزامن مع العدوان المدمر الذي يشنه الاحتلال على قطاع غزة منذ أكثر من عام.

### في قمة شرق آسيا 19 اندونيسيا تدعو الدول المشاركة للاعتراف بدولة فلسطين

دعا نائب الرئيس الإندونيسي معروف أمين، الدول المشاركة في قمة شرق آسيا 19، التي عقدت في فيينتيان، عاصمة لاوس، إلى الاعتراف رسميا بدولة فلسطين. جاء ذلك في تصريحات صحفية على هامش قمة شرق آسيا 19 التي انعقدت في إطار فعاليات القمتين 44 والـ45 لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في لاوس، واختتمت أعمالها يوم الجمعة، بحسب ما افادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وشدد نائب الرئيس الإندونيسي أمين على أنه «لا ينبغي أن يكون تطبيق

## 5 مجازر في فلسطين وغارات كثيفة على لبنان إصرار صهيوني على التصعيد

في قرية جالود وبلدة قصرة جنوب نابلس، أين أجبر صهاينة مزارعين على ترك أراضيهم تحت التهديد بالسلاح. كذلك سجل بالموازاة مع تواصل حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني، وحلول موسم قطف الزيتون، تصعيد الاحتلال الصهيوني والمستوطنين إجراءاتهم بحق مزارعي محافظات الضفة الغربية، تخللتها اعتداءات وسرقة ثمار الزيتون واقتلاع الأشجار وتكسيرها وحرقها. وفي خضم هذا الوضع، أثار منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، مهندس هادي، خلال الإيجاز الصحفي اليومي للأمم المتحدة، الكثير من القلق والتخوف من تجدد هذه الممارسات في الموسم المقبل لقطع الزيتون، والذي قال عنه إنه يحظى بأهمية كبيرة بالنسبة لأهالي المنطقة، كونه يمثل حدثا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا رئيسيا للفلسطينيين، مذكرا في السياق بتداعيات ما حصل العام الماضي بسبب التهديدات والاستنزافات الصهيونية، حيث منع المزارعون من جني محاصيلهم على امتداد نحو 10 آلاف هكتار من بساتين الزيتون، الأمر الذي يعكس الوضع الصعب الذي يواجهه هؤلاء الفلسطينيون بالمنطقة. وعن مستجدات الوضع الأمني والإنساني في لبنان، استشهد ثلاثة أشخاص، بينهم طفلة، وأصيب ستة آخرون

خلال الساعات الماضية، 5 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 49 فلسطينيا، منهم 22 شهيدا في مجزرة واحدة، إلى جانب إصابة أكثر من 219 آخرين. وفي الضفة الغربية المحتلة، أفادت مصادر محلية من هناك بإصابة فلسطيني بالرصاص الحي أمس الجمعة، خلال هجوم للمستوطنين على قرية «برقا» في شرق رام الله، موضحة إن الحادثة وقعت على إثر نشوب مواجهات بين أولئك الصهاينة وعدد من الشبان العزل الذين خرجوا للتصدي لهم، ما أدى إلى إصابة شاب بعبار ناري في القدم لينقل على إثرها إلى المستشفى. وخلال عملية الاقتحام دائما، اعتقلت قوات الاحتلال شابا آخر عقب مدهامتها منزله وقتنيته. وفي غضون ذلك، أصيب فلسطينيون بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز السام المسيل للدموع خلال مواجهات مع العدو الصهيوني في بلدة «بيتا» بجنوب نابلس. وفي قرية ياسوف الواقعة في شرق مدينة سلفيت الفلسطينية، أقدم مستوطنون أمس، على تكسير أشجار زيتون تزيد أعمارها عن 20 عاما في منطقة الواد بشمال القرية. وقبلها بيومين، هاجم عشرات المستوطنين المزارعين أثناء قطفهم ثمار الزيتون في ذات المنطقة قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبروهم على الفرار من المكان، ونفس السيناريو تكرر

### خبرة غانم

لا تزال لعنة العدم الثامن التي تطارد الكيان الصهيوني وتتوعد بالزوال والفتنا، تعمل فعلتها وردود الفعل فيه. وقد أبان في حربه العدوانية والمركزية على غزة، ثم على لبنان لأجل غزة، عن توجهه من مصيره القريب والمحتم، بعدائه الألف للشجر والحجر والبشر، ممعنا مرات في ذلك الأراضي الفلسطينية بجبالها ومروجها ومعمارها بالغارات المكثفة. ومرات أخرى في إتلافه بساتين الزيتون التي تعني الكثير للغزيين بغض النظر عن رمزية هذه الشجرة المباركة وقدسيتها في جميع الشرائع السماوية، والأقطع من هذا وذلك إفراطه في كل مرة ويوم في قتل الفلسطينيين واستهداف كل من يدعمهم ويدافع عنهم أو يتقدمه لأجلهم في محرقة لم يسبق لها مثيل في القرن الحادي والعشرين. وقد أعلنت السلطات الصحية الفلسطينية في واحدة من جرائم الكيان، أمس السبت، عن ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر الماضي، إلى 42175 شهيدا و98336 مصابا، أغلبهم من الأطفال والنساء، مضيفة إن قوات الاحتلال كانت قد ارتكبت



## منتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية ينطلق بإسبانيا المشاركون يؤكدون العزم على مواصلة الكفاح ضد الاحتلال المغربي



لمنتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية، كما تضمن البرنامج فعاليات موازية تتناول «الجيوستراتيجية للصحراء الغربية: مواقف الدول تجاه الصراع ومنظور شامل» و«دور النساء في حل الصراعات: تمكين الأصوات على طريق الحرية» و«أصوات صامتة: قصص حول الصحراء الغربية والحصار الإعلامي».

ومن جهة أخرى أكد ممثل جبهة البوليساريو بإسبانيا، عبد الله العربي، أمس السبت بيلباو، أن المشاركة الكبيرة في منتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية تبرز روح التضامن القوي مع قضية الشعب الصحراوي عبر العالم.

وأشار عبد الله العربي في تصريح ل واج على هامش مشاركته في الطبعة الثالثة لمنتدى الشباب العالمي للتضامن مع الصحراء الغربية، أن «التشجيع للشباب العالمي في هذا المنتدى يبرز روح التضامن القوي الذي تحظى به قضية الشعب الصحراوي».

وذكر الدبلوماسي الصحراوي أن هذا المنتدى «يتزامن مع سياق سياسي هام بالنسبة للشعب الصحراوي في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال»، قائلا: «تأتي هذه المناسبة في الوقت الذي أعلنت فيه محكمة العدل الأوروبية إبطال الاتفاقيات التجارية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب التي تشمل بصفة غير قانونية الصحراء الغربية».

مقاربة جديد. وتمحورت الورشة تحت عنوان «رسم طرق تضامن» حول المشاركة النشطة للشباب في القضية الصحراوية.

ويعمل المشاركون في مجموعات لتحديد المشاكل الرئيسية التي تعيق دعم القضية الصحراوية وسيقترحون حلولاً عملية. كما سيشاركون بعد ذلك مجموعة عمل لتطوير استراتيجيات عمل قابلة للتطبيق.

ويكمن الهدف من ذلك في تعزيز التعاون بين المشاركين وتشجيعهم على القيام بعمل مشترك ومنظم لصالح قضية الصحراء الغربية.

ركزت الورشة الرابعة المنظمة تحت عنوان «الشباب الصحراوي: آفاق مستقبلية» على مناقشة نتائج تقييم وضعية الشباب الصحراوي وإعداد اقتراحات لمخطط الشباب الجديد 2020-2030.

وتم تقسيم المشاركين إلى مجموعات فرعية من أجل تحليل مواضيع كالتوظيف وعدم المساواة بين الجنسين.

وتفكر كل مجموعة بعد ذلك إجراءات ملموسة لمعالجة هذه التحديات وستجتمع من أجل وضع حلول تستجيب لمطالبات الشباب الصحراوي.

وشهد اليوم الثاني من أشغال منتدى الشباب العالمي تقديم عرض حول «الذاكرة البيانية

تواصلت أمس السبت بيلباو (إسبانيا) أشغال منتدى الشباب العالمي الثالث للتضامن مع الصحراء الغربية بمشاركة زهاء 220 وفداً من كافة أنحاء العالم. وتوزع المشاركون في اليوم الثاني من الأشغال التي افتتحت أمس الجمعة، على أربع ورشات عمل مخصصة لهذا المنتدى.

تطرقت الورشة تحت عنوان «احتلال ممول بمواردنا الخاصة» إلى نهب المغرب للموارد الطبيعية للصحراء الغربية. ستحل الورشة مدى تأثير استخراج الموارد، على غرار الفوسفات، على السكان الصحراويين وكيف يستخدم المغرب الطاقة الخضراء دون موافقة الشعب الصحراوي.

كما ناقش المشاركون التداعيات الأخلاقية والقانونية لهذه المسألة، من خلال البحث عن حلول تحترم الحقوق الصحراوية. ويكمن هدف الورشة التي تحمل عنوان «صياغة السرد» إلى تحليل مختلف السرديات والأطراف الفاعلة التي أثرت على الصراع الصحراوي منذ عقود.

من خلال الحوار والتفكير النقدي، تطرق المشاركون إلى تأثير الروايات على تصورات النزاع وسيسعون إلى إنشاء سرد جماعي يتلاءم مع الأحداث الحالية. يهدف ذلك إلى تعزيز فهم أعمق وخلق آفاق جديدة للتطرق إلى النزاع على أساس

### مبرزين العلاقات التاريخية التي تربط إقليمهم مع الصحراء الغربية سياسيون باسكيون يجددون دعمهم لكفاح الصحراويين

الصحراوي «ثابت وواضح، ونحن ضد أي انتهاك لحقوق الإنسان».

وأضافت بهذا الصدد: «تعتبر المرأة الصحراوية مثالا يقتدى به في مجال كفاح النساء من أجل عالم أفضل، كما أن الشباب يلعبون دورا أساسيا». مبرزة أهمية زرع الأمل ووضع سياسات تساعد الشباب في مخيمات اللاجئين على الحفاظ على روح المقاومة وعدم فقدان الأمل.

ومن جانب آخر، ذكرت وزيرة العلاقات التي تربط الشعبين الباسكي والصحراوي تمتد لسنوات طويلة، وترتكز على التزام مشترك حول الهوية الشعبية.

ومن جهتها، أوضحت رئيسة مجلس الشباب في إقليم الباسك، السيدة إرائكسي أوريارثي، أن موقف هذا الاقليم المستقل تجاه الشعب

على الدور الهام الذي يلعبه الشباب والنساء في المقاومة بالصحراء الغربية. وقالت بهذا الصدد: «تعتبر المرأة الصحراوية مثالا يقتدى به في مجال كفاح النساء من أجل عالم أفضل، كما أن الشباب يلعبون دورا أساسيا».

مبرزة أهمية زرع الأمل ووضع سياسات تساعد الشباب في مخيمات اللاجئين على الحفاظ على روح المقاومة وعدم فقدان الأمل.

ومن جانب آخر، ذكرت وزيرة العلاقات التي تربط الشعبين الباسكي والصحراوي تمتد لسنوات طويلة، وترتكز على التزام مشترك حول الهوية الشعبية.

ومن جهتها، أوضحت رئيسة مجلس الشباب في إقليم الباسك، السيدة إرائكسي أوريارثي، أن موقف هذا الاقليم المستقل تجاه الشعب

جدد سياسيون من إقليم الباسك، أمس السبت بيلباو (إسبانيا)، دعمهم اللامشروط لكفاح الشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير، مبرزين العلاقات التاريخية التي تربط هذا الإقليم المستقل مع الصحراء الغربية.

وفي تصريح ل واج، على هامش الطبعة 3 لمنتدى الشباب العالمي الثالث للتضامن مع الصحراء الغربية، أكدت وزيرة الرفاه والشباب والتعدي الديمغرافي بحكومة إقليم الباسك، السيدة نيريا ميلجوسا، أن «الالتزام شعب الباسك تجاه الشعب الصحراوي يمتد لسنوات طويلة، ويركز على حقوق الإنسان».

وأشارت الوزيرة إلى أنه تم التطرق في عدة مناسبات إلى أوجه التشابه بين الشعبين الصحراوي والباسكي، مشددة في السياق ذاته

### السفير الصحراوي بالجزائر عبد القادر طالب عمر :

### حكم محكمة العدل الأوروبية كشف حقيقة الاحتلال المغربي وحلفائه

محمد سالم ولد السالك، في محاضرته حول ثروات الصحراء الغربية والآليات القانونية لحمايتها، على أن الشعب الصحراوي له الحق في تقرير المصير وله الحق في استغلال ثرواته الطبيعية.

وشدد على أن الاتحاد الأوروبي «لا يملك الحق في توقيع الاتفاقيات مع المغرب حول الصحراء الغربية أو ثرواتها»، مشيرا إلى أن استغلال هذه الثروات لا بد له من قبول الشعب الصحراوي، ممثلا بجبهة البوليساريو، والتي لها الحق في الترافع والتقاضى أمام المحاكم الأوروبية للدفاع عن هذه الثروات.

ونوه إلى أن الجمهورية الصحراوية مستعدة للتعامل مع جميع الدول التي ترغب في الاستفادة من ثرواتها الطبيعية، «على أساس احترام سيادة الشعب الصحراوي الدائمة على ثرواته كما أقرت بذلك الأمم المتحدة».

من جانبه، أشار المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، عبد العزيز مجاهد، إلى أن ما يحدث في الشرق الأوسط اليوم وما يحدث في الصحراء الغربية فصل من فصول حدث واحد، وأن طوفان الأقصى في غزة وانتفاضة الزمالة بنواحي العيون المحتلة، «حدثان متقاربان».

أكد سفير الجمهورية العربية الصحراوية لدى الجزائر، عبد القادر طالب عمر، أمس السبت، أن حكم محكمة العدل الأوروبية، بشأن عدم شرعية الاتفاقيات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي والتي تشمل الأراضي الصحراوية المحتلة، كشف حقيقة الاحتلال المغربي وحلفائه.

وفي كلمة له خلال الندوة التي نظمها المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة بالجزائر العاصمة، والموسومة بـ«ثروات الصحراء الغربية: بؤرة الصراع في المنطقة والمقاربات القانونية لاحتوائه»، أشار السفير الصحراوي إلى الانتهاكات التي ينتهجها الاحتلال المغربي بحق الشعب الصحراوي.

ولفت إلى أن الاحتلال المغربي استخدم كل الطرق لمحاولة القضاء على الهوية الصحراوية ووجودها، من خلال نهبه للثروات الباطنية الغنية التي تزخر بها الأراضي الصحراوية، مروراً بمحاولة طمس الهوية الصحراوية وتفريق الشعب من خلال بناء جدار العازل، وصولاً إلى مصادرة الممتلكات والتكثيف بمعتقلي الرأي بسجون الاحتلال المغربي.

ولم يكتف الاحتلال المغربي بذلك - يضيف السفير طالب عمر - بل واصل حصار المنطقة ومنع وصول المراقبين الدوليين وطردهم، «خشية اكتشاف هذه الحقائق والانتهاكات التي يرتكبها بحق الشعب الصحراوي»، والتي جاءت قرارات محكمة العدل الأوروبية الأخيرة «لتفضح بعضاً منها وتكشف حقيقة الاحتلال المغربي وحلفائه».

وأكد السفير الصحراوي في ختام كلمته أن «مسألة حقوق الإنسان ومراقبتها وحمايتها تبقى مهمة جدا في مواصلة الكفاح الصحراوي اليوم».

من جهته، شدد الوزير المستشار برئاسة الجمهورية الصحراوية المكلف بالشؤون الدبلوماسية،

### أكتوبر شهر صحوة المغرب على تالاشي أوهامه بخصوص قضية الصحراء الغربية !

الملك المغربي يخرج على شعبه في خطاب يدين ناقوس الخطر وهو يحث المغاربة على الحيطة والحذر من شر محقق بملف الصحراء الغربية.

ولم يجد هذا الأخير من عزاء له سوى التمسك برسالة الرئيس ماكرون الذي اعترف له بالسيادة المغربية المزعومة على أراضي الصحراء الغربية، مثلما وجد له في الماضي القريب عزاء في تغريدة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي اعترف له هو الآخر بذات السيادة المزعومة، والتي سرعان ما تراجعت عنها الإدارة الأمريكية اللاحقة.

ومن هول تداعيات قرارات محكمة العدل الأوروبية، لم يتوان المغرب في الطواف حول كل الدول الأوروبية بغرض تسول تأييد له في القضية، حيث حاول الترويج للبيانات التي أصدرتها العديد من هذه البلدان وتفسيرها على أنها رفض مطلق لما أقرته المحكمة الأوروبية.

والحقيقة أن المتخصص لهذه البيانات سيردك أنه لا يمكن وضعها كلها في سلة واحدة، بل ينبغي التفريق بين موقف المفوضية الأوروبية ومواقف كل من فرنسا وإسبانيا وكذا مواقف بقية الدول الأوروبية.

فمفوضية الاتحاد الأوروبي أخذت علما بالقرارات القضائية الثلاثة، مشيرة إلى مبدأ «العقد شريعة المتعاقدين»، في حين أن بياني كل من فرنسا وإسبانيا اتساقا توجهاتهما المنحازة للمغرب في سياق الانقلاب على مواقفهما الأصلية من القضية الصحراوية. أما بيانات البلدان الأوروبية الأخرى فقد أشادت بالشراكة الأورو-مغربية دون أي تفسير أو تعليق.

لطالما صدع المغرب رؤوسنا وأذناننا بأملورحة الملف المطوي والمغلق عندما يتعلق الأمر بقضية الصحراء الغربية، زاعما ومتوهما أنه حقق جميع أهدافه ومراميه التي تصهر جميعها في بوتقة إقناع المجتمع الدولي بالقبول والرضوخ لسياسة الأمر الواقع الاحتلالي والاستعماري.

غير أنه وبالأسف فقط، أطل ملك المغرب على شعبه، بمناسبة افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان المغربي، بخطاب خصص بالكامل لقضية الصحراء الغربية، وهو الذي لم يكن من عاداته أن يتطرق لهذا الملف في مثل هذه المناسبة ومن هول تداعيات قرارات محكمة العدل الأوروبية، لم يتوان المغرب في الطواف حول كل الدول الأوروبية بغرض تسول تأييد له في القضية، حيث حاول الترويج للبيانات التي أصدرتها العديد من هذه البلدان وتفسيرها على أنها رفض مطلق لما أقرته المحكمة الأوروبية.

والحقيقة أن المتخصص لهذه البيانات سيردك أنه لا يمكن وضعها كلها في سلة واحدة، بل ينبغي التفريق بين موقف المفوضية الأوروبية ومواقف كل من فرنسا وإسبانيا وكذا مواقف بقية الدول الأوروبية.

فمفوضية الاتحاد الأوروبي أخذت علما بالقرارات القضائية الثلاثة، مشيرة إلى مبدأ «العقد شريعة المتعاقدين»، في حين أن بياني كل من فرنسا وإسبانيا اتساقا توجهاتهما المنحازة للمغرب في سياق الانقلاب على مواقفهما الأصلية من القضية الصحراوية. أما بيانات البلدان الأوروبية الأخرى فقد أشادت بالشراكة الأورو-مغربية دون أي تفسير أو تعليق.

أما ما حدث ليس بالأمر الهين ولا العادي، إنه أمر جلل بأتم معنى الكلمة، فالقرارات التي تبنتها محكمة العدل الأوروبية ليست بالحدث العابر الذي سيتم نسيانه أو تناسيه بعد أيام أو أشهر قليلة، إنما هو حدث تاريخي سيكون له ما قبله وما بعده، فما قبل هذا الحدث التاريخي، هو النقطة المغربية أو بالأحرى النزوة المغربية بأنها نجحت في طي ملف الصحراء الغربية وحشد الدعم الدولي اللازم لتجسيد مآربها باحتلال أراضي الصحراء الغربية.

أما ما بعد هذا الحدث التاريخي، فهو إدراك المغرب لحقيقة مفادها أن جل مناوراته لم تكن إلا زويعا في فئجان، ولم تحقق إلا ذر الرماد في عيون المغاربة الذين انتهى بهم المطاف بفتح عيونهم على الواقع، وهو الواقع الذي يؤكد أن المغرب ليس في صحرائه، وأن الصحراء ليست في مغربها، مثلما يتم الترويج له نهارا وليلا من قبل المخزن المغربي.

فقرارات المحكمة الأوروبية أكدت أن إقليم الصحراء الغربية منفصل تمام الانفصال عن الأراضي المغربية، وأن جبهة البوليساريو تبقى الممثل الشرعي للشعب الصحراوي. وما تعامل أعلى هيئة قضائية أوروبية بهذه الجدية وبهذه الصرامة مع قضية تم رفعها بالأساس من قبل جبهة البوليساريو إلا اعتراف صريح ومباشر بالصفة القانونية الدولية التي تتمتع بها هذه الأخيرة، رغم المزاعم المغربية ومحاولاتها المتكررة الانتقاص من قيمة الممثل الشرعي للشعب الصحراوي.

كما أكدت المحكمة الأوروبية، في ذات السياق، أن الشعب الصحراوي سيظل سيدا على أرضه وعلى ما تزخر به هذه الأراضي من ثروات طبيعية، وأن استغلال هذه الثروات سيظل بأكلا وغير شرعي ما لم يتم استشارة الشعب الصحراوي والاعتداد برأي ممثله الوحيد والأحد، جبهة البوليساريو.

وهي ذات الحقائق التي سبق لمحكمة العدل الدولية وأن أكدتها قبل خمسين سنة، ما يعني أن الأمور لم تتغير قيد أنملة طيلة العقود الخمسة الماضية بالرغم من كل محاولات ومناورات المغرب لتكريس احتلاله للصحراء الغربية. وبعد مرور خمسين عاما، تتلاقى محكمة العدل الأوروبية مع محكمة العدل الدولية حول نفس الحقائق التاريخية التي لم يؤثر هذا الزمن الطويل على ثوابتها الثلاثة: أن الصحراء الغربية محتلة، وأن لا سيادة للمغرب على هذا الإقليم، وأن في هذا الإقليم شعب مختلف تمام الاختلاف عن الشعب المغربي.

إن الأثر الذي خلفته هذه الحقائق كان بمثابة الصاعقة التي حلت على المخزن، وهو الذي لم يعرف إلى غاية اليوم كيف يتعامل معها. فبعد خرجات وزير الخارجية ناصر بوربيطة الذي حاول أن يهون من شأن هذه القرارات واصفا إياها باللاحدث ومؤكدا أن المغرب غير معني بها، ها هو

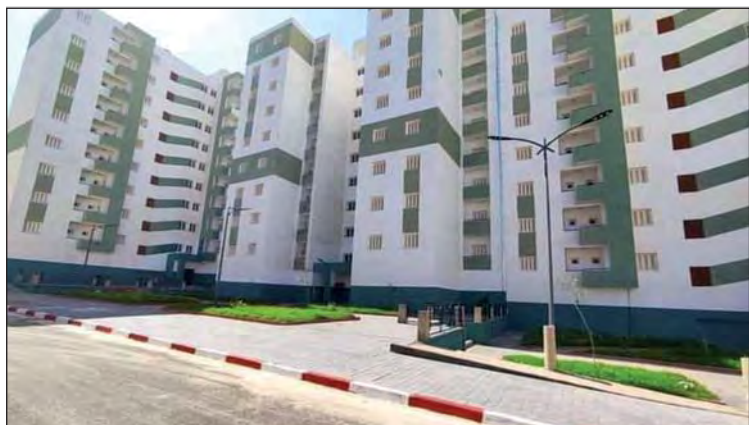
وفي هذا الإطار، أكد لنا مصدر مطلع بوزارة الشؤون الخارجية أن سفراء هذه الدول الأوروبية قد تم استقبالهم جميعا بمقر الوزارة أين طلب منهم تقديم شروحات حول البيانات التي أصدرتها بلدانهم، وقد أكد معظمهم أن هذه البيانات لا تعني البتة معارضتهم للقرارات التي تبنتها المحكمة أو رغبتهم في عدم مراعاتها مستقبلا مثلما يروج له المخزن المغربي، ومشدين على أن دولهم دول قانون مستلزم بقرارات المحكمة الأوروبية، ومن بين هؤلاء السفراء من استغرب مضمون البيان المنشور من قبل المفوضية الأوروبية، وهو البيان الذي غلب «شريعة المتعاقدين» على الأحكام التي نطق بها أعلى هيئة قضائية أوروبية.

لقد فتح المغرب عينيه، مخزنا وحكومة وشعبا، على حقيقة أن ملف الصحراء الغربية لم يطلو ولم يفلق، وهو يتابع الاجتماعات الدولية تتوالى حول هذه القضية، لا سيما خلال هذا الشهر، شهر أكتوبر.

ففي سياق صدور قرارات محكمة العدل الأوروبية، تأتي اجتماعات اللجنة الرابعة للأمم المتحدة المخصصة لدراسة الأوضاع بالأقاليم السبعة عشر المعنية بتصفية الاستعمار، مع التركيز بصفة خاصة على الصحراء الغربية باعتبارها آخر مستعمرة في إفريقيا. وبعد اللجنة الرابعة سيأتي الدور على مجلس الأمن الذي من المنتظر أن يدلي بدلوه كذلك حول ملف الصحراء الغربية يوم 16 أكتوبر، حيث سيتلقى المجلس إحاطة من المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة حول جهوده الرامية لإعادة بعث المسار السياسي لحل القضية الصحراوية. وعقب مجلس الأمن، ستقوم الجمعية العامة هي الأخرى بدراسة ملف الصحراء الغربية في مرحلة لاحقة. أبعد هذا كله، يستجبر المغرب على الزعم بأن الملف مطوي ومغلق وأنه حقق كافة مراميه وأهدافه؟ فعلا، إن شهر أكتوبر هو شهر الصحوة المغربية على الحقيقة التي طالما تنكر لها وحاول التهرب منها: فقضية الصحراء الغربية لا تزال مطروحة، وحلها يقتضي الانخراط الجدي في مفاوضات مباشرة مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، جبهة البوليساريو، في المسار الذي ترعاه وتقوده منظمة الأمم المتحدة.



## تخصيص 14 ألف هكتار لتشييد المزيد من البرامج السكنية التزامات تسلك طريقها نحو التجسيد



### عملية توزيع كبرى للسكن عبر الوطن في الفاتح نوفمبر

م. حياة ب.

**تواصل الدولة تجسيد البرنامج الوطني للسكن بوتيرة متسارعة ومدروسة تستجيب للطلبات المتزايدة للجزائريين من شتى الفئات وعلى مختلف الصيغ. لقد كانت العهدة الرئاسية الأولى للسيد عبد المجيد تبون ذات طابع اجتماعي بامتياز ركزت خلالها حكومته على تلبية احتياجات المواطنين من السكن وتحسين القدرة الشرائية ورفع الأجور والمنح وغيرها.**

وفي شق السكن فتحت ورشات كبرى وتجسدت مشاريع هامة، حيث تم توطئ حصر سكنية معتبرة بكافة ولايات الوطن واستفادت جل البلديات تقريبا من هذا البرنامج السكني الهام، لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتمكين المواطن أينما كان موقعه من حقه من المسكن اللائق والعيش الكريم. وأكد حقت المشاريع السكنية التي شيدت

خلال الخمس سنوات الماضية الأهداف، وامتصت مقدارا كبيرا من الطلبات وخاصة على صيغة السكن الاجتماعي الإيجاري، ويليه برنامج عدل الذي فزح كرية الملايين من العائلات الجزائرية خلال السنوات الأخيرة. فبعد عدل 1 و عدل 2 الذين لقبوا نجاحا كبيرا رغم العراقيل والتأخير في مواعيد تسليم الشقق بعدد من المواقع، تم إطلاق برنامج عدل 3 الذي انتظره الكثيرون وخاصة الشباب مع أواخر العهدة الرئاسية الأولى، ليدخل حيز التجسيد خلال هذه

العهدبة بفضل حرص رئيس الجمهورية على الوفاء بكافة وعده وتعهدهاته وخاصة تلك التي تهم وتمس المواطن بصفة مباشرة. الرئيس عبد المجيد تبون تعهد أمام الجزائريين خلال حملته الانتخابية بتشييد مليوني سكن من مختلف الصيغ، وها هي اليوم الوعود تأخذ مجراها نحو التجسيد بعد إعلان وزارة السكن عن تخصيص 14 ألف هكتار لإنجاز برامج سكنية هامة عبر 11 ولاية بوسط

وشرق البلاد، وهذه المساحة الكبيرة من الأراضي التابعة لأمالك الدولة بإمكانها استيعاب عدد هائل من السكنات في انتظار توطئ مشاريع أخرى وفق قانون المالية لسنة 2025. كما أعلنت وزارة السكن والعمران فيما سبق عن تحديد الأوعية العقارية لإقامة سكنات عدل 3 عبر التراب الوطني، حيث استفادت ولاية وهران من حصة معتبرة من هذه الصيغة قدرت بـ 7000 شقة سيتم إنجازها على مستوى القطب العمراني أحمد زبانة.

إن الوفاء بالعهدود وإنجاح البرنامج السكني بالنسبة للدولة الجزائرية لا يتوقف عند الإعلان عن المشاريع وفتح باب الاكتتاب للمواطن، ثم لا يهيم بعد ذلك موعد التسليم. بل إن الالتزام الحقيقي بالوعود يكون عند تسليم الشقق لأصحابها وفي أقصر الأجل الممكنة، حتى لا تطول الأزمة على المواطن ويحظى بمسكن لائق بأوي عائلته. ففي 5 جويلية الماضي وخلال الاحتفالات الرسمية

الحد، إذ تحضر وزارة السكن بالتنسيق مع السلطات المحلية بكل ولاية لإطلاق عملية توزيع كبرى للمشاريع السكنية وتسليم المفاتيح للمكتمنين بمناسبة الفاتح نوفمبر ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، وسيكون لولاية وهران الحظ الوفير بتوزيع أزيد من 1500 وحدة سكنية من مختلف الصيغ أغلبها ذات طابع اجتماعي إيجاري.

بعيد الاستقلال والشباب كانت الجزائر على موعد مع أكبر عملية توزيع للسكن عبر الوطن وقد أعطى رئيس الجمهورية إشارة انطلاقها ليشراف ولاية الجمهورية على تسليم المفاتيح للمستفيدين عبر كافة ولايات الوطن في سابقة لم تشهد لها الجزائر مثيلا. أزيد من ربع مليون شقة سُلِّمت لأصحابها منذ هذا التاريخ، ولن تتوقف الأخبار السارة عند هذا

### الخدمات البنكية:

## بنك الجزائر يعكف على تحضير مشروع نظام الدفع الإلكتروني الفوري

لضمان الشمول المالي لمختلف الفئات لا سيما الأكثر هشاشة، كون أن الدفع بالهاتف النقال من شأنه المساهمة في إزالة الفوارق الاجتماعية». وفي تطرقه إلى أهم مؤشرات الشمول المالي عبر العالم، أوضح السيد سيني أن 25 بالمائة من سكان العالم لا يملكون حسابا بنكيًا، مقابل 51 بالمائة سنة 2014، وهو ما يعكس «تحسنا كبيرا في التغطية المالية عالميا، غير أن الوضع في إفريقيا يختلف، حيث أن 55 بالمائة فقط من الساكنة يمتلكون حسابا في مؤسسة مالية». وأضاف أن هذه الأرقام تعطي فكرة عن دور «الخصوصيات الثقافية والسوسولوجية في التغطية البنكية عبر العالم»، لافتا إلى أن «منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحظى بأقل عدد من الأشخاص الذين يملكون حسابات في مؤسسات مالية». وبالنسبة للجزائر، ذكر المتدخل أنه من أجل إنجاز مسار الشمول المالي بها «فيجب تشجيع تبني التكنولوجيات المالية بشكل أكبر ومحاربة كل أشكال البيروقراطية بالموازاة مع تحسين الهياكل القاعدية لشبكات الاتصال». وخصص جانب معتبر من جلسات المؤتمر لمناقشة موضوع الخدمات البنكية المبتكرة وبشكل خاص الخدمات المصرفية المفتوحة وكذا الدفع الفوري. وتعرف الخدمات المصرفية المفتوحة على أنها إطار يسمح للبنوك بمشاركة بيانات الزبائن مع طرف ثالث يتيح لهم الحصول على خدمات أكثر تنوعا عبر تطبيقات. بهذا الخصوص، دعا طارق بن أحمد من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصرفية إلى تقييم الخيارات وما يناسب السوق الجزائري في مجال الخدمات البنكية المفتوحة لا سيما في الجوانب التشريعية والتنظيمية. وأضاف أن الجزائر، التي تشهد تحولا رقميا في عديد المجالات الاقتصادية، مدعوة لتشجيع الابتكار من خلال المؤسسات الناشئة والتكنولوجيات المالية مع تبني نماذج أعمال حديثة للمؤسسات الناشئة في مجال المالية. كما أبرز المتحدث ضرورة «تعزيز الوصول إلى الخدمات المالية وإعداد نماذج أعمال تجارية مبتكرة للمؤسسات الجزائرية للتكيف مع السوق وتوفير خدمات مستهدفة والتعامل بمرونة مع تغيرات السوق». يشار إلى أن المؤتمر، الذي انعقد تحت شعار «التقدم نحو مستقبل غير نقدي»، والذي نظمه وزارة المالية بالتعاون مع بنك الجزائر وصندوق النقد العربي تمحور حول جملة من المواضيع أهمها الابتكار في المال والخدمات المالية، والخدمات المصرفية المفتوحة، وموضوع مزودي خدمات الدفع وكذا نظم الدفع الفورية.

يعكف بنك الجزائر حاليا على التحضير لإطلاق مشروع نظام الدفع الإلكتروني الفوري في إطار التدابير المتخذة لتحقيق أهداف الشمول المالي، وتحسين الوصول إلى الخدمات البنكية، حسبما أكده نائب المدير العام لمركز المقاصة بين البنوك نبيل دحية. وأوضح المسؤول، خلال أشغال المؤتمر الدولي رفيع المستوى حول المدفوعات الرقمية بالجزائر، أن «بنك الجزائر يعمل على إطلاق مشروع نظام الدفع الفوري في الجزائر وهذا لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الخاصة بالشمول المالي، وتحسين الوصول إلى خدمات الدفع وخفض تكاليف المعاملات وتقليل المخاطر». ويعد الدفع الفوري نظاما يسمح بإجراء المعاملات المالية إلكترونيا بشكل يمكن التاجر من تلقي قيمة المعاملة آتيا على عكس التعاملات المتوفرة حاليا والتي يتم بموجبها تحويل ما دفعه الزبون إلى حساب التاجر في وقت يصل إلى 72 ساعة. وتابع ممثل المركز الذي يضم مختلف البنوك الناشطة في الساحة ومنها بنك الجزائر، بالقول أنه في إطار المرحلة الأولى من مشروع الدفع الفوري، وهي مرحلة التصميم، «تم الأخذ بعين الاعتبار التطورات التكنولوجية لأنظمة الدفع الفوري والاتجاهات التي ستشكل مستقبلي مع تحديد الأهداف والتقنيات الأساسية وتصميم بنية قابلة للتطور والتفاعل مع الأنظمة الحالية». وأضاف أن نظام الدفع الفوري ولكي يكون شاملا وعادلا يتطلب «بنية تحتية رقمية قوية تضمن استمرارية الخدمة وسرعتها وأن يتمتع بأعلى مستويات الأمان والثقة لحماية المعاملات وسهولة الاستخدام».

### الفرص التي يتيحها الابتكار والتكنولوجيات

من جانب آخر، أكد خبراء ومسؤولون في مجال المالية والبنوك خلال اللقاء على أهمية الابتكار والتكنولوجيات لاسيما في مجال الخدمات المصرفية، وكذا الفرص والمزايا التي تتيحها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وأبرزوا ضرورة تبني الخدمات المالية الجديدة خاصة تلك التي تتم من خلال الهاتف النقال، مع التركيز على تطوير أنظمة الدفع المبتكرة كالدفع الفوري والخدمات البنكية المفتوحة Open banking بما يحسن مؤشرات الشمول المالي والتنافسية. في هذا الشأن، أكد استاذ الاقتصاد نزيه سيني أن الهاتف النقال في الدول النامية اليوم اضحى «بوابة

### لتخفيض الأسعار

## الشروع في بيع التفاح مباشرة لتجار التجزئة

ربح، مع ضمان النقل المجاني لمنتوج التفاح من المستثمرات إلى أسواق الجملة. كما تقرر الشروع في إحصاء كافة غرف التبريد وفضاءات تخزين التفاح، وتحديد الكميات المخزنة المصروح بها وغير المصروح بها، من أجل محاربة المضاربة وإعداد رزنامة لتفريغ المخزون تدريجيا حسب متطلبات السوق. جدير بالذكر أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، كان قد أمر، خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير بتسليط أقصى العقوبات والغلق الفوري، مع سحب السجلات التجارية، ضد المضاربين بالمنتجات المحلية مثل فاكهة التفاح التي أصبحت تسوق بأسعار الفواكه المستوردة.

الدقلى، تيزي وزو، باتنة وسيدى بلعياش. وأكدت الوزارة أن العملية تأتي تنفيذا لمخرجات الاجتماع المشترك بينها وبين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، الخميس الماضي، أين تم اتخاذ مجموعة من التدابير للحد من ارتفاع أسعار هذه الفاكهة، من بينها فتح فضاءات بيع مباشر مجانا لفائدة الفلاحين بأسواق الجملة التابعة للشركة العمومية «ماغرو»، ووضع أكثر من 144 نقطة بيع تحت تصرف الفلاحين لتسويق منتوجهم مباشرة للمستهلك بما فيها الفضاءات التجارية الكبرى. إلى جانب ذلك، تم تكليف المؤسسات الاقتصادية العمومية «ساربا» و«فريغو مديت» بشراء محصول التفاح لدى الفلاحين لتكوين مخزون ضبط دون هامش

أعلنت وزارة التجارة وترقية الصادرات، أمس السبت في بيان لها، عن انطلاق عملية البيع المباشر لمنتوج التفاح، من الفلاحين المنتجين إلى تجار التجزئة، على مستوى أسواق الجملة التابعة لها، عقب إجراء مجانية الفضاءات التجارية لمنتجي التفاح، الهادف إلى الحد من ارتفاع سعر هذه الفاكهة وكسر سلسلة المتدخلين فيها.

وأوضحت الوزارة أن المنتوج عرض، على سبيل المثال، بسوق الجملة للخضر والفواكه التابع لشركة «ماقرو» بالحطاطية (تيزابزة)، بين 80 و 220 دج للكلغ الواحد، بحسب النوعية، مشيرة إلى أن العملية عرفت تواجد منتجين من ولايات البليدة، المدينة، عين

## التفاح جزائري

الجيلالي سرايري

بوحمامة بولاية باتنة، وقد أمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال اجتماع مجلس الوزراء الأحد الماضي بالمحافظة على أسعار التفاح وجعله في متناول المواطن الجزائري. وقد بدأ ارتفاع الأسعار ومنها أسعار الفواكه في عهد رموز الفساد قبل حراك 22 فبراير 2019 المبارك حيث تقرر منع استيراد الفواكه لحماية المنتوج الوطني منها، فاخذت أغلب الفواكه المستوردة من الأسواق الوطنية وتضاعفت أسعارها بسرعة مثل الكيوي والأناناس والمانغا من 300 دج للكلغ إلى 2500 دج للكلغ، واقتضى التفاح المستورد الذي كان يباع بـ 300 دج أيضا بنوعية جيدة ليحل مكانه تفاح الوطن الذي ارتفع ثمنه فجأة، والذي كان يتراوح ما بين 150 دج و 250 دج للكلغ الواحد ليتجاوز 400 دج في موسم القطف إلى أكثر من 1200 دج خارج الموسم حيث يتم تخزينه في غرف التبريد التي أقيمت بدعم مالي من الدولة، فتحوطت إلى أماكن للتخزين والاحتكار للخضر والفواكه للمضاربة فيها على حساب القدرة الشرائية للمواطنين.

التفاح غذاء ودواء فهو بمثابة صيدلية كاملة لما يتوفر عليه من عناصر غذائية متنوعة وكثيرة حتى قيل إنه يغني عن زيارة الطبيب وعن تناول الدواء، وهو يؤكل طازجا ومطبوخا، ويصنع منه العصير، وفي الحكاية الشعبية إن بنت السلطان اشترطت على من يريد الزواج بها أن يأتيها بالتفاح النائم من وراء سبعة بحور لما له من مكانة منذ قديم الزمان، ولكن عند تعذر العثور عليه يقولون (قبل التفاح ماذا كان المرضى يأكلون) لأنه يقدم للمرضى لحلاوته وطراوته.

وينبت التفاح في بلادنا وقد كانت لنا شجرة منه وهو أنواع مختلفة فيه الأخضر والأصفر والأحمر وله رائحة طيبة أتذكر صديقا في المحمية أهدى لي سنة 76 كمية من تفاحها الذي انقضى وبقيت رائحته العطرية في الحقيبة أكثر من شهر، لكن التفاح المعروض حاليا في أسواقنا بدون رائحة وبسعر مرتفع يفوق سعر الموز المستورد من القارة الأمريكية رغم أنه تفاح البلاد وتشتهر بإنتاجه حاليا منطقة

### الدبلوماسية:

## الموافقة على تعيين السفير الجديد للجزائر لدى بوليفيا

لدى دولة بوليفيا متعددة القوميات مع الإقامة ببرازيليا، حسب ما أفاد به، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج.

وافقت الحكومة البوليفية على تعيين السيد عبد العزيز بن علي الشريف سفيرا فوق العادة و مفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



## يوسف بلمهدي يشرف على انطلاق السنة الدراسية الجديدة للتعليم القرآني: التعليم القرآني في الجزائر حقق نتائج جد مشرفة

● السنة الدراسية الجديدة تضم 450 طالبا وطالبة



أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس السبت بالمدرسة القرآنية لمسجد الرحمن بالكاليتوس (الجزائر العاصمة)، على إعطاء إشارة انطلاق السنة الدراسية للتعليم القرآني لموسم 2024-2025، التي تتميز بالتحاق بأزيد من 1,2 مليون طالب وطالبة بمختلف هياكل التعليم القرآني على المستوى الوطني.

وبالمناسبة أكد السيد بلمهدي أن «التحاق أزيد من مليون ومنتى ألف طالب وطالبة بمختلف هياكل التعليم القرآني، يأتي في إطار الخدمات الجليلة التي تضمنها الهياكل الدينية بالجزائر لاسيما ما تعلق بالجانب الروحي، وتجسيدها لجهود الدولة في خدمة القرآن الكريم». وأضاف الوزير أن التعليم القرآني في الجزائر حقق «نتائج جد مشرفة»، ويشكل «خزانا روحيا لحماية المرجعية الدينية الوطنية، علاوة على أنه يجسد جهود الدولة وقطاع الشؤون الدينية في خدمة القرآن الكريم». وكشف السيد بلمهدي بالمناسبة عن إعداد «أقسام خاصة بالتلاميذ الذين يعانون من طيف التوحد، خلال السنة الدراسية الجديدة للتعليم القرآني، تضم 450 طالبا وطالبة»، وكذا «تسجيل 780 منتسب من فئة ذوي الاحتياجات

وزير التعليم العالي:

### نقل التكنولوجيا إلى المؤسسات الاقتصادية رهان وطني بالغ الأهمية



أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بتبليغ أن نقل التكنولوجيا من مراكز البحث العلمي إلى المؤسسات الاقتصادية يعتبر «رهانا وطنيا بالغ الأهمية» يتطلب تجنيد جميع المتدخلين.

وقال الوزير في تصريح له ختاماً لزيارة عمل إلى المؤسسة العمومية الاقتصادية «شركة الإلحام والمراقبة، الخبرة الصناعية والاستشارات والتطوير»، أحد فروع مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية ببواسماعيل، أن الجزائر «رفعت رهان نقل التكنولوجيا الصناعية من مراكز البحث إلى المؤسسات الاقتصادية من خلال السماح لمراكز البحث العلمي باستحداث فروع اقتصادية وصناعية وتجارية».

وقال أن تعزيز مراكز البحث بهذه الفروع سيزيد من فعالية العلم والمعرفة والدور المقاولاتي والاقتصادي للمؤسسة الجامعية والبحثية. كما أكد السيد بداري أن وجود شركات عمومية اقتصادية تابعة لمراكز البحث العلمي تحت وصاية قطاع التعليم العالي، «ستسمح بتثمين نتائج البحث التكنولوجي والترويج لها من خلال منتوجات صناعية لها فعاليتها الاقتصادية، ما سيعزز أيضا التنافس في

السوق الاقتصادية الوطنية». وأشار في هذا الصدد إلى أن شركة «الإلحام والمراقبة، الخبرة الصناعية والاستشارات والتطوير»، عملت على تطبيق العديد من نتائج البحث العلمي المحققة بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية على أرض الواقع سواء من خلال منتوجات صناعية أو خدمات أخرى تتعلق بالتكوين والاستشارة والمراقبة. وأضاف السيد بداري من جهة أخرى، أن ذات الشركة تعتمز توسيع نشاطها في

آفاق 2026، بوضعها لبرنامج تدعيم مواردها البشرية يهدف إلى تشغيل 1000 عامل في شتى المجالات. بدوره، لفت مدير هذه المؤسسة، لمين حاج جيلالي، إلى أن مهام هذه الشركة العمومية تتمثل في ضمان الاستغلال الأمثل لنتائج البحث والمساهمة في خلق الثروة وتقديم المساعدة التقنية لصالح المؤسسات الصناعية في مجال التكوين والتدريب والخبرة والاستشارة.

المرضى قدموا من 16 ولاية من الوطن نحو باتنة:

### انطلاق الأيام الجراحية الخاصة بالتشوهات الخلقية لدى الأطفال

● برمجة 30 عملية جد معقدة

هذه الطبعة يضيف المصدر ولأول مرة تنظيم ورشة عمل تكوينية لفائدة حوالي 40 طبيبا مختصا في جراحة الأطفال من عدة ولايات من الوطن يتخللها بث مباشر لعمليات نوعية بالمنظار تخص مختلف تشوهات المسالك البولية لدى الأطفال. ومن جهته كشف والي باتنة محمد بن مالك عن اقتناء جهاز تصوير بالمنظار جد متطور لفائدة مستشفى عين التوتة بمبلغ 30 مليون دج من ميزانية الولاية من أجل تسهيل العمل على الطاقم المشرف على الأيام الجراحية والتكفل بأكثر عدد ممكن من الأطفال.

من 16 ولاية من الوطن منها 30 عملية جراحية جد معقدة. وأوضح المصدر على هامش إعطاء الانطلاقة الرمزية للأيام الجراحية بإشراف والي الولاية محمد بن مالك بأن كافة الإمكانيات المادية والبشرية قد تم تسخيرها لإنجاح هذه التظاهرة الصحية من ذلك طاقم طبي مختص يتقدمهم البروفيسور هشام شوتري من المؤسسة العمومية الاستشفائية المتخصصة للأم والطفل لسيدى مبروك بقسنطينة وهيام لوشان من المؤسسة العمومية الاستشفائية عين التوتة. وسيتم خلال

انطلقت أمس السبت بالمؤسسة العمومية الاستشفائية عين التوتة بولاية باتنة الأيام الجراحية الخاصة بالتشوهات الخلقية المعقدة لدى الأطفال في طبعتها السابعة وذلك بالتنسيق مع طاقم طبي مختص من المؤسسة الاستشفائية العمومية المتخصصة للأم والطفل لسيدى مبروك بقسنطينة.

وأكد لواج مدير هذه المؤسسة الصحية نور الدين نيفسي أن هذه التظاهرة التي تدوم إلى غاية 17 أكتوبر ستشهد إجراء أزيد من 100 عملية جراحية لفائدة أطفال قدموا

قطاع البريد والمواصلات:

### إيصال 1,5 مليون أسرة بتكنولوجيا الألياف البصرية



تخطى عدد الأسر الجزائرية الموصولة بالألياف البصرية عتبة 1,5 مليون، فيما ارتفع العدد الإجمالي للأسر الموصولة بشبكة الانترنت الثابت إلى 5,8 ملايين مع بداية شهر أكتوبر الجاري، حسب ما كشفت عنه

أسس السبب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في بيان لها. وأوضحت الوزارة أن هذه «القفزة النوعية» في مجال الربط بالألياف البصرية إلى غاية المنزل يأتي في إطار «تجسيد مسعى الرقمنة الشاملة وتنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، المتعلقة بتعميم تكنولوجيا الألياف البصرية».

كما جاءت هذه الوثبة -يضيف البيان- «تتويجا للمنحنى التصاعدي لهذه التكنولوجيا الحديثة، حيث قفز العدد الإجمالي للأسر الموصولة بشبكة الانترنت الثابت من 3,5 ملايين مع بداية سنة 2020 إلى 5,8 ملايين مطلع شهر أكتوبر الجاري».

وفي ذات السياق، أبرزت الوزارة أن هذا التطور الكمي يصاحبه تحسن نوعي في سرعة التدفق المتاحة للمستخدمين، سيما وأن مؤسسة اتصالات الجزائر أطلقت عروضاً مخفضة للراغبين في

الاستفادة من التدفقات العالية تصل إلى 1 جيجابايت/ثانية حسب الطلب». ومن المنظور التقني -يضيف البيان- «تحتل تكنولوجيا الألياف البصرية إلى غاية المنزل (FTTH) بمميزات وخصائص تترقي بتجربة المستعمل وتتماشى مع متطلباته، كونها تسمح للمستخدمين بالنفاذ إلى الانترنت ذي التدفق العالي جدا، علاوة على الاستجابة السريعة مع تلافي الاضطرابات الكهرومغناطيسية».

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن «برنامج تعميم تكنولوجيا الألياف البصرية إلى غاية المنزل متواصل من خلال توصيل كافة الأسر غير المستفيدة بعد من الانترنت الثابت، لاسيما في الأحياء الجديدة والأقطاب الحضرية»، بالإضافة إلى «عصرنة شبكة النفاذ النحاسية القائمة وتحويل مشتركى الشبكة النحاسية القديمة xDSL تدريجيا إلى تقنية FTTH».

### تحت إشراف رئيسة حزب «تاج» فاطمة الزهراء زرواطي ندوة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

كما انتقدت الصمت الدولي إزاء الانتهاكات التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاشم في قطاع غزة وفي لبنان، داعية في ذات السياق المجتمع الدولي إلى التحرك لوضع حد لهذه الجرائم. وعبرت السيدة زرواطي عن استنكارها للإبادة الممنهجة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في حق الشعب الفلسطيني وسعيه لتفكيك المقاومة، وهو ما يعد -مثلما قالت- «منعرجا خطيرا قد يرهن عملية السلام في المنطقة».

نظم حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، أمس السبت بالجزائر العاصمة، ندوة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وذلك بمناسبة الذكرى الأولى لطوفان الأقصى. ولدى افتتاحها لهذه الندوة، أشادت رئيسة الحزب، فاطمة الزهراء زرواطي، بجهود الجزائر في مساندة ودعم القضية الفلسطينية، مبرزة دور الدبلوماسية الجزائرية في الدفاع عن هذه القضية العادلة على مستوى مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة.



## القطب العمراني أحمد زبانة إنجاز 25 مؤسسة تربوية بالأطوار الثلاثة

أمك عباسي

تعزز القطب العمراني «الشهيد أحمد زبانة» بمسرغين بـ 25 مؤسسة تربوية موزعة عبر مختلف الأطوار من بينها مؤسسات دخلت حيز الاستغلال وأخرى قيد الإجراءات الإدارية لبعث أشغالها ومؤسسات فتحت أبوابها لاستقبال التلاميذ خلال الأيام القليلة الماضية لتقريب مقاعد الدراسة منهم وتجنبيهم عناء التنقل إلى غاية المؤسسات المتواجدة بمناطق أخرى.

علمنا بأنها تدعمت مؤخرا بابتدائية ومتوسطة جديدة أطلق عليها اسم «الشهيد رحو بوتليليس» في انتظار استلام متوسطين قريبا واللتين ستكونان إضافة هامة إلى تلك التي هي مستغلة حاليا، فضلا عن ذلك فقد تم تعيين المقاولات لإنجاز ثانوية جديدة من بين الـ 3 المقرر إنجازها بها في إطار البرنامج الذي خصت به وزارة السكن والعمران وتهيئة المدينة ولاية وهران، والذي يضم 15

بولاية وهران تدعم خلال الدخول المدرسي 2024/ 2025» بـ 8 مدارس ابتدائية و8 متوسطات، إلى جانب 57 توسعة للأقسام وغيرها من المنشآت الأخرى تتعلق بالمطاعم والملاعب المدرسية التي قام وزير التربية الوطنية مؤخرا بتدشين عدد منها، وهي تجهيزات لقيت استحسان العديد من المواطنين، خاصة الذين يقطنون الأقطاب العمرانية الذين أكدوا أهميتها في تقريب مقاعد الدراسة من أبنائهم في انتظار استلام أخرى قبل نهاية السنة الجارية، حسبما سبق وأن أكده مدير التربية أولعيد عبد القادر لتخفيف الضغط عن تلك التي تعرف ضغطا عليها منها المتواجدة ببلدية أرزيو وحي الياسمين والبركي وبلقايد وغيرها.



تسجيل 32 درجة مئوية بوهران  
توقعات بانخفاض الحرارة  
وأما هذا الثلاثاء

أسياغ

أعلنت أمس مصلحة الأرصاد الجوية أن الأجواء الحارة «شبه الصيفية» تبقى متواصلة خلال اليومين المقبلين، تصاحبها موجات غبار على معظم المدن الغربية، خاصة وهران التي بلغت درجات الحرارة بها القصوى 32 درجة والدنيا 17 درجة.

كما ترتفع درجات الحرارة مؤقتا على كافة سواحل البلاد، خاصة في المناطق الداخلية الغربية، حيث قد تصل درجات الحرارة نهارا ومحليا إلى 36 درجة بالمناطق الداخلية نتيجة نشاط الرياح الجنوبية المعتدلة مع هبوب رياح قوية محليا والرؤية ستكون من متوسطة إلى رديئة محليا بشمال وجنوب الوطن.

ومن المتوقع ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل، أن يؤدي تصادم الكتل الهوائية فوق مدن الشمال إلى تشكل أمطار رعدية محلية غير مستقرة، يعقبها انخفاض جوي نشط، وانخفاض ملموس في درجات الحرارة. وقد تكون هناك أمطار محلية ومن المتوقع أيضا أن تنخفض درجات الحرارة بشكل ملحوظ. ومع استمرار تطاير الرمال فوق المدن الداخلية والجنوبية، كما سيصبح البحر هائجا مع بداية المنخفض الجوي.

حوادث

وفاة شخصين  
في حادث مرور ببوسفر

أسياغ

خلف أمس حادث مرور مروء وفاة شخصين 2 يبلغان من العمر 41 و45 سنة، تم تحويلهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى «مجنر تامي» عين الترك.

الحادث تمثل في انحراف شاحنة صغيرة بالطريق الولائي رقم 91، ببلدية بوسفر ودائرة عين الترك.

الحماية المدنية

2149 تدخلا خلال

أسياغ

عرضت مديرية الحماية المدنية بوهران حصيلة التدخلات عبر الشواطئ المسموحة للسباحة المقدر عددها بـ 32 شاطئًا خلال موسم الاصطياف لسنة 2024 حيث قدر عدد التدخلات الإجمالي بـ 2149 تدخلا، وعدد الأشخاص المنقذين من الغرق 997، وعدد الأشخاص المسعفين في عين المكان 780 عبر كافة الشواطئ المسموحة للسباحة.

أما عدد الأشخاص المحولين إلى مختلف المراكز الصحية القريبة من الشواطئ فبلغ 316 ضحية وعدد الأشخاص المتوفين هو 20 غرقًا من بينهم 16 ضحية على مستوى مناطق صخرية بشواطئ ممنوعة من السباحة و4 غرقى خارج أوقات الحراسة وتتراوح أعمارهم ما بين 10 إلى 62 سنة.

بعد دخول قرار تدعيم مادة القهوة حيز التطبيق

تكثيف حملات المراقبة لفرض التسعيرة الجديدة

تجار يلتزمون بتطبيق القرار وآخرون يتحججون بعدم نفاذ المخزون القديم

كنزة زروايري



والتوزيع بالتجزئة، مهما كانت طريقة العرض التجاري، وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، حيث يمنح تعويض من ميزانية الدولة لمستوردي القهوة الخضراء، قصد ضمان بقاء الأسعار القصوى عند الاستهلاك ويخص التعويض حصريا كميات القهوة الموجهة للسوق المحلية.

كما أنه، وحسب ذات المرسوم يسقف هامش الربح الأقصى المطبق عند الاستيراد للقهوة الخضراء الموجهة لإعادة البيع على الحالة، بنسبة 3 بالمائة، يحسب على أساس القيمة لدى الجمارك، كما يسقف

هامش الربح الأقصى المطبق على المنتجات المتأتية من القهوة الخضراء المستوردة الموجهة للتحويل، بنسبة 4 بالمائة، يحسب على أساس سعر التكلفة وتلزم مصالح الوزارة المكلّفة بالتجارة - حسب المرسوم - بنشر أسعار الشراء المرجعية للقهوة الخضراء المطبقة في الأسواق العالمية، بصفة دورية عبر مواقعها الإلكترونية الرسمية ويكل وسيلة أخرى ملائمة و«يجب على المتعاملين المعنيين، من أجل الاستفادة من التعويض المنصوص عليه الاستناد إلى أسعار الشراء المرجعية، كما يجب على كل متعامل قام بشراء القهوة الخضراء بأسعار تتجاوز سعر الشراء المرجعي، أن يقدم وثائق إثبات عن ذلك تخضع لتقدير لجنة التعويض وفي حالة ما إذا كانت الإثباتات المقدمة غير مؤسسة يرفض طلب التعويض».

التسعيرة الجديدة المسقفة، مشيرا لوجود خسائر تصل حسب تصريحه إلى 2500 دج في كل وحدة قهوة تم شراؤها من وحدات الإنتاج وزن 5 كلغ وهو ما يبرر تأخر بعض التجار في تطبيق التسعيرة الجديدة التي تعتمت تدريجيا. وقد وصلنا اليوم لعرض المادة ببيع مضبوطة ومناسبة لاقتنائها من قبل المستهلك والاستفادة من دعم الدولة الذي كان دائما مساندا وداعما للقدر الشرائية للمواطن، والذي أكد بخصوصه ممثل «الإيجسيا» بأنه قرار يستحق التقدير وهو قرار حكيم يضمن حماية المستهلك من المتغيرات التي عرفها سوق هذه المادة الأساسية والتي ارتفعت أسعارها إلى الضعف.

وأوضح المرسوم أنه «يجب على المتعاملين المعنيين، كل حسب نشاطه الإعلام بأسعار بيع القهوة عند الاستيراد، وعند التوزيع بالجملة

تعمم تدريجيا أسعار القهوة الجديدة المسقفة تنفيذيا للمرسوم التنفيذي رقم 24-279 المؤرخ في 20 أوت 2024، الصادر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية والذي يحدد الأسعار القصوى للقهوة مع احتساب كل الرسوم ما بين 1000 و 1250 دج للكلغ الواحد وهي قيم البيع التي تم اعتمادها من قبل فئة هامة من التجار تفاديا لمراقبة المصالح المختصة والمتمثلة في مديرية التجارة التي تعمل من خلال حملات معاينة وتفتيش على تتبع تنفيذ المرسوم وعدم بيع القهوة بالأسعار القديمة. وإن كان بعض التجار لم يطبقوا القرار بحجة حيازتهم لمخزون كبير، فيعرضون القهوة بأسعار تصل إلى 360 دج لعبوة ذات 250 غراما أي 1440 دج للكلغ وهو ما يعتبر مخالفا للقانون. إلا أن فئة أخرى من التجار فضلت تطبيق المرسوم بعرض القهوة بـ 250 دج لعبوة ذات 250 غراما أي 1000 دج للكيلوغرام الواحد وأحيانا فرض سعر 300 دج لعبوة ذات 250 غراما بدلا من 250 دج كطريقة لاسترجاع ولو جزء من الخسارة التي تحملوها من شراء هذه الكميات الموجودة في مخزونهم القديم بأسعار أعلى خاصة عندما لا يجوز التاجر على فاتورة الشراء التي تمكنه من الحصول على التعويض.

في هذا الإطار، صرح لنا ممثل فرع تجار الجملة بالاتحاد العام للتجار والحرفيين بودين محمد بأن المرسوم يطبق والتجار يحترمون

الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي تُعقد قريبا  
قطاع التربية ومرضى التوحّد أبرز الملفات

أمك عباسي



العمرانية الجديدة والمناطق التي كانت تعاني ضغطا بها، فضلا عن 57 توسعة للأقسام و 20 مطعما مدرسيا و61 ملعبا للرياضة المدرسية، دون أن ننسى الإشارة إلى الـ 302 مدرسة ابتدائية التي رصد لها 145 مليار

سنتيم لإعادة الاعتبار لها والتي أضحت تتواجد حاليا في حلة جمالية مميزة حسنت كثيرا من ظروف التمدريس وهي مشاريع عرفت متابعة خاصة من قبل والي وهران السعيد سعيود الذي حرص على

ستعرف الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي الولائي التي من المنتظر أن يتم عقدها بالمقر الجديد لـ «الأبيوي» خلال شهر أكتوبر الجاري مناقشة العديد من الملفات الهامة من بينها ملف التربية والذي يعد من المحاور الهامة بولاية وهران التي سجل قطاع التربية بها قفزة نوعية، خاصة من حيث المؤسسات التربوية التي تدعم بها القطاع في مختلف الأطوار التعليمية؛ من بينها 9 ابتدائيات و9 متوسطات التي فتحت أبوابها مع الدخول المدرسي لاستقبال التلاميذ، منها مؤسسات تم إنجازها بالأقطاب





## إقبال على وحدات مكافحة التدخين والإدمان بوهران التكفل بـ 300 طفل وشاب بكل مؤسسة صحية سنويا

- تكثيف العمل التحسيسية بالوسط المدرسي
- مساع لبلوغ 9 وحدات لمعالجة الإدمان بالولاية
- البروفيسور عمور فاطمة منسقة سجل السرطان بوهران: «20 إصابة بسرطان الرئة لكل 100 ألف نسمة بوهران»

### بلمداف، ٢٠٢٤

تواصل مديرية الصحة لولاية وهران جهودها الرامية لمكافحة ظاهرة التدخين، وذلك تبعا للاستراتيجية الوطنية في هذا المجال، حيث تعمل المديرية حاليا على بلوغ تسعة وحدات للإقلاع عن التدخين عبر تراب الولاية واستقبال المواطنين من مختلف الأعمار الراغبين في التعافي من هذا الداء.

وتعززت الولاية بوحدتين في سنة 2023، بكل من المركز الاستشفائي الجامعي ومستشفى أول نوفمبر، تلتها شهر مارس الماضي أربع وحدات أخرى بالعبادة متعددة الخدمات بأرزويو والصدقية وواجهة البحر، إضافة إلى وادي تيليات مكونة من أطباء عامين وطواقم شبه طبي وطبيب نفساني والتجهيزات اللازمة للعناية، والكشف عن الأمراض ذات صلة بالتدخين. الأشخاص الراغبون في الإقلاع عن التدخين يتربون مرافقتهم عن طريق علاج طبي ومرافقة نفسانية. وجاء فتح هذه الوحدات الجديدة عقب الضغط المسجل على الوحدتين بكل من مستشفى بلاطو وإيسطو. الأمر الذي دفع المديرية الوصية للتفكير في فتح ثلاث وحدات جديدة السنة المقبلة من بينها واحدة بمستشفى «مجبر تامي» بعين الترك، ما سيرفع العدد إلى تسعة ما يمثل قفزة نوعية في هذا المجال، ويفتح آمالا للمواطنين من مختلف الأعمار بالعديد من مناطق الولاية. وكشف الدكتور يوسف بوخاري رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة والسكان بوهران على أن وحدتي مستشفى بلاطو وإيسطو سجلت عددا معتبرا من المواطنين الذين أرادوا التخلص من تبعات التدخين من بينهم تلاميذ من مختلف الأطوار.

### تحقيق ميداني لتحسين المعطيات

وحسب الدكتور بوخاري، فإنه سستتم برمجة تحقيق جديد في هذا السياق مطلع العام القادم ما سيمتج إحصائيات ومعطيات جديدة وروية واضحة في هذا المجال حول هذه

الظاهرة في الوسط المدرسي، مشيرا أن دور مصالح الصحة المدرسية يقتصر على التحسيس، حيث تتم حملات تحسيسية على الأقل كل ثلاثة أشهر على مستوى المؤسسات التربوية لتحسيس التلاميذ مع عرض صور مرعبة لمصابين بسرطان الرئة والأمراض الأخرى المترتبة عن التدخين. يذكر أن مديرية الصحة نظمت هذا الأسبوع يوما تكوينيا وتحسيسيا لفائدة القائمين على وحدات الإقلاع عن التدخين بوهران بمناسبة اليوم الوطني لمكافحة التدخين.

### التدخين السبب الأول لوفيات لدى الرجال

من جهتها، أوضحت رئيسة مصلحة السكان بمديرية الصحة الدكتورة مقران فايزة أن اليوم الوطني لمجابهة التدخين يدخل في إطار مواصلة الجهود الرامية لمكافحة هذه الظاهرة، خاصة وأن التدخين هو السبب المباشر لسرطان الرئة الذي يعتبر بدوره السبب الأول للوفيات لدى الرجال، مشيرة أن وحدات الإقلاع عن التدخين في وهران تؤدي دورا هاما في إطار الجهود الرامية لسد التدخين وأثره المدمر على الصحة العامة، حيث تم في هذا الإطار وضع خطة عمل لهذه الوحدات مع التركيز على العمل التحسيسية، خاصة للتلاميذ في الطور المدرسي، معتبرة أن التدخين ظاهرة اجتماعية، ويبدأ في سن مبكرة، حيث يكون في البداية عادة، ليتطور الأمر إلى إدمان على النيكوتين، داعية الشباب للتقرب من هذه الوحدات للاستفادة من الخدمات التي تقدمها طواقمها الطبية التي تلقت تكوينات عديدة في هذا المجال.

### تكفل صحي ونفسي على مستوى كل الوحدات

مع تسجيل قرابة 300 شخص سنويا بكل وحدة يتلقون العلاج اللازم والمتابعة النفسية ويتم إنقاذهم من الإدمان، حيث يستفيدون من المسار العلاجي، لكن للأسف يقع البعض مرة أخرى في فخ التدخين، وهذا لعدة عوامل من بينها نفسية وأخرى اجتماعية مثل البطالة، حيث تكون نسبة النجاح 50 بالمائة، نظرا لعدم وجود رغبة وحماس لدى بعض المدمنين.

لكن هذا لم ينقص من عزيمة الطواقم الطبية حسب الدكتور بوخاري الذي أكد مواصلة الجهود لمساعدة المواطنين خاصة الشباب منهم على الإقلاع عن التدخين، لأن التدخين يفتح أبوابا أخرى خطيرة لهؤلاء الشباب والتلاميذ، وقد يصل الوضع إلى استهلاك المخدرات.

### قلق من ارتفاع نسبة المدخنين في الوسط المدرسي

وهذا الأمر يجعل أهمية العمل مبكرا ضرورة لكبح جماح هذا الخطر الداهم، لذلك لهذه الوحدات بوهران دور محوري وهام ينقسم إلى شطرين الأول ضد التدخين والثاني ضد الإدمان، لكن ما يثير قلق المختصين والقائمين على قطاع الصحة بوهران، هو ارتفاع نسبة المدخنين في الوسط المدرسي، حيث حاليا لا توجد معطيات جديدة بهذا الخصوص، لكون آخر دراسة جرت قبل جائحة الكوفيد كشفت عن إحصائيات مقلقة، حيث



### ارتفاع لافت في عدد الإصابات بسرطان الرئة

من جهة أخرى، أكدت البروفيسور عمور فاطمة منسقة سجل السرطان بوهران أن التدخين هو المسبب الأول لسرطان الرئة، حيث أثبت ذلك علميا، مشيرة أن عدد حالات هذا السرطان في ارتفاع مستمر، بمعدل 20 حالة لمائة ألف نسمة بوهران. ويعتبر السرطان الأول لدى الرجال بنسبة 30 بالمائة من مجموع الحالات يليه سرطان المثانة والقولون. وكشفت المتحدثة أنه جرت دراسة منذ سنوات بالمركز الاستشفائي الجامعي والتي كشفت أن 90 بالمائة من المصابين بسرطان الرئة هم من المدخنين الذين يستهلكون كميات كبيرة من السجائر، «لقد لاحظنا أن الشباب يدخنون بكثرة ومع كل هناك بالمقابل نقص في متوسط العمر المتوقع، ويتفاقم الأمر في غياب واضح لدور الأولياء، من أين يشتري المراهق السجائر وبأموال من؟ يجب أن نقوم بعمل تحسيسية مكثف لاستهداف هذه الفئة وتبيان أهمية دور الأولياء- تقول البروفيسورة عمور، مؤكدة في الوقت ذاته أن الأمر لا يتعلق فقط بسرطان الرئة، بل هناك أيضا خطر يتربص بالمدخنين وهو سرطان الحنجرة الذي يأتي في المرتبة الثانية.

### غياب دور الأولياء

حيث لفتت الانتباه إلى أنه لوحظ خلال السنوات الأخيرة ارتفاع عدد حالات سرطان الرئة حتى لدى النساء، حيث كان المعدل السنوي بوهران 9 حالات

سنة 2010، ليرتفع إلى قرابة 30 حالة سنويا مؤخرا. وعن أسباب هذا الارتفاع لخصتها السيدة عمور في التدخين أو تعرض النساء للتدخين السلبي، نظرا لوجود فرد أو عدة أفراد من العائلة يدخنون داخل البيت. -سابقا كان سرطان الرئة لدى النساء في المرتبة 13. حاليا تغير هذا الأمر وأصبح في المرتبة الثامنة- تقول المختصة، مشيرة إلى أهمية التحسيس في فترة مبكرة. -يجب مباشرة التحسيس لدى الشباب وتبيان خطورة التدخين والتبعات المترتبة عنه لكونهم يجدون سهولة في اقتناء السجائر. هذا التحسيس يجب أن يتم أيضا في أماكن العمل المختلفة، خاصة وأن التكفل بحالات سرطان الرئة يتطلب مجهودات كبيرة وعملا مضنيا، إذا كان هناك كشف مبكر لسرطان الثدي بالمقابل لا يوجد أي كشف مبكر لسرطان الرئة، حيث تؤدي الإصابة إلى معاناة كبيرة لدى المصاب تصل إلى تدهور الحالة الصحية واستئصال الرئة-تقول البروفيسور.

### ضرورة تكثيف الكشف المبكر

ويشير المختصون إلى أن دخان السجائر يحتوي على أكثر من 7000 مادة كيميائية، منها ما يزيد عن 70 مادة معروفة بأنها مسببة للسرطان. حيث تتراكم هذه المواد في الرئتين مع مرور الوقت، مما يؤدي إلى تلف الخلايا والأنسجة، معتبرين أنه كلما زاد عدد السجائر المدخنة زاد خطر الإصابة بسرطان الرئة. أين تظهر الأعراض عادة في مراحل متقدمة من المرض، مما يجعل الاكتشاف المبكر أمرا صعبا. وتشمل الأعراض الشائعة سعالا مستمرا، وصعوبة في التنفس، وآلام في الصدر وفقدان الوزن غير المبرر. وحسب منظمة الصحة العالمية فإن سرطان الرئة هو أحد أكثر أنواع السرطانات شيوعا وخطورة في العالم، ويقدر أن هناك حوالي 2.2 مليون حالة جديدة من سرطان الرئة تم تشخيصها في جميع أنحاء العالم في عام 2020، ويعتبر سرطان الرئة السبب الرئيسي للوفاة المرتبطة بالسرطان، حيث بلغ عدد الوفيات الناتجة عنه حوالي 1.8 مليون حالة خلال ذات العام.





## تيارات قافلة طبية للكشف عن سرطان الثدي بالمناطق الريفية



الكشف المبكر عن سرطان الثدي:  
خطوة بسيطة لحياة صحية!

أطلقت مصالح قطاع الصحة بولاية تيارت قافلة طبية تحسسية للكشف المبكر عن سرطان الثدي ستجوب جميع المناطق النائية والريفية عبر بلديات 42 للولاية في إطار برنامج خاص للرفع من درجة الوعي لدى النساء منهن البدو والرحل حول أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي لضمان أعلى نسبة شفاء وتستهدف هذه القافلة الطبية التحسسية إجراء فحوصات طبية للكشف المبكر عن سرطان الثدي مع تقديم شروحات حول هذا المرض السرطاني وأعراضه، وغيرها من الإرشادات للوقاية من الإصابة بهذا الداء، مع التأكيد على أهمية التشخيص الذاتي والكشف المبكر كخطوة أولى وهامة نحو العلاج، تعزز من فرص شفاء المريض، هذا ويشرف على هذه القافلة الطبية طاقم طبي يعمل على تعريف النساء القاطنات بهذه المناطق ممن يتعذر عليهن التنقل إلى العيادات الطبية وقاعات العلاج، بالأعراض الأولى لهذا المرض وكذا تلقيهن طريقة الفحص الذاتي

للكشف عنها وكذا إخضاعهن للفحص، بالإضافة إلى توجيههن نحو مراكز الأشعة لإجراء فحص التصوير الإشعاعي للثدي «الماموغرافيا»، هذا وشهدت الأيام الأولى تجاوبا من قبل النساء من مختلف الفئات العمرية اللواتي تقربن من الأطقم الطبية المجتدة للإجابة على تساؤلاتهن وتوجيههن نحو مراكز الأشعة، لا سيما تلك التي تقوم بتخفيضات طيلة هذا الشهر.

## لحمايتها من خطر الفيضانات دائرة وادي ليلي تستفيد من مشروع تجديد شبكة الصرف

وحماية قرية أولاد سيدي أحمد بلدية تيدة من الفيضانات - واد راكدة -، بسبب الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على المنطقة، حيث خلفت خسائر كبيرة، هذا بعدما تم إعداد دراسة تقنية شاملة تخص حماية القرية من فيضانات الأودية ومن أجل التحكم في مياه الأمطار، سيكون هناك مشروع مستقبلي لإنجاز سد للحماية والتكفل بهذه الظاهرة الطبيعية التي تهدد الممتلكات.

## قطب المعمارية بالشلف الشروع في تجسيد برنامج عدل 3 بمجموع 4800 مسكن

كما كشفت ذات المصالح عن المساعي المبذولة من أجل خلق أقطاب حضرية جديدة يتم على مستواها توطين عدد هام من المساكن في مختلف الصيغ على غرار موقع المعمارية الذي بإمكانه استقطاب أكبر عدد ممكن من المساكن، وبذلك القضاء على أزمة السكن التي تشهدها عدة بلديات بالولاية، كما سيتم تجسيد بهذه المدن كل الهياكل الضرورية التي يحتاجها المواطن كالمدراس والمستشفيات ومختلف الإدارات العمومية ومراكز الأمن، بالإضافة إلى ربطها بمختلف الشبكات، هذا إلى جانب اختيار عدة مواقع أخرى تم المصادقة عليها من قبل الجهات المعنية، في انتظار الموافقة النهائية من قبل الوزارة الوصية وتخصيص الغلاف المالي اللازم للشروع في إنجاز المشاريع السكنية بها.

## سكان بني بوعتاب يشكون غياب الإنارة وقنوات الصرف

خطرا حقيقيا على المواطنين، مضيفين إن قنوات الصرف الصحي هي الأخرى أصبحت تشكل هاجسا كبيرا لديهم جراء انكسارها واختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشرب حسبهم، ما جعلهم متخوفين من الإصابة بمختلف الأمراض التي قد تنتج عن تلوث مياه الشرب، ودفعهم إلى تكاليف شراء المياه المعدنية، مؤكداين بأن شكاويهم لم تلق أي رد من قبل المسؤولين، ليناشدوا بذلك والي الولاية إبراهيم غميرد التدخل من أجل وضع حد للمشاكل التي يتخبطون فيها قبل أن تضاعف الأمطار الموسمية من معاناتهم.

استفادت دائرة وادي ليلي تيارات من عدة مشاريع جديدة موجهة لحمايتها من خطر الفيضانات، لا سيما عقب الخسائر المسجلة مؤخرا في هذه المناطق إثر تساقط الأمطار، هذه المشاريع ستطلق قريبا، حيث سيتم الشروع قريبا في تجديد شبكة الصرف الصحي على مستوى مركز بلدية وادي ليلي

كشفت مصالح مديرية السكن لولاية الشلف، أن ملف عدل 2 سيطوى نهائيا مع تسليم 200 وحدة سكنية، وال 100 متبقية من البرنامج قبل نهاية السنة الجارية، منها على مستوى بلدية عين أمران و 100 أخرى بلدية تنس الساحلية، حيث تجاوزت نسبة الأشغال بهذين المشروعين ال 60 بالمائة، ليشرع في تجسيد برنامج عدل 3 الذي استفادت منه ولاية الشلف وعلى غرار باقي ولايات الوطن، ب 4800 وحدة سكنية كمشطير أول، والتي وزعت إلى حصتين، الحصاة الأولى 1700 وحدة سكنية والتي سيتم إنجازها بالقطب العمراني الحضري الجديد بمنطقة المعمارية بلدية وادي سلي، هذا إلى جانب تشييد حصاة ثانية بهذا القطب أيضا تقدر ب 3100 وحدة سكنية،

يشتكى سكان بلدية بني بوعتاب بالشلف، من النقص الكبير للتهيئة بالبلدية، وعدم توفير أبسط ضروريات الحياة في ظل غياب الإنارة العمومية وأزمة قنوات الصرف الصحي، مطالبين بالتدخل العاجل للمسؤولين، حيث عبر هؤلاء السكان عن تذمرهم الشديد جراء غياب مشاريع التهيئة الحضرية، الأمر الذي أزهقهم خاصة في ظل الاهتراء الكبير للطرق والأرصفة وانتشار الحفر بالطرق التي تتحول إلى برك مليئة بالأوحال بعد تساقط الأمطار وتسريبات المياه مشكلة

## لوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه مصالح ولاية مستغانم تدعو المديريات والبلديات إلى تعزيز اليقظة

### • أوامر بالمراقبة المستمرة وتكثيف الأنشطة الجوارية والتحسيسية



اللازمة بشأنها. وشددت مصالح الولاية في المراسلة ذاتها، على أن كل تقصير أو تهاون في متابعة هذه الوضعية سوف يترتب عنه اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن. وتأتي هذه العملية، تنفيذا لتعليمات مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية المتضمنة بمتابعة الوضعية الوبائية المرتبطة بانتشار بعض الأمراض المتنقلة ذات التصريح الإيجابي في بعض الولايات الحدودية.

كما طالبت الولاية في مراسلتها من المصالح السالفة الذكر، بتكثيف الأنشطة الجوارية التحسيسية لفائدة السكان حول طرق الوقاية من الأمراض المتنقلة من خلال تفعيل لجان الدوائر والبلديات للوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق المياه ومكافحتها وكذا الهياكل البلدية لحفظ الصحة والنظافة العمومية وتعزيزها بالوسائل الضرورية لأداء مهامها على أكمل وجه مع إبلاغ مصالح الولاية دون تأخير، في حال تسجيل أي بؤرة وبائية لأجل اتخاذ الإجراءات

## قرية البرايكية والقرايشية بماسرة غياب شبكة الصرف يهدد الصحة العمومية

### • مقاطعة الدائرة للموارد المائية تشدد على ضرورة التدخل العاجل

آخرها في الفاتح أكتوبر الجاري إلى المديرية الولائية للموارد المائية تعلمها بأن هناك حفر عازلة بكل من ينارو والقرايشية وموالدية، أضحت تؤثر وتشكل خطرا على البيئة مع عجز البلديات المعنية على ضمان إفرانها بشكل دوري بفعل نقص الإمكانيات والوسائل بالرغم من عدة تدخلات للديوان الوطني للتطهير مركز بوقفراط لإفرانها، وقد التمتت هذه المقاطعة في مراسلتها - التي تلقت «الجمهورية» نسخة منها - من المديرية الولائية، تسجيل عمليات مستعجلة في إطار برامج قطاعية لعام 2025، بما أن الدراسات موجودة والبطاقات التقنية لدى مصالحها، مشددة على الأهمية القصوى لهذه العمليات من أجل القضاء النهائي على هذه الحفر.



ومديرية البيئة ومصالح أخرى في العديد من المرات، وعلى مر السنوات لانتقالهم من هذه الكارثة البيئية التي تسبب في انبعاث الروائح الكريهة والحشرات وتسرب الأوساخ إلى المياه الجوفية للأبار المتواجدة على مستوى المنطقتين، ناهيك عن حدوث أمراض متنقلة عن طريق المياه. وإلى جانب ذلك، يعاني سكان منطقة ينارو ببلدية منصور بدائرة ماسرة من مشكلة ذاتها، حيث توجد حفر عازلة تتدفق المياه القذرة خارجها، وقد أصبح من المستعجل إنشاء مصب رئيسي نحو بلدية الطواهرية، هذا وقامت مقاطعة دائرة ماسرة للموارد المائية بمراسلات

طلابت مصالح ولاية مستغانم بضرورة مكافحة انتشار الأمراض المتنقلة عن طريق المياه والوقاية منها مراسلتها مؤخرا لعدد من القطاعات تعلمهم بضرورة الحرص على متابعة المؤشرات الوبائية المتعلقة بانتشار الأمراض المتنقلة من خلال تعزيز أنشطة اليقظة والمراقبة حيال الأمراض المتنقلة عن طريق النواقل والحشرات المنتسبة في شوب العديد منها وذلك من أجل الرصد المبكر للحالات المحتملة وتنسيق عمليات التدخل والتقييم لهذه الأمراض ومسبباتها.

وحسب المراسلة التي اطلعت عليها «الجمهورية» والتي بعثت إلى المجالس الشعبية البلدية ومديريات كل من الموارد المائية والمصالح الفلاحية والصحة والسكان والتجارة وترقية الصادرات والجزائرية للمياه والديوان الوطني للتطهير، إنه يتعين عليها تعزيز وضبط التدابير والبرامج الوقائية ضد هذه الأمراض، بالتنسيق مع كافة المصالح المعنية والحرص على نظافة المحيط ومكافحة نواقل الأمراض الخطيرة وفقا لبروتوكولات محددة من قبل مصالح وزارة الصحة، وهذا تفاديا للمواقف الخطيرة التي قد تترتب عن الانتشار المحتمل لهذه الأمراض المعدية، ذات التصريح الإيجابي.

م. بوعزة

م. بوعزة

يعاني سكان قريتي البرايكية والقرايشية ببلدية ماسرة جنوب مستغانم من وضع بيئي يوصف بالكارثي من خلال عدم وجود شبكة الصرف الصحي التي تربط هذه الأماكن بمركز البلدية، حيث وحسب تصريحات ممثلي سكان البرايكية ل «الجمهورية» إن المنطقتين تعانيان من وجود حفر عازلة جماعية تكب فيها المياه القذرة منذ سنوات

عديدة دون إفرانها بشكل دوري من قبل المصالح المعنية، وأضافوا بأن البلدية قامت مؤخرا بإنشاء حفر أخرى غير نظامية بجانب التجمع السكني لا تستوفي الشروط البيئية، تفرغ من الحفرة الرئيسية إليها، بدلا من إفرانها من المياه نحو مشعب الذي يربط محطة التنقية بماسرة. وأكد هؤلاء إن هذه المشكلة أضحت تؤثرهم كثيرا على الرغم من تدخلات ديوان التطهير لوحدة مستغانم بمركز بوقفراط للمشاركة في إفران هذه الحفرة، غير أن ذلك لم يكن كافيا للقضاء نهائيا على هذه البؤرة السوداء. وذكر أحد السكان في حديثه مع الجريدة أنهم راسلوا مختلف الجهات الوصية على غرار البلدية

### النعمامة

## إنجاز ساحة عمومية بمساحة 4 آلاف م<sup>2</sup>

ع. ع. ع

المستعملة في التهيئة لاسيما الأرصفة عبر اعتماد مواد أكثر جمالية وجودة، مع وجوب التنسيق بين مختلف القطاعات المتدخلة في هذه المشاريع، وإشراك فعاليات المجتمع المدني. منوها بضرورة مواصلة هذه الجهود لبلوغ الأهداف المنتظرة مع ضمان السقي المتواصل والصيانة الدائمة للأشجار والمساحات الخضراء باستعمال تقنيات السقي بالتقطير.

مديرية البيئة، حيث تعتبر بعد إتمامها أكبر ساحة عمومية على مستوى الولاية بمساحة 4000م<sup>2</sup> على مرحلتين وستشكل فضاء للراحة ومتفسا للمواطنين خاصة العائلات والأطفال وكذا زوار الولاية والعابرين بهذا المحور الطرقي. هذا وكان أعطى ذات المسؤول تعليماته لمختلف المصالح المعنية بضرورة حسن اختيار نوعية الأشجار، ومواد البناء

كشفت والي النعمامة خلال زيارة التقييم والمعانية لوضعية تجسيد المشاريع التنموية، لا سيما ما تعلق بالتهيئة والتحصين الحضري بمدينة النعمامة عن الشروع في استكمال وتجسيد مشاريع تهيئة محاور الدوران، بالإضافة إلى المشروع المبرمج لتهيئة ساحة عمومية على الطريق الاجتبابي، بالقرب من



## مسابقة أجمل وأنظف بلدية في طبعتها الثانية بسيدي بلعباس 25 بلدية تتنافس على اللقب

س. بوعشرية

تشارك 25 بلدية بإقليم ولاية سيدي بلعباس في مسابقة أجمل وأنظف بلدية في طبعتها الثانية، أطلقتها المديرية الولائية للبيئة بالتنسيق مع عدة قطاعات.

تهدف هذه المبادرة البيئية إلى تنمية روح المواطنة والحس المدني والمنافسة الإيجابية والفعالة للحفاظ على المحيط البيئي بمختلف أحياء وبلديات الولاية. و سترافق العملية، لجنة تقييم خاصة تمثل عدة قطاعات على غرار البيئة، ومحافظة الغابات، والسياحة، والثقافة ومصالح البلدية، والتي تتولى تحديد البلديات الفائزة في المسابقة وفق المقاييس المعتمدة في مختلف المحاور كالنظافة، تسيير النفايات، المساحات الخضراء، مبادرات السكان، تنظيف المقابر وغيرها، ليتم الإعلان عن نتائج مسابقة أجمل وأنظف بلدية في الفاتح من نوفمبر بمناسبة الاحتفال بالذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية. هذا



واستحسن المواطنون هذا النوع من المنافسات التي تحفز على الاهتمام بالمحيط، ويرفع من خلالها ساكنة البلديات المشاركة التحدي للفوز بإحدى جوائز المسابقة المالية التي وصفت بالقيمة، والتي ستعود بالفائدة على البلديات الفائزة وساكنتها، لأنها ستفوق على مشاريع جوارية

### التكوين المهني بسعيدة اتفاقيات مع عدة مؤسسات في قطاعات مختلفة

ب. بوعناني

المتريصين الجدد الملتحقين بالقطاع 3841 من بينهم 1450 إناثا، موزعين على 195 تخصصا والتعداد الإجمالي للمتريصين المستمرين والجديد 9060 منهم 3314 إناثا، فيما بلغ تعداد المتخرجين لدورة فبراير 3112 متخرجا. ولقطاع التكوين المهني دور محوري في مرافقة وترقية الشراكة مع مختلف المؤسسات، مع إعطاء أهمية للمتريصين من أجل دمجهم في الحياة العملية من خلال توفير مناصب شغل تماشى وتخصصاتهم.

عرف قطاع التكوين المهني والتهمين بولاية سعيدة خلال دورة أكتوبر 2024، إمضاء 3 اتفاقيات شراكة بين مؤسسات قطاع التكوين المهني ومختلف القطاعات الأخرى على غرار مصالح الأمن الوطني وشركة نفضال، والمركز النسوي البيداغوجي بحي النصر. هذا ويبلغ تعداد المناصب البيداغوجية المفتوحة 5210 لهذه الدورة، فيما بلغ تعداد

### قرية سيدي ميمون

### السكان يطالبون بتوفير النقل ومكتب بريدي

ب. بوعناني

يشكون من قلة وسائل النقل بالمنطقة، حيث يضطرون كما يؤكدون إلى كراء سيارات «الكولونديستان» أو النهوض باكرا للظفر بوسيلة نقل تقلهم إلى البلدية الأم أو عاصمة الولاية، وذلك في غياب مكان للانتظار. كما أشاروا إلى قلة الإنارة العمومية بالمنطقة. و يبقى سكان قرية سيدي ميمون بسعيدة ينتظرون التفاتة جادة لمطالبهم، حتى يتحسن واقعهم المعيشي بهذه القرية الفلاحية الرعوية.

طالب سكان قرية سيدي ميمون بسعيدة من الجهات المعنية بضرورة توفير مكتب بريدي بالمنطقة، لكونهم ينتقلون إلى بلدية عين السلطان أو المناطق المجاورة من أجل إجراء معاملاتهم المالية أو تخليص فواتير الكهرباء والغاز حسب تصريحاتهم. إضافة إلى غياب المكتب البريدي فهم

### النقل المدرسي مطلب تلاميذ تيمطلاس وضواحي سفيد

ب. بوعناني

تلاميذ الابتدائية الذين يقطنون خارج سفيد وتيمطلاس. وتعمل حافلتان فقط واحدة مخصصة للذكور وواحدة للإناث، وبسبب الاكتظاظ يلجأ بعض التلاميذ إلى النقل العشوائي وهو ما يشكل خطرا على حياتهم ويتخوف التلاميذ وأولياؤهم من استمرار هذه الوضعية لاسيما ونحن مقبلون على فصل الشتاء، حيث بات من الضروري تخصيص 3 حافلات على الأقل لنقل هؤلاء التلاميذ. ويعتبر توفير النقل لهؤلاء التلاميذ مطلب ملح خاصة وإن المسؤول الأول في الولاية ألح في العديد من المرات على ضرورة إعطاء الأولوية للإطعام والنقل المدرسي. وتعتبر متوسطة الشهيد محمدي الشيخ بسفيد من أحسن المتوسطات على مستوى الولاية من ناحية الانضباط والتواصل بين جميع الطواقم من المدير حتى الحاجب، والتلاميذ منضبطون والفضل يرجع إلى كامل الطاقم التربوي والبيداغوجي والإداري.

يعاني التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بمتوسطة محمدي الشيخ بسفيد ببلدية سيدي أحمد بسعيدة من غياب النقل المدرسي، حيث ذكر لنا التلاميذ الذين التقينا بهم على قارعة الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين ولايتي سعيدة والبيض، وهم عرضة للخطر بالنظر إلى أن هذه الطريق تعبرها يوميا آلاف المركبات، ينتشر هؤلاء التلاميذ على طول الطريق الرابطة ولايات الشمال بالجنوب، ينتظرون وسيلة نقل تقلهم إلى منازلهم خلال فترة المساء. وأكد لنا هؤلاء التلاميذ أنهم ينتظرون مدة طويلة للظفر بوسيلة نقل، فهناك أكثر من 350 تلميذا متدرسا من بينهم 200 تلميذ نصف داخلي تابعين لتيمطلاس وضواحي سفيد، أما التلاميذ المستفيدون من النقل المدرسي فهم حوالي 150 تلميذا يدرسون في المتوسطة، زيادة على

### ارتفاع نسبة التغطية بشبكتي الغاز والكهرباء

ب. بوعناني

الكهرباء عن طريق الطاقة الكهروضوئية بحقل شمسي بقوة 30 ميغاواط ببلدية عين السخونة، وهو حيز الخدمة منذ سنة 2016 الطاقة المنتجة بهذه المحطة يتم حقنها في الشبكة الكهربائية الوطنية، كما تساهم كذلك في تدعيم الشبكة الكهربائية المحلية لبلديات دائرة الحساسنة حيث تبلغ الطاقة السنوية للمحطة ما بين 50 إلى 54 كيلوواط بمعدل 135 إلى 150 ميغاواط يوميا وهذا حسب الإشعاع الشمسي.

حققت ولاية سعيدة نسبة عالية في التغطية بشبكة الغاز الطبيعي، حيث تم ربط جميع بلديات الولاية 16 بنسبة مائة بالمائة بهذه المادة الحيوية بتعداد 79343 بينها 44 تجمعا ثانويا بمجموع 85773 حيث يبلغ عدد محطات ضغط وضخ الغاز 123 محطة. أما بخصوص إنتاج الكهرباء فبولاية سعيدة محطة لتوليد

### البيض كافل اليتيم تطلق قافلة تضامنية إلى بشار



ج. فتاتي

الخيرية «كافل اليتيم» الوطنية بحضور السادة رئيس دائرة البيض، ورئيس المجلس الشعبي البلدي، و مدير النشاط الاجتماعي والتضامن ومدير التجارة، والهلال الأحمر الجزائري، والكشافة الإسلامية. وتحتوي هذه القافلة على مواد غذائية ومواد تنظيف وألبسة وأغطية، هي مساهمة من الولاية في العمل التضامني مع ولاية بشار.

أشرف أمس الأول والي الولاية السيد نور الدين بلعربي رفقة نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي على إعطاء إشارة انطلاق القافلة التضامنية المتجهة إلى ولاية بشار، لفائدة المتضررين من سوء الأحوال الجوية الأخيرة، والمنظمة من طرف المكتب الولائي للجمعية

### الحماية المدنية يوم تكويني حول استعمال وسائل الدفاع ضد الحريق



ج. فتاتي

تدخل كلها في إطار تعزيز الروابط بين مختلف مؤسسات الدولة وتبادل الخبرات ونشر الوعي الوقائي لحماية الأشخاص والممتلكات. نفس العملية نظمت لصالح أمن دائرة الأبيض سيدي الشيخ في مجال كيفية استعمال وسائل الدفاع ضد الحريق وأخذ الاحتياطات في حالة نشوب حريق و تمارين تطبيقية حول الإسعافات الأولية بشقيها النظري والتطبيقي.

نظمت وحدات الحماية المدنية بالشلالة وبوعلام، يوما تكوينيا لفائدة مستخدمي أمن دائرة الشلالة وأمن دائرة بوعلام، في مجال كيفية استعمال وسائل الدفاع ضد الحريق، والاحتياطات الواجب اتخاذها في حالة نشوب حريق، بالإضافة إلى تمارين تطبيقية حول الإسعافات الأولية بشقيها النظري والتطبيقي

### ترجع أسعار الخضر بالأبيض سيدي الشيخ الطماطم بـ 60 دج والبصل 30 دج للكلغ

بلواسع. ج

250 و 300 دج للكلغ. وحسب بعض المتسوقين فإن أسعار الخضر والفواكه تعرف استقرارا وفارقا بالسوق مقارنة بالمحلات، وتختلف أسعارها من تاجر إلى آخر، هم يبررونها حسب ما اشتروا به من عند التجار والفلاحين من الشمال.

شهدت أمس أسعار الخضر والفواكه استقرارا ملحوظا بالسوق الأسبوعي بالأبيض سيدي الشيخ مقارنة بالأسابيع الماضية، ماعدا البطاطا التي لم ينخفض سعرها عن 85 دج للكلغ الواحد وهي المادة المطلوبة لدى غالبية العائلات الجزائرية، وما لوحظ بأن ثمن البطاطا المحلية يفوق سقف 100 دج للكلغ في بعض الأحيان، أما الطماطم وصل سعرها إلى 60 دج للكلغ الواحد والخس «السلطة» بـ 100 دج للكلغ الواحد والكوسة بـ 70 دج للكلغ والفاصولياء الخضراء «اللويبا» بـ 150 دج للكلغ والبصل بـ 30 دج للكلغ الواحد والفلفل الحار تهاوى سعره إلى سقف 70 دج للكلغ أما الفلفل «لحلو» المحلي بـ 60 دج للكلغ واليقطين بـ 80 دج للكلغ والجزر بـ 70 دج والقرنبيط «الشوفلار» بـ 100 دج، أما البزلاء المعروفة بالجلبانة ثمنها ما بين



## حوادث

## توقيف شخصين واسترجاع سيارة مسروقة بتينركوك

تيميمون

بعد التحقيقات تمكنت الفرقة من توقيف أحد المشتبه فيهما بولاية مجاورة، وهو يقود المركبة محل السرقة، كما سمحت التحريات التي قامت بها عناصر الشرطة بتحديد الشريك الثاني، واسترجاع المفاتيح المصطنعة التي تم استعمالها في عملية السرقة. وعليه أحيل المشتبه فيهما أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تيميمون.

ب. جلوي

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة تينركوك التابعة لأمن ولاية تيميمون، من توقيف شخصين قاما بسرقة سيارة نفعية واسترجاع السيارة المسروقة، حسب بيان لهذه الهيئة الأمنية. العملية بدأت بعد تلقي بلاغ عن سرقة سيارة نفعية كانت مركونة بالقرب من منزل الضحية،

الشلف

## القبض على 3 أشخاص تورطوا في قضية حرق مركبة

بهم من ذوي السوابق العدلية، تم توقيفهم عقب الشكوى التي تلقاها المصلحة الولائية للشرطة القضائية بخصوص حرق مركبة عمدا بحي الشارة، وحسب التحقيقات فإن سبب إقدامهم على هذا العمل الإجرامي عائد إلى خلاف حول مستحقات مالية مع الضحية. المشتبه بهم، أجزت ضدهم ملفات جزائية أحيوا بموجبها أمام الجهات القضائية المختصة لدى محكمة الشلف للمتابعة القضائية.

ع. ميلودي

نجحت مصالح أمن ولاية الشلف ممثلة في فرقة مكافحة الجرائم الكبرى، بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية في فك وحل ملاسبات عدة قضايا إجرامية من بينها الحرق العمدي لمركبة سياحية والإطاحة بالعصابة الإجرامية المتكونة من 3 أشخاص من بينهم قاصر، تتراوح أعمارهم ما بين 17 و32 سنة. المشتبه

## .. وسقوط عامل من الطابق الرابع لعمارة قيد الإنجاز

سقوطه من الطابق الرابع لعمارة قيد الإنجاز بمنطقة الكفاسفة ببلدية الشلف، تم إسعافه وإجلاؤه على جناح السرعة إلى المصالح الاستشفائية لذات البلدية. حالة الضحية كانت حرجة، حيث أصيب على مستوى الرأس فقد على إثرها الوعي حسب ذات المصادر.

أ. دغموش

تدخلت مصالح الحماية المدنية بالشلف صباح أمس من أجل نقل عامل إثر سقوطه في ورشة العمل، الضحية يبلغ من العمر 31 سنة، وقد أصيب بجروح وإصابات توصف بالخطيرة إثر

البيض

## سحب كمية من الخضر والفواكه والأسماك الفاسدة

فاسدة، 51,500 كغ من مادة قرنبيط فاسدة، 26 وحدة من مادة الجبن و20 وحدة من القشدة منتهية الصلاحية للاستهلاك، بالإضافة إلى اتخاذ إجراءات المتابعة القضائية. كما قام أعوان قمع الغش ضمن المكتب البلدي لحفظ الصحة بمراقبة نقاط بيع السمك الطازج، حيث تم سحب وإتلاف 43 كغ سمك غير صالح للاستهلاك مع اتخاذ إجراءات المتابعة القضائية.

ج. فتاتي

إثر المعاينة الميدانية التي قام بها أعوان قمع الغش ببلدية البيض، تم سحب وإتلاف كمية 26 كغ فاكهة العنب فاسدة، 51,500 كغ من مادة قرنبيط فاسدة، 26 وحدة من مادة الجبن و20 وحدة من القشدة منتهية الصلاحية للاستهلاك. مع اتخاذ إجراءات المتابعة القضائية، في نفس اليوم تم سحب وإتلاف كمية 26 كغ فاكهة العنب

مستغانم

## الإطاحة بشبكة لتنظيم الهجرة غير الشرعية

مستغانم، مكنت التحريات التي باشرت بها الفرقة الأمنية من تحديد هوية المديرين الرئيسيين وتوقيفهما رفقة 5 آخرين من شركائهما، واسترجاع مبلغ مالي قدره 850 ألف دج وحجز كمية من الأقرص المهلوسة، بغرض الاستهلاك الشخصي ضبطت بحوزة أحد الموقوفين، كما جرى إيضاحه، وعليه تم تحرير ملف إجراء قضائي ضد الموقوفين من بينهم مدير رئيسي محل أمرين بالقبض في قضيتين مماثلتين، وكذا تقديمهم أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة مستغانم.

تمكنت فرقة مكافحة تهريب المهاجرين بمصالح أمن ولاية مستغانم، من الإطاحة بشبكة لتنظيم الهجرة غير الشرعية عبر البحر مكونة من 7 أشخاص، العملية جاءت بعد شكوى من أشخاص تعرضوا للنصب والاحتيال من طرف المديرين الرئيسيين للإبحار السري عقب التواصل معهم عبر منصة التواصل الاجتماعي «تيك توك». وقام المشتبه فيهما بسلب 2,3 مليون دج كعربون من هؤلاء الأشخاص مقابل ترشيحهم للهجرة غير الشرعية عبر البحر انطلاقا من إحدى شواطئ

## جامعة بلحاج بوشعيب بعين توشنت

## ملتقى وطني حول استراتيجيات تطوير القطاع الفلاحي

مصطفى ياسر

احتضنت جامعة «بلحاج بوشعيب» بعين توشنت فعاليات الملتقى الوطني الذي تمحور حول «استراتيجيات تطوير القطاع الفلاحي في الجزائر وإشكالية تحقيق الأمن الغذائي»، وقد أشرف ممثل مدير الجامعة على افتتاح أشغاله.

وقد تخلل هذا الملتقى عرض مداخلات ومحاضرات من طرف ثلثة من الدكاترة قدموا من مختلف جامعات الوطن وباحتين في هذا الاختصاص، وكذا ممثلين عن مجلس الأمة، حيث أكد الجميع من خلال مداخلاتهم على أهمية الأمن الغذائي الذي يعتبر أحد أعمدة مربع الاستقرار. وفي هذا الشأن قال الحاج عبد القادر قرينيك عضو مجلس الأمة ممثلا عن رئيس مجلس الأمة، أن الأمن الغذائي هو من بين أبرز اهتمامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خاصة فيما تعلق بالمواد الواسعة الاستهلاك، ولهذا تم رفع المساحات المسقية خاصة ما تعلق بالحبوب والبقوليات، كما راهن كذلك على الجامعة بصفتها العقل المفكر الذي يقود القاطرة إلى تحقيق الأمن الغذائي، معتبرا أن الأفكار والتوصيات



تحقيق إستراتيجيات تساعد القطاع الفلاحي على تحقيق الاكتفاء الذاتي ومنه تحقيق الأمن الغذائي، في حين أشار متدخلون آخرون إلى آليات الدعم التي سطرتها الدولة والتي من شأنها مساعدة الفلاحين والمستثمرين في القطاع، حيث تساعد آليات الدعم الفلاحي بشكل كبير في الاستثمار وإعادة الحياة في المشاريع الزراعية والحيوانية، والتي تساهم في زيادة الإنتاج الوطني وتحقيق الأمن الغذائي.

المنبثقة عن هذا الملتقى عندما تصل إلى قبة البرلمان تبلور على شكل قوانين تنظيمية التي من شأنها أن تسهل على الفلاحين والمستثمرين مهنتهم من أجل الزيادة في الإنتاج ورفع الاقتصاد الوطني، بعيدا عن قطاع المحروقات. من جهتها، اعتبرت الأستاذة العشابي فاطمة الزهراء عميدة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير بجامعة عين توشنت، أن الهدف من هذا الملتقى هو الخروج بتوصيات تصل إلى

## تجوب بلديات الولاية

## انطلاق قافلتين تضاميتين لفائدة المسنين

مصطفى ياسر

انطلقت صبيحة أمس قافلتان من مقر ولاية عين توشنت أشرف عليهما والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي ومدير النشاط الاجتماعي، الأولى عبارة عن قافلة تضامنية محملة بمعدات وتجهيزات طبية موجهة إلى فئة المسنين والمعاقين والمعوزين بالمناطق النائية، حيث ستجوب هذه القافلة كافة بلديات الولاية. أما القافلة الثانية فهي قافلة

استجمامية لفائدة 80 شخصا مسنا ستكون على دفتين وسيوجهون إلى المركب المعدني بحمام بوججر، أين سيتلقون الرعاية الشاملة طيلة فترة تواجدهم بالمركب، وقد كشف والي ولاية عين توشنت أحمد مومن عن اختيار مقرين الأول ببلدية العامرية والثاني ببلدية بني صاف، سيتم تهيئتهما من أجل التكفل الأمثل هذه الفئة وحتى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، على أن تعمم العملية على باقي البلديات الكبيرة وبالتالي امتيعاب أكبر عدد ممكن من هذه الفئة.

## غياب مركز مكافحة السرطان بتيميمون مشقة التنقل تتعب المريضا

ب. جلوي



يتصدر سرطان الثدي قائمة أنواع السرطان المنتشرة في ولاية تيميمون، بتسجيل 528 إصابة، منها 72 إصابة جديدة خلال السداسي الأول من السنة الجارية 2024، استنادا إلى الدكتور خناف ليلي رئيسة خلية متابعة مرضى السرطان بمستشفى الشهيد الهاشمي أحمد بتيميمون. وعن مشاكل ومعاناة المريض مع الداء، خاصة أنه يعد من الأمراض الثقيلة ويهاجمه

العلاج، تقول الدكتورة خناف والتي تحثك يوميا مع المريض، إن انشغالات مريض السرطان في الولاية عديدة، بداية من عدم وجود مركز لمكافحة السرطان، إذ كان يوجد جناح واحد فقط بمستشفى تيميمون، إلا أنه أدمج مع الجراحة العامة، وبالنظر إلى تزايد عدد الإصابات من سنة إلى أخرى بالولاية بات من الضروري تخصيص جناح مستقل لمرضى السرطان، الذين ينتقلون إلى أدرار للاستفادة من العلاج الإشعاعي، وتقول: «المركز الأقرب للمرضى موجود في أدرار، وهو يبعد بـ 220 كلم، والإشكال المطروح بخصوص هذه المسألة هو غياب مكان إقامة المريض، فهناك أشخاص فقراء لا يقدر على دفع تكاليف النقل، وهو الإشكال نفسه الذي يعانيه المرضى عند تنقلهم إلى العاصمة، التي وجدنا فيها المساعدة من قبل جمعية نور الضحى» في الشق المتعلق بالمواعيد وتقديم يد المساعدة، لكن يبقى مشكل التنقل لمسافة 1200 كلم، وما ينجر عنها من مصاريف وتكاليف. من جهته، أوضح مدير مستشفى الهاشمي أحمد، بن عمار دحمان أهمية توسيع التوعية بالقصور والمناطق النائية أكثر، لأن المرأة لا تملك ثقافة التشخيص المبكر والمأمورغرافيا، مؤكدا أن أعضاء الخلية التابعة للمستشفى يطرقون البيوت للتعريف بالمرض والوقاية منه وسبل العلاج، ويقول: «مريضات المناطق الريفية يعشن معاناة نفسية واجتماعية ومادية، لأن سرطان

الذي يحتاج إلى التكفل التام بهن، كونهن يعشن في مناطق بعيدة، ولأنهن من أسر فقيرة، فهن لا يملكن أحيانا حتى حق التنقل من مكان لآخر، حيث تعتمد خلية المستشفى إلى أخذهن من البيوت من أجل الكشف والفحص أو مواصلة العلاج، فأعضاء الخلية يسعون في كثير من الأحيان إلى إحاطة بعض المريضات المعوزات ماديا، في إطار تضامنهم مع بعض المريضات الفقيرات، وهذا التصرف من أعضاء الخلية نثمته كثيرا ونستحسنه، وذلك في غياب جمعية تساعد المريضات على مجابهة المرض وفسح المجال أمام المحسنين ليقوموا بالواجب. وتزامنا مع قدوم شهر أكتوبر (الشهر الورد) سطر إدارة مستشفى الهاشمي أحمد برنامجا تحسيسيا وتوعويا لفائدة نساء القصور والمناطق التائية، وتهدف هذه العملية حسب مدير مستشفى تيميمون، إلى تشجيع النساء من عمر 40 سنة فما فوق على الكشف المبكر لما له من أهمية، فهو الوسيلة الأساسية والأكثر جدوى لكشف المرض في مرحلته الأولى، حيث تصل نسبة الشفاء فيها إلى أكثر من 95 بالمائة، مؤكدا أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، لأنه يساهم في خفض معدل الوفيات، وفي ذات السياق، يرتقب وصول قافلة طبية لجمعية «نور الضحى» إلى ولاية تيميمون في غضون الأسبوعين القادمين بهدف الكشف المبكر عن سرطان الثدي، كما أشارت إليه الدكتورة خناف ليلي.

## تيسميسيلت

## قطاع الصحة يتعزز بتجهيزات حديثة و4 سيارات إسعاف

بينة. ب

تدعمت قاعات العمليات الجراحية بالمؤسسات الاستشفائية ببلديات ثنية الحد وتيسميسيلت وريج بونعام، بأجهزة التخدير والإنعاش حسب ما أفادت به مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن العملية تكفلت بها مديرية الإدارة المحلية تنفيذًا لتعهدات والي الولاية فتحي بوزايد خلال فعاليات الدورة الأخيرة للمجلس الشعبي الولائي، وتنفيذا لتعليماته التي أسداها خلال معاينته الميدانية لمختلف المشاريع والهيكل الصحية بإقليم الولاية، الرامية إلى ضرورة إيلاء أهمية كبرى للصحة العمومية بغرض تلبية حاجيات المواطنين الطبية عن طريق توفير خدمات نوعية وضمان تغطية صحية شاملة. وفي السياق ذاته، كشفت ذات المصالح استلام قطاع الصحة بتيسميسيلت 4 سيارات إسعاف كدفعة ثانية في إطار البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية، قبل ما يقارب السنتين، ليصبح بذلك عدد سيارات الإسعاف المستلمة 14 من مجموع 30 سيارة، سيتم توزيع الباقي على دفعات بهدف تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيل نقل المرضى من وإلى المستشفيات داخل وخارج الولاية حسب ذات المصدر.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن قطاع الصحة بتيسميسيلت شهد تهيئة ورد الاعتبار للعديد من العيادات المتعددة الخدمات وقاعات العلاج، في انتظار استلام مستشفى 60 سريرا الجديد ببلدية لرجام، وانطلاق مستشفى 240 سريرا بعاصمة الولاية تيسميسيلت.



## نظمتها الجمعيات لفائدة نساء أرزيو وقديل حملات تحسيسية بالكشف المبكر عن سرطان الثدي

صراع الحبيب كملوك



للتقدم إلى الجمعية التي تفتح أبوابها أمام كل المرضى الذين يخوضون معركتهم ضد العدو الصامت الذي ينهش أجسادهم ويتعب جيوبهم بسبب ارتفاع تكاليف العلاج.

التي ستواصل إلى غاية نهاية الشهر الجاري حسبما أكدته رئيسة جمعية مرضى السرطان «البر والإحسان حياة» مدني زراي الذي جدد دعوته للنساء إلى إجراء الفحوصات وحتى المصابات



كما تم تنظيم حملة تحسيسية بساحة أول نوفمبر بوسط مدينة أرزيو رفقة الأطقم الطبية وشبه الطبية، تم التقرب خلالها بصفة مباشرة من المواطنين سواء كانوا نساء أو رجالا، وهي الحملات

نظمت كل من الجمعية الخيرية لمرضى السرطان «البر والإحسان حياة»، وجمعية «الأزمات المزمنة الإكرام»، وجمعية «صناع الأمل» برنامجا خاصا بالتزامن مع أكتوبر الوردي، يضم حملات تحسيسية تدعو فيها إلى ضرورة الفحص المبكر للكشف عن الإصابة بسرطان الثدي بالنسبة للنساء خاصة اللاتي تجاوزن سن الـ40. وتماشيا مع المناسبة، نشطت الجمعيات المذكورة هذه الحملات التوعوية بكل من المؤسسات متعددة الخدمات للصحة الجوارية بأرزيو وقديل، أين تم استقبال المعنيات بالكشف وإخضاعهن للفحوصات اللازمة بصفة مجانية، قصد مساعدتهن وتوعيتهن بضرورة إجراء الفحص الذاتي وعدم التهاون عند التفتلن لوجود أي من الأعراض التي تم شرحها لهن من قبل أطباء متخصصين في أمراض النساء والتوليد وسرطان الثدي والرحم.

### تربية الخيل بولاية سعيدة تراث الأجداد أمانة لدى الأجيال

ب. بورعاني



تُعرف ولاية سعيدة بتنوعها التراثي وثقافتها الشعبية المتوارثة أبا عن جد، على غرار ثقافة تربية الخيل، حيث أينما حل الزائر وارتحل يجد الخيل والخيالة، ويلحظ ذلك الاهتمام الكبير بالفروسية «الفانتازيا»، خصوصا أن هناك أكثر من 50 جمعية منتشرة عبر مختلف دوائر ولاية سعيدة، تضم شبابا في مقتبل العمر يعشقون ركوب الخيل، لاسيما وأن أغلبهم ورثوه عن أجدادهم وأبائهم ولا يريدون التفريط في هذا الإرث الشعبي، ففي كل بيت تجد فرسا، منهم من يعشق «الدغمة»، ومنهم من يعشق السلالة العربية، وهناك أيضا السلالة البربرية، إذ إن كل منطقة معروفة بخيلها، فهناك علفة الجمافرة وأولاد البوعناني، وعلفة الوهايبية، «العمائر»، «الخلايفة»، وعلفة «ابن مطهر»، «الكرامة»، «الحساسنة»، أولاد سيدي خلف الله وغيرها من العلفات الحاضرة في مختلف المناسبات وتصنع لوحات فنية جميلة خلال

الأعراس والوعدات الشعبية التي تتزين بلوحات من «الفنتازيا» واستعراضات الفروسية والخيالة والبارود، حيث أن كل علفة تضم ما بين 10 و16 فرسا، وتبقى تربية الخيل والفروسية إرثا لا يندثر ما دام هناك أجيال تتسابق وتعشق تراثها الأصيل.

### في إطار التعاون بين الجزائر وتركيا صناعة النحاس بقسنطينة تدعم بورشة جديدة للإنتاج والتكوين

عزيزة كيرور

أكثر، مشيرا إلى أن هناك أزيد من 210 حرفيين ينشط بقسنطينة في مادة النحاس، وهو العدد الذي يتم العمل على مضاعفته مستقبلا وتوجيه الشباب نحو مؤسسات مصغرة. كما أشاد السفير التركي محمد مجاهد بالتعاون بين البلدين في مجال الصناعات التقليدية، حيث تبرز التصاميم الجزائرية حسبه ذاكرة مشتركة في التراث، وهو ما يدفع إلى إحياء هذه الصناعات والعمل على إدخال تطبيقات جديدة عليها، مؤكدا على دعمهم الكامل للصناعات التقليدية في الجزائر.

وتعتبر حرفة النحاس واحدة من روائع التراث المادي الذي تزخر به مدينة الصخر العتيق، وكذا من بين أكثر الحرف التي لا يزال صناعتها يتمسكون بحياتها والحفاظ عليها من التراجع، بما يعكس فهما عميقا للفن من قبل الحرفيين والزبائن على حد سواء، فهي اليوم تنتج أكبر نسبة من المصنوعات النحاسية بطابعها التقليدي على المستوى الوطني، وذلك في ظل المجهودات الحثيثة من قبل الجهات الوصية لضمان وتسهيل الحصول على المادة الأولية وكذا العمل على الحفاظ على هذا الموروث الثقافي المادي من الزوال واعتباره من الرهانات للنهوض بالاقتصاد الوطني.



استفاد حرفيو صناعة النحاس بقسنطينة من الدعم والتكوين في مجال الصناعات النحاسية، حيث تم افتتاح ورشة كاملة أشرف على إطلاقها الأسبوع الماضي كل من المدير العام للصناعة التقليدية بوزارة السياحة والصناعات التقليدية السيد كمال الدين بوعام رفقة سفير تركيا بالجزائر السيد محمد مجاهد كوتشوكيلماز في إطار التعاون بين البلدين من أجل تعزيز وتطوير هذه الحرفة التي تعد واحدة من بين أعرق الحرف بعاصمة الشرق، والتي تلقى مساع حثيثة من قبل الدولة الجزائرية من أجل تشيئها والحفاظ عليها.

وقد أكد كمال الدين بوعام أن إطلاق الورشة التكوينية الذي جاء بالتعاون بين الوزارة الوصية ووكالة التعاون التركية، والذي تكفل بدعم ورشة كاملة لصناعة النحاس، وهي الأخيرة التي ستعمل مستقبلا في تطوير نشاط النحاس على مستوى الولاية، كما من شأنها تعزيز الحرفة من خلال وضع تصاميم جديدة وإبداعات في مجال النحاسيات بين أيدي هؤلاء الحرفيين وتشجيعهم

### عقب الأمطار الأخيرة بالبيض والأبيض سيدي الشيخ انطلاق رحلة البحث عن فطريات «الترقال» و«الفقاع»

بلواسع.ج



الولايات السهبية الرعوية والأجانب، عقب الفيضانات الأخيرة التي بشرت بالخير ونفعت الزرع، وكذلك يستغل كثيرا في الطب البديل خصوصا علاج النظر.

إعداد مرق الكسكي وشتى المأكولات المحلية، والتي تزيدها الفطريات المذاق اللذيذ منها طاجين الجلبان بدالترقال و«الفقاع»، وكذلك يقومون بتجفيفها لتحضير «عولة» الشتاء. وأضاف هؤلاء المواطنون بأن رحلة البحث عن الفطريات لها نكهة خاصة حين ينظفونها مع العائلات، حيث تمكنهم من الترويج عن النفس والاستمتاع بالمناظر الخلابة التي تصنعها عودة النباتات الطبيعية التي كانت مفقودة منذ عقود، وأيضا تعتبر مصدرا لاستزراق الكثير من المواطنين، في انتظار ظهور نبات «الترقال» المعروف باسمه العلمي «الكما»، والذي ينتظره عامة سكان

عقب الأمطار الأخيرة التي شهدتها مناطق ولايتي البيض والأبيض سيدي الشيخ والمناطق الأخرى بالبلاد، ينظم الكثير من المواطنين رحلات للبحث عن الفطريات منها «الترقال» و«الفقاع» بجبل المرابي الجنوبية، بعد أن أعاد لها الغيث النافع إضرارها الذي فقدته منذ سنوات خلت. وحسب بعض المواطنين فإنهم يتتقون يوميا خلال أوقات الراحة إلى أعماق الصحاري والمرابي للبحث عن الفطريات التي يستغلونها في الطبخ على طريقة الآباء والأجداد الذين كانوا يحافظون عليه وفق عاداتهم وتقاليدهم، لا سيما لتحضير الكثير من الأطباق التقليدية الشعبية الرائدة، على غرار

### جلسة جوار

بقلم: صالح سويبي

سمعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف إلى إنشاء وإحياء صندوق الزكاة، ومواصلة فعالية الوقف الخيري بالجزائر بمسارات «يادر بوقفك وخذل ذكرك، فالوقف بيع رابح وتجارة مرضية، وهو ذلك يوم القيامة، إنه المساعدة الملموسة في رقي وتنمية المجتمع». وكما هو معلوم فإن الفقراء في حاجة إلى التفتاة من الأغنياء، والمحسنين بالزكاة والوقف.

### صندوق الزكاة والوقف الخيري



صندوق الزكاة همزة وصل رسمية معتمدة بين الأغنياء والفقراء، عبر زكاة المال، زكاة الزروع والثمار، زكاة الفطر، والمبالغ المخصصة للقرض الحسن تساهم في مشاريع العمل الحر، ومحاربة البطالة، وتعاون شرعي بين أبناء وبنات أمة البر والتقوى. قال الله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة

### جمعية «أرزيو أهل الخير» التحضير لأكبر حملة تبرع بالدم بساحة أول نوفمبر

سويبي محمد إسلام



كشف قدور جفبال رئيس جمعية «أرزيو أهل الخير» الكائن مقرها بمنطقة المحضن ببلدية أرزيو، أنه يجري التحضير حاليا لتنظيم أكبر عملية تبرع بالدم على مستوى ساحة أول نوفمبر بوسط مدينة أرزيو، وذلك لفائدة

المؤسسة العمومية الاستشفائية «الشهيد فرادي محمد بن عمار» ببلدية قديل، بالتنسيق مع الأطقم الطبية، إذ سيتم توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح العملية. ودعا قدور جفبال المتبرعين إلى ضرورة الإقبال بقوة على الساحة العمومية الكبرى بوسط المدينة للمساهمة بقطرة من دمهم في سبيل إنقاذ حياة المرضى الذين يرددون بالمستشفيات بوهران، خصوصا الحالات الاستعجالية التي لا تحتمل الانتظار، موضحا أن هذه العملية لا تعد الأولى من نوعها، فقد سبق للجمعية تنظيم العديد من المبادرات المماثلة. وأوضح رئيس جمعية «أرزيو أهل الخير» أنهم قاموا بعدة مبادرات لمساعدة الفقراء والأيتام والعائلات المعوزة القاطنة بعدة أحياء بأرزيو، على غرار الشهيد أحمد زبانة 3110 مساكين والمحقن وفورين بشير، وحي «رأس كاريون» المتواجد بأعالي الواجهة البحرية للمدينة الساحلية. وقد تم تقديم مساعدات مادية ومعنوية

وأغذية وأفرشة ومستلزمات طبية، وتوفير عدد من أنواع الأدوية الخاصة بالأمراض المستعصية، كما أكد قدور جفبال أن الجمعية قامت بمبادرة تطوعية كبرى مست وسط المدينة وواجهة البحر وساحة أول نوفمبر والسوق الكبير ومقبرة سيدي «سويح» بأعالي حي الأمير عبد القادر 1500 مسكن بأرزيو، بالتنسيق مع مصالح بلدية أرزيو والمتطوعين، حيث تم تنظيف وتطهير هذه المواقع بشكل كامل، زيادة عن الاعتناء بالمساحات الخضراء وجمع وتحييد مئات الأطنان من النفايات وتنقية البالوعات وغيرها من العمليات الميدانية، بالإضافة إلى توزيع مساعدات عينية ومادية على الفقراء والمحتاجين القاطنين بالسكنات الفوضوية بأحياء الشهيد أحمد زبانة وفورين بشير و«رأس كاريون»، الأمر الذي يجعل من جمعية «أرزيو أهل الخير» رائدة في مجال العمل الإنساني التطوعي والعمليات التضامنية الميدانية على مدار السنة، وفي مختلف المواقع.



## الهلال الأحمر الجزائري بوهران مرافقة للتجسيس حول سرطان الثدي و عنق الرحم

• فحوصات وتقديم شروحات حول الأعراض وطرق الوقاية

سريبي محمد إسلام

يوصل المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري بوهران مختلف الخرجات الميدانية ويبدل مجهودات يومية في خدمة الصالح العام تجسيدا لمبادئه الراسخة في مساعدة المحتاجين والفئات الهشة على الصعيدين المحلي والوطني وحتى الدولي، وكذلك بهدف تحقيق المكاسب المرجوة من مبادرة « شهر أكتوبر الوردي » الخاصة بالتجسيس وتوعية المواطنين بمرض سرطان الثدي وعنق الرحم.



والمرسى الكبير وهران وبطوية وغيرها، بمشاركة فعاليات المجتمع المدني والجمعيات المحلية الفاعلة ومديرية الضمان الاجتماعي لولاية وهران. وقد تم توزيع مطويات طبية خاصة بمرض سرطان الثدي وعنق الرحم، مع تقديم شروحات مفصلة من قبل دكاترة وأطباء مختصين تابعين لمختلف المراكز والعيادات الجوارية والمستشفيات الكبرى بالولاية. وكان مدير الصحة للولاية السيد « بطواف الحاج » قد أكد خلال تصريحاته ليومية «الجمهورية» بالمناسبة أن وهران تعززت في الوقت الحالي بـ 8 مسرعات، كما سيتم تدعيم القطاع الصحي بعدة مشاريع كبرى خلال السنة المقبلة، ستساهم بشكل كبير وفعال في تخفيف الضغط وتوسيع شبكة الحماية الصحية للمواطنين. وفي ذات السياق، فقد قام مكتب الهلال الأحمر الجزائري بوهران بالتعاون مع العمليات والمبادرات التضامنية الكبرى التي استهدفت الفئات الهشة في المجتمع، وتم تقديم مئات الأطنان من المساعدات العينية المتمثلة في الأغذية والأفرشة والأدوية والمستلزمات الطبية. فضلا عن المشاركة الفعالة في مختلف المبادرات والعمليات الإنسانية الكبرى على الصعيدين المحلي والوطني، أهمها تسخير عدة شاحنات من الحجم الكبير لتوجيه مساعدات كبرى نحو ولايات النعمة و بشار بالجنوب الغربي للجزائر والمتضررة من الفيضانات الأخيرة. الأمر الذي يجعله رائدا في مختلف الميادين والمجالات الإنسانية التطوعية الكبرى عبر الوطن.



وههران. عرف الافتتاح مشاركة قوية وفعالة من قبل جميع المؤسسات العمومية الاستشفائية والعيادات الطبية الكبرى الموزعة عبر إقليم ولاية وهران، على غرار المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور «نقاش محمد الصغير» بالمحرق، ومؤسسة «مجر تامي» بعين الترك ومؤسسة «بن زرجب بن عودة» الكبرى بحي بلاطو، والمؤسسة العمومية الاستشفائية أول نوفمبر بيلسطو، وعدد معتبر من العيادات الطبية التابعة لعدة بلديات، على غرار أرزيو و وادي تليات، وعين الترك

ولقد خصص مكتب الهلال الأحمر الجزائري مجموعة من الأعضاء الفاعلين المنضوين تحت لواء « قافلة الأمل » التي تواصل خرجاتها الميدانية ومشاركتها الفعالة ومرافقتها للأطقم الطبية المتخصصة التي برمجت عدة زيارات ميدانية ستتمس مختلف البلديات 26 الموزعة عبر إقليم عاصمة الغرب الجزائري. آخرها كان على مستوى العيادة متعددة الخدمات « العقيد عثمان » المتواجدة في حي « رأس كاريون » بأعالي الواجهة البحرية لبلدية أرزيو. وتم تقديم شروحات مفصلة حول أعراض مرض سرطان الثدي وعنق الرحم للنساء، وتوزيع مطويات طبية تحوي كافة المعلومات الطبية الدقيقة المتعلقة بالأعراض الأولية وطرق الوقاية والعلاج، فضلا عن التنسيق مع فريق طبي متخصص من قبل مديرية الصحة والسكان لولاية وهران بغرض إجراء فحوصات طبية للنساء الوافدين على العيادة، وتم توفير بهذا الصدد أجهزة «إيكوغرافي» للكشف عن المرض، وفحوصات طبية بواسطة المنظار. كما تم تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح العملية، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية الاستشفائية والعيادة متعددة الخدمات « الشهيد طالب عبد الرحمن » المتواجدة بحي الحدائق بأرزيو. تجدر الإشارة إلى أن مكتب منظمة الهلال الأحمر الجزائري الوطنية بوهران، قد شارك في افتتاح شهر «أكتوبر الوردي» المتواصل إلى اليوم على مستوى الساحة العمومية الكبرى المتواجدة بحي « الهواء الجميل»، وغير بعيد عن مقر مديرية الصحة والسكان لولاية

بمشاركة 170 عارضا من مختلف الدول

### الصالون الدولي للفلاحة والصناعات الغذائية بقسنطينة يختتم اليوم

عزيزة كيرور



تختتم اليوم بقسنطينة فعاليات الطبعة الثالثة من الصالون الدولي للفلاحة والصناعات الغذائية والتغذية للشرق الجزائري بقاعة العروض الكبرى أحمد باي بقسنطينة، والتي نظمتها مؤسسة «قرب أس أف» للاتصال بالشراكة مع الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين وغرفة التجارة والصناعة «الرمال» لعاصمة الشرق، بمشاركة 170 عارضا وممثلا لشركات وطنية وأجنبية من مختلف الدول على غرار تونس، ليبيا، تركيا وإيطاليا والصين، مع العلم أن افتتاح الصالون أشرف عليه والي الولاية السيد عبد الخالق صيويدة، بحضور عدد من السفراء، وذلك في إطار تعزيز الاستثمار والشراكة الاقتصادية المنتجة للثروة، وتحقيقا لرهان الاكتفاء الذاتي وتجسيدا للإجراءات التحفيزية الكبرى التي أقرتها الدولة الجزائرية. وقد فتحت التظاهرة الاقتصادية التي انطلقت فعالياتنا يوم 10 أكتوبر، المجال لتبادل الخبرات وإبرام اتفاقيات تعاون قصد تطوير الاقتصاد الوطني، كما عرفت حضورا قويا للمنتج المحلي، خاصة ما تعلق بقطاع الفلاحة، كزراعة الحبوب، تربية الحيوانات والدواجن، إنتاج الحليب، زراعة الأشجار المثمرة، الصحة الحيوانية والنباتية وغيرها، إلى

جانب الصناعات الغذائية التي عرضت المواد الأولية والوسائل وآلات التصنيع والتحويل، وكل ما يتعلق بتجهيزات هذه الصناعة الحيوية التي تشهد تطورات متواصلة في التكنولوجيات والوسائل. فيما تميزت المعارض الخاصة بالمنتج الجزائري بخروجها عن طابعها البسيط، منها إنتاج مواد غذائية موجهة لأصحاب الأمراض المزمنة مثل مرضى السكري ومرضى «السيلياك»، فضلا عن شعبة إنتاج العسل وتحويله مع الشهد وجوب الطلع إلى مواد للتداوي والتجميل، بالإضافة إلى إنتاج مواد فلاحية مبتكرة من أسمدة بيولوجية وغيرها.

لها فوائد صحية عديدة

### «الروينة» من أشهر الأكلات الشعبية بولاية بالبيض

بلواسع ج.

بعدها يُغريل المسحوق وتُسخر منه «الروينة» بكميات كبيرة حسب طلب كل عائلة، والتي تحرص على تخزين هذه المادة الضرورية التي تعتبر الغذاء المتكامل والفني وتحضرها وفق عاداتها وتقاليدها. علما أن «الروينة» كانت من أبرز الأطعمة التي كان يعتمد عليها المجاهدون في مراكز الثورة بالشعاب والجبال وقت الاستعمار الفرنسي لأنها تُسد الجوع، حيث كانت ترافقهم في كل مكان، ويتغذون عليها في معظم الأوقات، كذلك كانت زادا للحجاج والمعتمرين، ولا تغيب عن حقائبهم، ولا تزال إلى اليوم تعرف اهتماما وإقبالا في كل المناسبات ويستعملها المسافرون الذين يقطعون مسافات طويلة. وفي هذا السياق أضافت الحاجة فاطمة بأن طريقة تحضير «الروينة» سهلة وبسيطة، حيث تمزج بالسكر والحليب والماء وتضاف إليها كذلك النعناع، والكثيرون يفضلونها بالعسل وغيرها، لاسيما عند تقديمها للأطفال، وقد اعتادت العائلات منذ قرون خلت تحضيرها وتوفيرها في مخازن البيوت بأحجام كبيرة لمواجهة مختلف الأزمات الطبيعية والطوارئ.



وتقاليدهم، إذ كان الآباء والأجداد يقطفون السنابل المنحنية بثمار القمح، ويتم درسها بواسطة «جريد النخل» بالأخص «العداف»، ثم تُطحن بطاحونة يدوية مصنوعة من الحجارة،

تعتبر «الروينة» من أهم الأكلات الشعبية العريقة بمناطق ولاية البيض، فهي الزاد الذي تستخرجه ربات البيوت عند الحاجة ومن الأكلات الصحية الرائدة، بدليل أن المختصين ينصحون بتقديمها للأطفال والنساء الحوامل، نظرا لما لها من أهمية غذائية. ويتم استخلاص «الروينة» عقب عملية طحن القمح والشعير أثناء حصد «الصابية» خلال فصل الصيف ويتم الاحتفاظ بها لأكلها خلال فصل الصيف ويتم والنشاء، وهنا يقول أحمد إن «الروينة» من أهم متطلبات المطبخ بمنطقة البيض، نظرا إلى الإقبال الكبير عليها، وهي تُستهلك تقريبا يوميا حسب توفر مسحوقها لدى العائلات التي تعرف قيمتها وأهميتها على غرار تخزين دقيق الشعير والقمح، عقب عملية الترس التي تتم عادة بوسائل تقليدية، بعيدا عن الآلات العصرية، حتى تكون فيها نكهة التراث، لاسيما إحضار الطرق العريقة للطحن على حد تعبيره. ولا يزال السكان يفضلون «الروينة» حفاظا على عاداتهم

### 40 عارضا في الصالون الوطني للزي التقليدي بقسنطينة عادات وأعراس تروّج للتراث الجزائري

عزيزة كيرور



يتواصل الصالون الوطني للزي التقليدي بولاية قسنطينة في أجواء تراثية معبقة برائحة الزمن الجميل، والتي طبعها مختلف العادات والتقاليد النابعة من عمق التراث الأصيل، حيث تعرف دار الإبداع ملحقة دار الثقافة مالك حداد فعاليات تقليدية للأعراس الجزائرية الأصيلية ولباسها التقليدي النابع من أصالة المجتمع الجزائري، لتصبح فسيخاء جميلة كشفت عن موروثها الثقافي والتقاليد الخاصة بكل ولاية، حيث عاش الجمهور والعائلات أجواء متميزة وتفاعلا مع التفاصيل المجسدة للعرس العنابي والعرس الشاوي في محاولة للمزج بين مختلف تقاليد الوطن وعرضها للاكتشاف أمام الجيل الحاضر. الأعراس الجزائرية المبرجة ضمن نشاطات صالون الإبداع الذي يضم 40 عارضا من مختلف أكبر دور الأزياء التقليدية والحرفيين من مختلف ولايات الوطن انطلقت بتتظيم عرس عنابي عريق، حيث تحوّل فضاء دار الإبداع إلى عرس حقيقي تأنقت من خلاله العارضات، بارتداء أجمل الألبسة التقليدية الخاصة بالولاية الشرقية، وسط ديكور رائع ميزته الأفرشة المصنوعة بشكل يدوي من قماش القطيفة المطرزة بخيوط الذهب وكذا النحاس الذي زاد من جمال وأصالة القعدة التقليدية أكثر، لتصدع أنغام الفخريات التي رافقت حنة عروس عنابة وأجوائها وسط تفاعل الحضور الباحث عن رائحة الزمن الجميل. وفي حديثها عن التقاليد الخاصة بجوهرة الشرق عنابة أكدت الحرفية والمأشطة «فواسم سعاد» أن تقاليد العرس الخاص بولايتها تتميز بطقوس وعادات جميلة، انطلاقا من الخولة، وهو ما يعرف بحمام العروس أين تذهب العروس رفقة صديقاتها والشابات من عائلتها لتجهز ليوم حنتها، مرتدية الحايك فيما يحملن من يرافقتها حلوى المقروض «المقروض» الذي يتم وضعه في الحبيس، لترتدي بعد استحمامها قندورة بيضاء أو زرقاء وسط الزغاريد، وتأتي بعدها مرحلة الحناء أين يقدم أهل العريس لإتمام المراسم حاملين الطبق، وهنا ترتدي التراثي الجزائري والتعريف به.

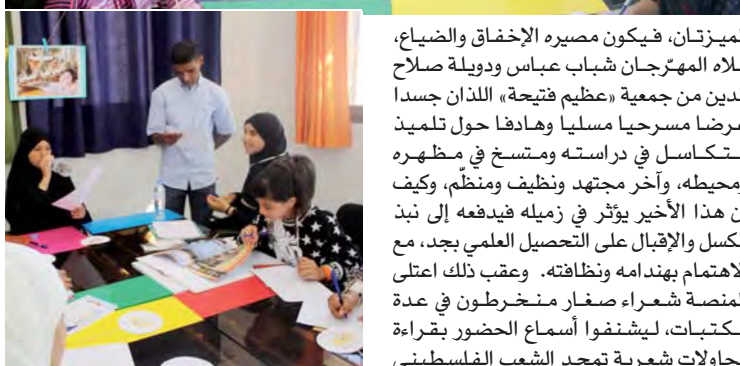


## تواصل الورشات الثقافية والفنية بسيدي بلعباس إبراز أهمية الكتاب في تنمية القدرات العلمية والفكرية لدى الطفل

ب. محمد

تواصل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «الشيخ القباطي» والمكتبات الـ 13 المنتشرة عبر ربوع الولاية، الورشات الثقافية الفنية التي تهدف إلى إبراز أهمية الكتاب ودوره في تنمية القدرات العلمية والثقافية والفكرية وتوسيع الخيال لدى الطفل، وحثه وتحفيزه على القراءة والمطالعة وتحصيل العلم والمعرفة.

وقد زار رياض معوي الأمين العام لولاية سيدي بلعباس خلال يوم الافتتاح الورشات الثقافية التي تدعى «أبدع فيها الأطفال المنخرطون في المكتبة الرئيسية والمكتبات التابعة لها والمتواجدة بتودومت» و«بئر الحمام» و«تفسور» و«الحصيبة» و«واد السبع» وغيرها... وأبدى إعجاباً بمنهجيات البرامج التي تقدمها ورشات الرسم والتلوين والخط العربي، وطبّ الورق والحساب الذهني والتعبير الكتابي، والأشغال اليدوية والمؤلف والمترجم الصغير، وكذلك الشاعر والمنشد الصغير، والحكايات والمهرج وغيرهم، كما طاف بمعرض صغير عرض فيه الكتاب مؤلفاتهم من بينهم الكاتبة بن عطوش زواوية والمؤلف الصغير كميون محمد بلال. ويقاعة المحاضرات تابع الوفد نشاطاً فنياً متميزاً دارت فقراته كلها حول تحبيب الكتاب للطفل وتحفيزه على تحصيل العلم والمعرفة، حيث سرد الحكواتي محمد بوزوية على مسامع الحضور وبأسلوب مشوق وممتع حكاية، أبرز فيها أن العلم والحكمة يمكن أن ينجس الإنسان من التحكم في كل الأمور وتسييرها على خلاف الحيوان الممثل في الشبل المغرور الذي تنعدم لديه هاتان



الميزتان، فيكون مصيره الإخفاق والضياع، تلاه المهرجان شباب عباس ودوية صلاح الدين من جمعية «عظيم فتية» اللذان جسدا عرضاً مسرحياً مسلياً وهادفاً حول تلميذ متكاسل في دراسته ومتسخ في مظهره ومحيطه، وآخر مجتهد ونظيف ومنظم، وكيف أن هذا الأخير يؤثر في زميله فيدفعه إلى نبذ الكسل والإقبال على التحصيل العلمي بجد، مع الاهتمام بهندامه ونظافته، وعقب ذلك اعلى المنصة شعراء صفار منخرطون في عدة مكتبات، ليشنفوا أسماع الحضور بقراءة محاولات شعرية تجسد الشعب الفلسطيني وتبرز بسالة وبطولة أبناء غزة في مواجهة الاحتلال الصهيوني الفاشم، ليختتم هذا النشاط براعم مكتبة «تودومت» الواقعة في أقصى جنوب الولاية الذين قدموا عرضاً مسرحياً تناولوا فيه أهمية المطالعة وقراءة

الكتاب، وهو عمل فني من إنتاجهم. الجدير بالإشارة، إن هذا النشاط تخلله تقديم 150 مئزراً كهدية لأطفال مركز الطفولة المسعفة، وهي مآزر تفتتت في خيالتها زياتات مؤسسة إعادة التأهيل بسيدي بلعباس.

## اختتام مهرجان عكاظية الشعر الشعبي بالجلفة لوحات تراثية تعكس عراقية القصيدة البدوية

ب. بورعنافي

اختتم بقاعة العروض المسرح الجهوي «أحمد بن بوزيد» بولاية الجلفة فعاليات الطبعة الأولى للمهرجان الثقافي الوطني لعكاظية الشعر الشعبي، وقد كان حفل الاختتام متنوعاً وثرياً، تم خلاله تقديم لوحة فنية تم المزج فيها بين الأصالة والشعر البدوي العريق، حيث تداول على المنصة كل من الشاعر الفذ «مويسي بن يوسف» والشاعر الواعد «معمر عبد الحفيظ».

هذا وقدمت التظاهرة فسيفاً جميلة من تراث أولاد نايل، من خلال المزج بين الشعر الشعبي والتقاليد المتوارثة، وعروض فنية تعكس التراث الجزائري الأصيل، كما كانت هناك ندوات أكاديمية بالمسرح الجهوي بن بوزيد أحمد حول الشعر الشعبي الجزائري وقضية فلسطين، والشعر الشعبي الجزائري وهوية الأمة، وكذا إيقاعات الشعر الشعبي الجزائري، كما تم تخصيص قافلة للشعراء إلى مدينة «مسعد»، مع تنظيم سهرة في الشعر المنحوت تحت الخيمة، حضرها العديد من الشعراء وعشاق القصيدة البدوية. وفي هذا السياق، أكد محافظ المهرجان



«زواوي مبروك» أن المهرجان سيكون تقليداً سنوياً بولاية الجلفة، وسيتم برمجة الطبعة الثانية خلال العطلة الصيفية من السنة المقبلة، وذلك حتى يتمكن الجمهور المتعطش لمثل هذه التظاهرات الشعبية، من الحضور

بقوة، لاسيما من الولايات المجاورة وكل من يحبون الشعر الشعبي، كما شكر السلطات الولائية على الدعم والجمهور الذي حضر التظاهرة بقوة، والشعراء والأدباء الذين كانوا في مستوى هذا الحدث الثقافي الرائع.



## ختم القرآن الكريم كاملاً عمرة وهدايا قيمة للحافظ الصغير «أيمن سعيد» بمغنية سيدي محمد جنات

سيدي محمد جنات

احتضن مسجد «زيد بن ثابت» بأولاد صابر بمغنية ولاية تلمسان أمسية دينية تكريمية على شرف البرعم ذي 9 سنوات «أيمن سعيد» الذي ختم حفظ القرآن الكريم كاملاً، وهو أصغر طالب في المدرسة القرآنية، وهذا بحضور غير للمواطنين والأئمة، حيث حمل الجمع الحاضر الحافظ الصغير على ظهر الحصان وراحوا يرددون أناشيد دينية، ثم دخلوا به إلى المسجد، أين تم تلاوة ما تيسر من القرآن الكريم وإنشاد المدائح النبوية، وبعدها تم تكريم البرعم بهدايا

قيمة نظير حفظه كلام الله عز وجل كاملاً، وتم منحه عمرة بكل التكاليف وجهاز إعلام آلي محمول، مع مكتب خاص ومبلغ مالي معتبر وهدايا أخرى. وبمناسبة التكريم أبدى الخاتم الصغير لكتاب الله أيمن سعيد عن فرحته وامتنانه الكبير بهذا الحفل الذي نظم على شرفه، وشكر كل الذين ساهموا في هذا الإنجاز على رأسهم والديه والشيخ بدرابي مصطفى والقائمين على المدرسة القرآنية على دعمهم له، كما شكر بفضاحة لسانه جميع الحاضرين على مقاسمتهم له هذه الفرحة، متمنياً لشقيقه الذي يحفظ 50 حزباً أن يختم كتاب الله قريباً.

## مجلة «ثقافة الهند» بالعربية تعارف إعلامي وحوار حضاري

بقلم: صالح سريبي



«ثقافة الهند» مجلة فصلية تسعى إلى تفعيل «حوار الثقافات وحوار الحضارات» بكل اللغات، من أجل تعارف فاعل، وحوار عامل، وكما هو معلوم فإن المجلس الهندي للعلاقات الثقافية منظمة حرة تحت وزارة الشؤون الخارجية للحكومة الهندية، أنشئت عام 1950 لإنشاء وتنمية العلاقات الثقافية، والتفاهم المتبادل بين الهند والبلدان الأخرى، وكجزء من برنامج مطبوعاته الموجه لتحقيق هذا الحوار الثقافي بين الهند والبلدان الأخرى، ينشر عدة مجلات بالعربية والفرنسية والإسبانية والإنجليزية والهندية، بعضها بثمن رمزي وأغلبها توزع مجاناً، خدمة للقراءة بالمجان.

«ثقافة الهند» تقوم أيضاً بإصدار أعداد ممتازة، تتعلق بأصحاب الأقلام البارزة، العاملة على نشر الثقافة المرتبطة بالوحدة، والسلام والوثام، ونذكر على سبيل المثال العدد الهندي المعروف بوسم «أبو الكلام آزاد» 1888-1958، ولقب بـ «أبو الكلام» لأنه كان خطيباً مؤثراً، مدافعاً عن الهند والعربية والإسلام، ومناصر للحرية والاتحاد، ورافضاً للاستعمار والإقصاء.

## بمناسبة مرور 18 عاماً على رحيله جائزة «الهاشمي قروابي» ابتداء من 23 أكتوبر بالعاصمة



مغني الشعبي محمد العمراوي، وهو أيضاً ملحن وكاتب كلمات، وستضم في عضويتها كل من الشاعر والباحث في التراث والشعر الملحن خالد شهلان والعارف محمد روان.

وتتظم هذه الطبعة برعاية كل من وزارة الثقافة والفنون ووزارة الشباب والرياضة وإشراف والي ولاية الجزائر، وهذا بالتنسيق أيضاً مع مؤسسات أخرى بينها مديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وتم إنشاء الجمعية الثقافية الهاشمي قروابي في 2014 بهدف الحفاظ على الموروث الثقافي لأيقونة أغنية الشعبي الحاج الهاشمي قروابي الذي وافته المنية في 17 جويلية 2006، وتكريماً لروحته، وهذا من خلال الجائزة الكبرى الهاشمي قروابي السنوية التي تهدف إلى اكتشاف وترقية المواهب الشابة في أغنية الشعبي. ويعد قروابي، وهو من مواليد العاصمة في 6 يناير 1938، من كبار فناني ومجدي أغنية الشعبي، حيث ساهم بصوته العذب وأدائه الرائع للقصيد في نشر الأغنية الخفيفة (القصيرة)، أو ما يسمى بالمنوعات، رفقة مغنيين آخرين من جيله، كما عمل على تقريب أغنية الشعبي من جمهور الشباب. عرف الراحل، الذي يدين بنجاحه الكبير أيضاً إلى نصوص الشاعر وكاتب الكلمات والملحن المعروف الراحل محبوب باتي، بالعديد من الأغاني على غرار «البارح كان في عمري عشرين»، «الورقة»، «الماضي» و«ألو ألو»، «الحران» و«قرصان يغتم».

تنظم الطبعة التاسعة للجائزة الكبرى «الهاشمي قروابي» للمواهب الشابة في أغنية الشعبي من 23 إلى 26 أكتوبر الجاري بقصر الثقافة «مفدي زكريا» بالجزائر العاصمة، حسب ما أعلن عنه المنظمون. وأوضحت الجمعية الثقافية الهاشمي قروابي، أن تنظيم الطبعة التاسعة لهذه الجائزة سيكون تحت شعار «الجزائر زينة البلدان»، حيث سيتم خلالها إحياء ذكرى الشيخ الهاشمي قروابي، في ذكرى مرور 18 عاماً على رحيله. وفي هذا الإطار، برمج المنظمون سهرة فنية متنوعة ستؤدى فيها العديد من أغاني قروابي الخالدة، والتي ترسخت في ذاكرة عشاق الشعبي، مع إقامة معرض خاص به يضم صورته وأغراضه الشخصية كالألة الموسيقية التي كان يعزف عليها وديوان نصوصه. وستعرف أيضاً هذه التظاهرة تقديم عروض وتكريمات لوجوه فنية أخرى راحلة، على غرار سلوى وكمال مسعودي والشيخ الحسنواي، حيث سيكرس لهم المهرجان معرضاً استذكاريًا يبرز مسيرتهم الفنية. وسيحوي سهرة هذا الموعود مطربون من قبيل حميدو وحسيبة عبد الرؤوف ومحمد العمراوي ومحمد روان وعبد القادر شاعو، مرفوقين بجوق الهاشمي قروابي للمؤسسة المتكون من الشباب المتوج خلال الطبقات السابقة، وكذا فرقة «لريام» الخاصة بالأصوات النسائية الشابة اللاتي فزن بدورهن بالمراتب الأولى خلال نفس المسابقة. وستعرف الطبعة التاسعة تناقض 18 صوتاً واعدة اجتازوا مرحلة التصفيات الأولى التي سجلت ترشح أكثر من 150 شاباً، وهذا أمام لجنة تحكيم سيتأهّلها

## الأسبوع الثقافي الكوري الجنوبي بالجزائر عروض فنية ومسابقة في اللغة الكورية

تواصل بالجزائر العاصمة الطبعة التاسعة للأسبوع الثقافي الكوري الجنوبي بالجزائر «أسبوع كوريا» الذي تستمر فعالياته إلى غاية 21 أكتوبر الجاري، بتقديم عروض فنية مبهرة عكست مدى ثراء وتنوع وأصالة ثقافة جمهورية كوريا وافتتاحها أيضاً على العالم، إضافة إلى مهرجان «الكي - بوب» الذي سينظم خلال اليوم الأخير من التظاهرة بقصر الثقافة «مفدي زكريا»، حيث سيقدّم المتسابقون المتأهلون للمرحلة النهائية عروضهم على ركب المسرح ليتم بعدها اختيار الفائزين. ومن جهة أخرى وتحت شعار «دور الشباب الجزائري في مستقبل العلاقات الثنائية»، سيقام نهائي مسابقة اللغة الكورية في 21 أكتوبر أيضاً بقصر الثقافة صباحاً، حيث سيقدّم أفضل 10 مترشحين شاركوا في المسابقة نصوصهم شفوياً ليتم بعدها اختيار الفائزين. وضمن البرنامج السينمائي، وفي إطار نشاطات مجموعة التعاون «ميكتا» التي تضم كل من كوريا الجنوبية وتركيا والمكسيك وإندونيسيا وأستراليا، مع العلم أنه تم أمس عرض الفيلم الروائي الطويل «ليتلت فورست» (2018) لمخرجه الكوري الجنوبية «ييم سون ري» بقاعة «ابن زيدون».

ويهدف الأسبوع الثقافي الكوري الجنوبي بالجزائر «أسبوع كوريا» الذي تنظمه سفارة جمهورية كوريا بالجزائر منذ 2016 إلى توطيد العلاقات الثنائية بين جمهورية كوريا والجزائر في المجال الثقافي، وترقية التفاهم البيئي، وإيجاد فرص للتعاون والتبادل والاحتكاك وخصوصاً بين الشباب، وكذا التعريف بالثقافة الكورية الجنوبية في جميع تنوعاتها، وتجدر الإشارة إلى أن افتتاح فعاليات الأسبوع الثقافي الكوري الجنوبي بالجزائر حضره سفير جمهورية كوريا بالجزائر يو كي جون، والسكرتير العام للجمعية الكورية العربية، كيم تشانغ مو، وكذا أعضاء من السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.



## توظيف الحكايات الشعبية في قصص موجهة للأطفال

## أهداف تربوية وتعليمية وترفيهية

● مساعدة تلاميذ المدارس على تحسين مستواهم والاستعداد الجيد لتلقي البرنامج التعليمي

إعداد: د. عبد الحميد بورايو

يهدف المقال إلى المقارنة بين النصوص القصصية الخرافية التي يُعدّها البالغون والموجهة للأطفال لأغراض تربوية وتعليمية ومعرفية وثقافية وترفيهية، والنصوص الخيالية التي يرويها الأطفال أنفسهم؛ سواء مشاهة أو كتابة أو تصويراً، وذلك من أجل التعبير عن ذاتهم. ما هي الأسس التي يقوم عليها الصنف الأول من الكتابة السردية من حيث الموضوعات والتقنيات والأساليب والقيم التعبيرية؟ وما هي خصائص الصنف الثاني من التعبير السرد من حيث طريقة التصوير والمحتوى النفسي؟. تستند المساهمة على طرح فرضيات باعتبارها مقدمة لمشروع قراءة فعلية لدونات من الصنفين.

تتركز مساهمتي في هذا المضمار على تجربة كُنت قد قمت بها تعلق بالمقارنة ما بين الحكايات الشعبية الشفوية الموروثة والمسجلة في بداية الربع الأخير من القرن الماضي، والتي اعتبرها انعكاساً للطفولة البشرية، لأنها تعود أصولها إلى فترات موعلة في القدم، وتعتبر عن فهم وتصور الحياة يؤدي فيه النشاط التخيلي الدور الأساسي، مثلما هو الحال بالنسبة للأطفال. فهي بالتالي أقرب إلى تفكير الصغار منها إلى تفكير البالغين، وهو ما يفسر انجذاب الأطفال لها. وهي مسجلة من أفواه حملة التراث، وتلك المكتوبة والمنشورة من قبل الكبار والموجهة للأطفال ما بين سني 9 سنوات و14، (أي الفتيان).

## حكاية «الجميلة والوحش» المنشورة:

اسم الكاتب أمد الحكاية غير مذكور، وقد صدرت ضمن سلسلة المطالعة الموجهة عن منشورات دار الحكم بوهراي. بدون تاريخ. الحكاية الشفوية تحمل عنوان «عصفور المطر» (مشهورتسنصوفور لهوي)، رواية من منطقة «أزفون» ولاية «تيزي وزو» القبائل الكبرى نقلتها من الأمازيغية إلى العربية الأستاذة «آيت قاضي ذهبية»، نشرها عبد الحميد بورايو في مجموع «أحمد بن السلطان وقصص أخرى»، مذكور سابقاً، ص 122.

الصفحة الأولى الخارجية حملت لوحة ملونة يظهر فيها منظر غابة وجزء من قصر، يمثل المنظر خلفية للنصف الأعلى لشخصين أحدهما يظهر في هيئة جسم إنسان برأس أسد، يرتدي حلة فاخرة، وفي مواجهته فتاة جميلة. في أعلى اللوحة هناك إطار أبيض سجل فيه العنوان باللون الأسود والبنط العريض «الجميلة والوحش»، تحته بنط أصغر تم تسجيل: «سلسلة للمطالعة الموجهة، شرح، أسئلة، تعبير، إنشاء»، في الصفحة الرابعة للغلاف، أثبت عنوان السلسلة ملونا في أعلى الصفحة، وتحته نصاً قصيراً يقدم النص المنشور كالتالي: ((قصص ذات محتوى تربوي هادف، صيغت بأسلوب شيق جميل، وقد حاولنا أن نختمها بشرح للكلمات وأسئلة وتمارين متنوعة ومواضيع في الإنشاء، وحيداً لو يخص لها وقت للمطالعة الجماعية بالقسم، تحت رعاية المعلم وتوجيهاته، لتكون للتلميذ زادا يرافقه في دروب العلم والمعرفة...)) أضيفت إلى أسفل النص قائمة بالتخصص التي صدرت عن السلسلة، وهي تتوزع بين عناوين من التراث الشعبي السردية وأخرى مترجمة عن اللغة الأجنبية، وأخرى مستحدثة. في أسفل الصفحة تم إثبات العبارة الخاصة بحقوق النشر و اسم الطبعية وعنوانها. جاءت الصفحتان الداخليتان للغلاف شاعريتين.

ضم الغلاف 16 صفحة، جميعها مكتوبة، خصصت 4 أنصاف صفحات لرسومات تمثل مشاهد من القصة المنشورة، كما تم تخصيص الصفحتين الأخيرتين لتقديم شرح للمفردات الصعبة في النص، وأسئلة حول القصة تتعلق بفهم النص، وتمارين المقصود منها الاستفادة من المفردات المستعملة في النص وتوظيفها من قبل التلميذ الذي يطالع الكتاب واستخدام القاموس، وتطبيق قواعد اللغة العربية، وأخيراً الكتابة الإثنائية.

## أ- الاستهلال والخاتمة:

يستهل معد القصة صياغته عبارة استهلاكية مستمدة من التراث القصصي العربي المكتوب، وهي ((في قديم الزمان وسالف العصر والأوان)). أما الخاتمة فقد استبدلها بنص آخر مختلف تماماً عن عبارات خواتم الحكايات الخرافية، وهو النص التعليمي الذي يهدف إلى بلورة الفهم وتعليم قواعد اللغة والتمكن من المفردات الجديدة.

## ب- العرض:

تقدم القصة عائلة مكونة من أب و3 بنات. فقد الوالد التاجر ثروته وأصابه الفقر، ولما سحنت له الظروف وسافر ليستعيد شيئاً من ثروته، أوصته بناته بأن يجلب لهن هدايا، طلبت الكبرى والوسطى أشياء ثمينة، بينما طلبت الصغرى أن يجلب لها وردة حمراء، على سبيل القناعة والرفق بالوالد. في طريق عودته دخل الأب قصرًا وجده قائماً في غابة، وقطف منه وردة حمراء لابنته، غير أن صاحب القصر وهو وحش، غضب من فعلته، وطلب منه أن يجلب له شخصاً يؤاؤسه كتكفير عن الذنب الذي اقترفته في حقه. قبلت البنت أن تكون هذا الشخص، والتحققت بقصر الوحش الذي أحباها، لكنها رفضت الزواج منه. غادرت ذات مرة وطالت بها الغيبة فمرض لفراقها، ولما عادت ووجدته في هذه الحالة، وعدته بالزواج، فتحول إلى فتى جميل، واتضح أنه كان مسحوراً، وقد انفك



عن شيء من المعاناة، غير أن سبب المعاناة قدم على أنه شيء سابق وموجود بالقوة لا حيلة لره، ولا منعة في التغلب عليه.

يبدو إنتاج مثل هذه القصة خاضعاً لكل الخسوف لعملية واعية، لا تتجاوز الهدف المحدد والمرسوم، وهو تعليم اللغة، أما العناصر الخيالية المستمدة من الحكاية الشعبية، فقد تم إضعافها لأنها عزلت عن سياقها، وتم إخضاعها لمنطق التفكير العادي والعقلاني الذي يرى أفراد النخبة المنوط بها مهمة التعليم في الجزائر أنه يناسب الفتيان ما بين سن 8 و16 سنة على سبيل التقريب. لهذا فإن الحرص على بيان أسباب الظواهر ومحاولة تفسيرها وتقديمها بوصفها عادية، ويمكن أن توجد في عالمنا خاصة أساسية في هذا النوع من الكتابة. لهذا فهي مفرغة من الدلالة عما يحدث من صراع نفسي في أعماق الطفل، ولا يمكن أن ترقى إلى قيمة الحكاية الشعبية الشفوية الأصلية، ودون أن تنتقص من قيمة مثل هذه الكتابات نقول عنها أنها كتابة جديدة تستند على عناصر من التراث الشفوي الخرافي، لكنها تختلف تماماً عن طبيعة الحكاية الخرافية الأثرية للنفسية الفتيان، سواء في شكلها أو محتواها، ولا شك أن لها قيمتها الخاصة في مجال التعليم وفق الأهداف الواعية المسطرة في البرنامج المدرسي، ويمكن أن تُثَمَّن وتُحدَّد قيمتها من وجهة نظر تربوية تختلف كلية عن وجهة النظر التي تتوخاها في دراستها هذه، والتي تتعلق أساساً بالجانبي التخيلي الإبداعي.

## 2- ما يرويه الأطفال والفتيان:

## أ- التعبير عن الذات من خلال السرد:

تتنوع قنوات التواصل ما بين الطفل ومحيطه، فتكون في أغلب الأحيان متمثلة في الكلام الشفوي والأصوات، وقد تكون متمثلة في الإشارة وتعابير الجسد والحركة، أو متمثلة في عملية اللعب أو الرسم التشكيلي أو الكتابة. وهي جميعاً ترسم صورة ذاتية تمثل مرجعيةً للتعريف على الذات من قبل الطفل نفسه، ومن قبل الآخرين الذين يريدون التعرف على شخصه وعلى مدى نموه الذهني. يمثل السرد الطريقة المثلى للتعبير عن هذه الذات، والوسيلة الناجعة لإدراكها والانطباع الذي ترغب الذات في تركه لدى الآخر. فالقصص هي الشكل الأساسي الذي تُشكَّل به تجربة الحياة، ويظل أثرها واضعاً في حياة الإنسان طيلة عمره، بحيث يكون الإحساس بالذات منبثقاً من التجارب الشخصية التي نستعيد باستمرار ذواتنا ونسعى عن طريقها توصيل صورة عن أنفسنا للآخرين عبرها. وهي تجارب تتبني بدورها من التعامل مع الأشياء في الواقع من ناحية، ونشاط الخيالية من ناحية أخرى. أذكر على سبيل المثال واقعتين سرديتين عشتهما شخصياً في طفولتي، وظلت تكررهما طافية في وعيي إلى اليوم. إحداهما من ابتكاري في مرحلة الطفولة، والأخرى ناتجة عن واقعة فعلية، وتم تداولها فسمعتها وظلت تكررني تربطني بهم علاقة حميمة.

## الواقعة السردية الأولى:

في مرحلة متقدمة من عمري (كان في عمري حينذاك حوالي 8 سنوات) ذهبت إلى منزل جدّي في الريف، ولم يكن هناك وقتئذ كهرباء (قبل نهاية الخمسينيات من القرن الماضي)، وكان ضوء المصباح الخافت يضيء فقط الحجرة التي يتواجد فيها أفراد الأسرة، بينما يرين الظلام على باقي الغرف. خرجت من الغرفة المضاة إلى الحوش الذي تسرب إليه شيء من ضوء النجوم، ووجهت نظري إلى غرفة الطبخ (التوالمة)، وتها لي أن حيواناً يشبه الحمار يسد عتبة الغرفة، وقد رفع قائمته الأولىين إلى فوق، في هيئة أممية، عدت مسرعاً وتوجهت إلى أمي، ورويت لها ذلك، دون أن أبدو جزءاً كبيراً. صدقت ذلك لأنها تؤمن بدورها مثلي حينذاك بوجود كائنات خفية تعيش بيننا وتظهر في الظلام، وروته فيما بعد لأفراد آخرين من الأسرة، وكانت تركّز على فكرة أنّ الأمر لم يُرَهِتِي، وقد تلقته وكأنه أمر طبيعي، وهو دليل على شجاعتي رغم صغر سني. أصبحت بدوري أؤمن بذلك، وأستعصم هذا الموقف لما أكون لوحدي في الخلاء أو في ظلام الليل، وكان ذلك يخفف عني وطأة الخوف في مثل هذه الأوضاع لفترة طويلة من طفولتي.. ورويتها لأقراني في عدة مناسبات، ومازلت أتذكر هذه القصة حتى اليوم.

هكذا لما يمرّ الزمن في حياتنا تظل بعض القصص حيّة في أذهاننا، وخاصة تلك التي عشناها في مرحلة مبكرة من طفولتنا، وتخفي الآلاف من القصص الأخرى التي عرفناها في حياتنا اليومية.

ظاهرة اشتهرت بها حكايات ألف ليلة وليلة ووجدنا آثارها واضحة في البناء القصصي لقصة الجميلة والوحش المكتوبة، ومهما أكد الباحثون انتماء مثل هذه الحكايات لنوع الحكاية الخرافية، إلا أننا نجد في هذه الحكايات تعقيداً مبالغاً فيه يجعلها تختلف عن الحكاية الخرافية الشفوية. ولعل هذا التعقيد يعود إلى الأوساط النخبوية التي تداولت على مر التاريخ وخلال تعاقب الحضارات هذه الحكايات، وكانت مولعة بإضافة الجديد إليها، بالإضافة إلى أن الحكايات الطويلة المعقدة البناء في ألف ليلة وليلة يعود أغلبها في أصولها الأولى إلى ما كان يسمى في الحضارتين الهندية والفارسية بحكايات الملوك، وكانت تتداول من قبل أناس لهم ثقافة عالية وتحمل أفكاراً فلسفية ودينية وسياسية مما يجعلها تختلف عما هو متداول في الأوساط الشعبية من حكايات من حيث البناء.

من خلال الإطار الذي قدمت فيه القصة المنشورة يبدو لنا جلياً أن الهدف التعليمي يأتي في مقدمة اهتمام الناشر، وبعد الكتاب من المنشورات الموجهة لما يسمى بالدعم المدرسي وهو مساعدة تلاميذ المدارس على تحسين مستواهم والاستعداد الجيد لتلقي البرنامج التعليمي المقرر من قبل الجهة الوصية على التعليم في المؤسسة الرسمية للدولة. ويتمثل هذا الهدف التعليمي هنا في تعليم اللغة العربية للمرحلة النهائية من التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية. إلى جانب ذلك يبدو الهدف الأخلاقي واضعاً في ثيايا القصة المنشورة، ذلك أن السارد الداخلي كثيراً ما يتدخل لقيم السلوكيات المنسوبة للشخصيات ويحكم عليها مثل ما ((كانت البنات الكبرى والوسطى شريرتين تعالين على الناس تها واستكباراً وكانت الصغرى ذات خصال رفيعة وسجياً بديعة)).

كما تبدو العناية بالأسلوب، واختيار الألفاظ، وتقسيم العبارات وإعطاء أهمية للجناس الصوتي بأنواعه المختلفة وهذا أساسياً من بين أهداف كاتب هذه القصة المنشورة. وهناك تركيز على الوصف، واعتماد كبير على الترادف اللغوي في كثير من العبارات.

لا شك أن جميع هذه الأهداف التي توخاها كاتب القصة المنشورة تختلف تماماً عن تلك الوظائف التي تسند للحكايات الخرافية في المجتمعات التقليدية، وخاصة منها ما يتعلق بالوظيفة النفسية. لقد تم في هذه القصة استبعاد العناصر الخيالية الأساسية مثل غموض الدوافع التي تجعل الفتاة الجميلة ترغب في شيء يبدو في الحكاية الخرافية غريباً، وعملت القصة المنشورة على تحجيمه لكي يكون عادياً جداً، وكاتب القصة كل شيء، وهي تتمثل في تقديم الفتاة كبنة طيبة وعاقلة لا تريد أن تزحج أباهم الفقير، لذلك اقترحت عليه أن يأتيها بشيء بسيط من الحقول لا يكلفه شيئاً.

تميزت الشخصيات التي قدمتها القصة المنشورة بثبات موقفها منذ بداية القصة حتى نهايتها، أي بمنمطتها، بحيث بدا مصيرها واضحاً منذ البداية، فكل شخصية تجارز بحسب طبيعتها ومعاملتها للآخرين، وهو أمر خضع أيضاً للتوجيه الأخلاقي المقصود من قبل كاتب القصة. أما في الحكاية الشفوية -الأقرب إلى خيال الطفولة- فقد تم اكتشاف حقيقة الشخصيات المشاركة في الفعل القصصي بصفة تدريجية، كما أن هذه الشخصيات عرفت تحولات في مصيرها، فانتقلت من النعيم إلى الشقاء، والعكس صحيح، كما تم تجسيد الحياة بوجهيها السلبى والإيجابى، واكتفت الحكاية المكتوبة بالتركيز على الجانب الخير في جميع شخصوها، فقدت بذلك بعداً واحداً للحياة، بينما أشعرت الحكاية الشفوية مثلها ببراء الحياة وتقليلها، وضرورة المغامرة في سبيلها رغم الصعاب، لقد تحدثت القصة المكتوبة



يمكن توزيع شخصيات القصة المكتوبة إلى نوعين شخصيات خيرة وأخرى شريرة، مثلت البنت وأبوها الدور الأول، بينما مثلت الأختان الكبرى والوسطى وكذلك الساحرة الدور الثاني، أما شخصية الوحش فقد جعلها في القسم الأول من القصة في قائمة الأشرار وسحبها بعد ذلك في القسم الأخير إلى قائمة الأخيار. قام الكاتب باستبعاد الأختين الكبرى والوسطى من مسرح الأحداث لأنهما لم يدخلتا حلبة الصراع وجاعتا في أثناء عرض المشكلة كعنصرين من عناصر القصة يساعدان في تحديد صفات البطللة، لأنهما يمثلان نقبضها في موقفهن من الأب، اعتمد معد القصة في بناء الشخصيات على ما مز بها في حياتها قبل دخولها مسرح الأحداث. بدأ التناقض بين الشخصيات ضعيفاً جداً، وهيمن التماثل والتشابه في الصفات الأخلاقية، وما بدأ اختلافاً في الصفات الفيزيائية بين الجمال والقبح، اتضح أنه مؤقت، ولم يسمح ببناء عقدة ناتجة عن تشاك الأحداث وتتصاعد الموقف مثلما هو الحال عادة في الحكايات الخرافية، بل وجدنا أن هذه العقدة ذات طابع تأملي بالدرجة الأولى هي أقرب إلى العقد التي تبني في القصص القصيرة الأدبية المكتوبة.

## د- نهاية القصة:

انتهت القصة نهاية سعيدة غير متوقعة لما انقلب الوحش إلى صورة فتى جميل، وتبين أنه كان مسحوراً وتزوجته الفتاة وتحقق التكافؤ الذي حرصت أيضاً الحكاية الشفوية على تحقيقه. نلاحظ أن عنصر المفاجأة في نهاية القصة المكتوبة بقدر ما يقربها أكثر من القصة البوليسية (قصة الجريمة). بعيداً عن الحكاية الخرافية، لأن منطق هذه الأخيرة يجعلنا نترقب الانقلابات التي تحدث، وهي انقلابات تبدأ بصفة تدريجية منذ بداية الحكاية، ولا نتفاجأ بهذه الطريقة التي نجدها في القصة المكتوبة التي بين أيدينا. نلاحظ بخصوص تحجيم العنصر الخيالي في القصة ومنطق التبرير الواقعي لأحداثها وصفات شخصياتها نفس الملاحظة التي سقناها بالنسبة للقصة المكتوبة، بقره اليتامى كما نسجل أيضاً عناية القاص بالتركيب السردى بين مجموعة أحداث أساسية تشكل بدورها قصصاً صغيرة داخل القصة الإطار، ونقص هذا قصة ما أصاب الوالد من خسارة في تجارته وحكاية ما حدث للفتى الجميل الذي تحول بفعل السحر إلى وحش، وهي





## روح رياضية عالية للاعبين مستقبل وادي سلي رغم التعثر بن عكنون تكشف محدودية «البرتقالي» ● إدارة مستقبل وادي سلي تكرم المدرب مانع



وشببية تيارت، وكشف نجم بن عكنون عن أنيابه في لعب ورقة الصعود، وكشف محدودية ممثل ولاية الشلف في الرابطة الثانية هواة وسط-غرب فريق مستقبل وادي سلي على اختطاف تأشيرة الصعود الذي تجمد رصيده عند النقطة السابعة، وتقهر إلى المركز السادس وهو ما يدق ناقوس الخطر، ويرغم إدارة والطاغم الفني للفريق للبحث عن حلول عاجلة للاستفاقة مع بداية مشوار البطولة، من أجل تمثيل ألوان «البرتقالي» على أحسن وجه.

من جهتها، قامت إدارة فريق مستقبل وادي سلي بقيادة رئيس الفريق رشيد شيرانو، قبل انطلاق لقاء الجولة الرابعة بتكريم مدرب نجم بن عكنون «مانع»، بعد تعرض والدته شفاها لله للشم، في لقاء الجولة الفارطة أمام فريق نصر حسين داي.



## مقني فيصل يرفض عرض شباب بن داود الإدارة تتصل بالمدرّب لزرق منور



### عبد الجيد

بعد أن اعتذر المدرب فيصل مقني عن الالتحاق بشباب بن داود، سارع مسيرو الفريق البحث عن خليفته، حيث اتصلوا بالمدرّب منور لزرق الذي درب عدة فرق مختلفة في صورة مستقبل شببية أرزيو والجار أولمبي أرزيو وأولمبي مرسى الحجاج وشباب المحضن وغيرهم، ومنتظر أن يرد هذا المدرب على هذا المقترح قريبا، بعدما طلب مهلة للتفكير. للإشارة فإن المدرب المساعد فتحي ميساوي يشرف على تدريبات الفريق مؤقتا في انتظار تعيين المدرب الجديد.

## اتحاد بلعباس يكسب رهان «السيدة» أمام وداد تلمسان فرحة كبيرة لـ «العقارب» بعد التأهل إلى الدور القادم

### عبد الجيد/عبد النور



تلمسان ليس مجرد فريق عاد بل هو مدرسة كروية معروفة في الجزائر وتاريخه يشهد له. وأضاف: «أن المباراة كانت صعبة وأن فريقه وجد نفسه أمام خصم يعرف كيفية التحكم في مجريات المباراة، لكن بفضل الجهود الجماعية والتكتيك المحكم، تمكن من قلب الموازين على وداد تلمسان في الدقائق الأخيرة من زمن الشوط الإضافي الأول».

من جهته، صرح الرئيس جبار مهدي وقال: «شاهدنا مباراة كبيرة بين الفريقين يستحق أن يكونا في القسم الأعلى، ونشكر اللاعبين الذين قدموا ما عليهم أما عن البطولة، نحن نحضر لها مباراة بمباراة والهدف الذي سطرناه واضح، وهو لعب الأدوار الأولى، وعلينا أن نعرف كيف نسير

تتمكن اتحاد بلعباس من اقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل من منافسة كأس الجزائر، على حساب أحد المرشحين للصعود إلى الدرجة الثانية ومنافسه الأول وداد تلمسان بثأنية مقابل هدف واحد، في مباراة أقيمت بملعب الشهيد «الحبيب بوعقل» بوهران ظهر فيها اللاعبون بإمكانات كبيرة، لا سيما من الناحية البدنية رغم مرور الفريقين إلى الشوطين الإضافيين، في انتظار التأكيد في مختلف المنافسات في قادم المواعيد الرسمية، كما شهدت المباراة تنقل «العقارب» بقوة إلى ملعب بوعقل، وكانوا سندا كبيرا لفريقهم أين دفعوا بهم إلى الأمام، وعند نهاية المباراة احتفل اللاعبون بالفوز مع الأنصار، وخص المدرب عمر بلعطوي يومية «الجمهورية» بهذا التصريح وقال في هذا الصدد: «هذا التأهل لم يكن سهلا أمام منافس لعب جيدا، ويعتبر من الكبار منافسة كأس الجزائر لديها طعم خاص سنحاول الذهاب فيها بعيدا لأبعد الحدود، أشكر اللاعبين الذين قدموا مباراة كبيرة ولم يتأثروا من الناحية البدنية، رغم مرور الفريقين إلى الأشواط الإضافية، الآن سنتفرغ للبطولة ونحضر جيدا للقاء المقبل وأضاف: «فرحتنا كطاقم فني كانت كبيرة لأننا لعبنا 120 دقيقة كاملة بنسق، وهذا ما يبشر بالخير للفريق. هذا التأهل يسمح لنا بالتقدم في المنافسة السيدة، لقد واجهنا فريقا قويا، فريق وداد

## ليد عباس لاعب اتحاد بلعباس:

### «فخور بتسجيلي هدفين وأوجه شكري إلى الأنصار»

ساعدونا طيلة المباراة وخلال البطولة». كما عبر ليد عباس عن امتنانه للجمهور الذي كان السند والداعم الأول للفريق في هذه المواجهة الحاسمة. كما يعتبر هذا الفوز خطوة مهمة نحو تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفريق في المنافسات المقبلة

عبر اللاعب ليد عباس عن سعادته وفخره بمساهمته في تأهل فريقه، حيث قال: «كما شاهدتم المباراة كانت صعبة، الحمد لله وفقني الله، وسجلت هدفين». وأضاف عباس قائلا: «تأهلنا بفضل الله ثم جهود الفريق، وأوجه شكري الكبير إلى الأنصار الذين



## لعرج محمد الحبيب لاعب وداد تلمسان:

### «أدينا ما علينا والحظ لم يكن في صالحنا»

أرضية الملعب، لكن الحظ لم يحالفنا في تحقيق الفوز، وأضاف أيضا: «كنا نأمل في التأهل إلى إسعاد جماهيرنا، لكن الظروف لم تكن في صالحنا هذه المرة. سنواصل العمل بجدية لتحسين أدائنا في البطولة».

بعد نهاية المباراة التي جمعت بين وداد تلمسان واتحاد سيدي بلعباس، والتي انتهت بفوز هذا الأخير، أدلى اللاعب لعرج محمد الحبيب بتصريح لـ «الجمهورية» حيث قال: «لعبنا مباراة جيدة وبذلنا كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز، لقد قدمنا أقصى جهودنا على



## بعد الإقصاء المبكر لوداد تلمسان من الكأس

### إنهاء مهام المدرب لخضاري



بوعقل» شعروا بإحباط كبير عقب هذا الإقصاء، إلا أنهم يرون بأن الخروج من الكأس سيسمح للتشكيلة بالتفرغ كليا إلى البطولة، وهو ما قد يشفع لها بالنجاح في الوصول إلى الهدف الرئيسي، لو يتم تصحيح الأخطاء التي ظهرت مع بداية هذا الموسم. تجدر الإشارة إلى أن لقاء الجولة الثالثة ضد فتح تلاغ سيلعب عشية السبت المقبل بملعب «العقيد لظفي».

الوداد، إلا أن مباراة «المكزة» كشفت عن العديد من النقصات الواجب معالجتها في أقرب الأجل، حتى يعود الفريق للظهور بمستوى يرشحه للمنافسة من أجل اقتطاع تأشيرة الصعود إلى القسم الأعلى، ولعل أبرز النقصات هي نقص الفعالية أمام مرمى المنافسين وكذا سرعة تضييع الكرات أمام الفرق التي تعتمد أسلوب الضغط، كما حصل في مواجهة الكأس، ورغم أن الأنصار الذين تقلوا بأعداد غفيرة إلى ملعب «الحبيب

تسارعت الأحداث في بيت وداد تلمسان، بعد الإقصاء من منافسة كأس الجمهورية عشية الجمعة على يد اتحاد بلعباس، وذلك بعد أن أقدمت الإدارة على إنهاء مهام المدرب الرئيسي جيلالي لخضاري، محملة إياه مسؤولية الإقصاء والتراجع في أداء الفريق، وبالعودة إلى مجريات مباراة الكأس، ورغم أن أبناء عاصمة «الزيانيين» كانوا قد دخلوا المقابلة بطريقة مقبولة إلى أبعاد الحدود، أين فرض منطقتهم على المنافس، كما صنعوا بعض الفرص السانحة للتسجيل أتت إحداها بأكلها خلال الدقائق الأخيرة من المرحلة الأولى، عندما تولى اللاعب برايج عماد، تنفيذ مخالفة وصلت إلى القائد عمراني نوري الذي أودع الكرة شبك المنافس، لتنتهي هذه المرحلة بتقدم الوداد، لكن وفي الشوط الثاني ظهرت تشكيلة المدرب لخضاري جيلالي بوجه مغاير تماما، عندما ركزت إلى الدفاع وتركت المبادرة للاتحاد الذي استطاع معادلة الكفة، بل كان قريبا من ترجيح الكفة لصالحه في أكثر من مناسبة، وخلال الشوطين الإضافيين واصل الوداد تراجعهم من الناحية البدنية وخسر العديد من الصراعات الثنائية، والأكثر من ذلك فقد تلقى الهدف الثاني بنفس طريقة الهدف الأول أي عن طريق كرة ثابتة، ما يبين افتقار الدفاع إلى التركيز اللازم، ورغم أن منافسة الكأس ليست من أولويات



## رائد القبة يؤزم وضعية شباب المشرية فارس يعيد «الحمراء» إلى نقطة الصفر



حيث تمكن دحماني محمد من معادلة النتيجة، بعد عمل جماعي منسق قاده من الخلف أسامة بوزياني كان ذلك في الدقيقة 63، ليبقى اللقاء متركزا في وسط الميدان مع تسجيل حملات مناوئة من هنا وهناك، وفي الوقت الذي ظن الجميع أن اللقاء سينتهي بالتعادل، بعد انقضاء 4 دقائق من مجموع الخمس دقائق التي أضافها الحكم حمادوش، ركنية منفذة كما ينبغي من نهاري تجد رأسية بن عبد الرحمان الذي يرتقي فوق الجميع ويسكنها في الزاوية البعيدة من مرمى الحارس المشراوي البديل حسام كريليف، معلنا عن هدف الفوز للزوار، وسط خيبة أمل مشراوي، حيث تأزمت وضعية الفريق، في ظل انسحاب الرئيس محمد بن شكور وتذبذب التحضيرات، مما يوحى بموسم كارثي للفريق ما لم يتم تدارك الوضع قبل فوات الأوان.

## غالي معسكر يسقط بميدانه أمام اتحاد بشار الجديد أنصار «الغاليست» يحملون المدرب بلعيد المسؤولية



صباحاً أنصار فريق غالي معسكر جام غضبهم على المدرب عبد الحق بلعيد وبعض اللاعبين محلينهم مسؤولية انهزام «الغاليست» على يد ضيفهم اتحاد بشار الجديد، في مباراة انطلقت بسرعة، وعرفت ضغط المحليين على منافسهم الذي انتهج اللعب بالمرتدات، التي أتت بثمارها في الدقيقة السادسة بواسطة المهاجم بن براهيم شمس الدين بقذفة داخل مربع العمليات فتح باب التسجيل بها. ردة فعل لاعبي الغالي كانت قوية ورأسية بن رزوق التي جانبت القائم الأيسر للحارس بن لعرج في الدقيقة 12.

في الدقيقة 34 والتي أتت بهدف التعادل برأسية المدافع البديل عابر سيد أحمد، نفس اللاعب يضع فرصة الهدف الثاني ثوان فقط قبل صافرة الاستراحة للحكم بلال بن جهان. في الشوط الثاني حاول غالي معسكر السيطرة من جديد على مجريات اللعب، لكن سوء التركيز وغياب الانسجام بين الخطوط الثلاثة، وغياب الفعالية في خطة هجومية غير واضحة، حالوا دون الوصول إلى المبتغى بداية بالمهاجم

عمراني. ع. تأزمت وضعية شباب المشرية، بعد تسجيله نهاية الأسبوع الانهزام الرابع على التوالي لحساب الجولة الرابعة من بطولة القسم الوطني الثاني وسط غرب، وهذا أمام رائد القبة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في مباراة عرفت ندية وتكافؤا كبيرين، كان يمني فيها شباب المشرية النفس بتحقيق نتيجة إيجابية تبقى في خانة الفرق المتنافسة، غير أن الهدف المبالغ المسجل في الوقت البديل في الد 94 من قبل قائد القبة فارس بن عبد الرحمان أعاد المشراويين إلى نقطة الصفر. فرائد القبة كان سابقا إلى التهديد بواسطة غضبان عبد الرؤوف، بعد خطأ فادح في المراقبة في الدقيقة 61، ولم تدم فرحة رفقاء القائد فارس بن عبد الرحمان طويلا.

### صبراوي لحسن

صباحاً أنصار فريق غالي معسكر جام غضبهم على المدرب عبد الحق بلعيد وبعض اللاعبين محلينهم مسؤولية انهزام «الغاليست» على يد ضيفهم اتحاد بشار الجديد، في مباراة انطلقت بسرعة، وعرفت ضغط المحليين على منافسهم الذي انتهج اللعب بالمرتدات، التي أتت بثمارها في الدقيقة السادسة بواسطة المهاجم بن براهيم شمس الدين بقذفة داخل مربع العمليات فتح باب التسجيل بها. ردة فعل لاعبي الغالي كانت قوية ورأسية بن رزوق التي جانبت القائم الأيسر للحارس بن لعرج في الدقيقة 12.

في الدقيقة 34 والتي أتت بهدف التعادل برأسية المدافع البديل عابر سيد أحمد، نفس اللاعب يضع فرصة الهدف الثاني ثوان فقط قبل صافرة الاستراحة للحكم بلال بن جهان. في الشوط الثاني حاول غالي معسكر السيطرة من جديد على مجريات اللعب، لكن سوء التركيز وغياب الانسجام بين الخطوط الثلاثة، وغياب الفعالية في خطة هجومية غير واضحة، حالوا دون الوصول إلى المبتغى بداية بالمهاجم

## المنتخب الوطني للكانوي - كاياك تنظيم تربية انتقائي بسد الدويرة



المنتخب الوطني للكانوي، من جهته، يتواجد في تربية تحضيريا للقاعدة المائية لسد بني هارون بميلة منذ 7 أكتوبر الجاري وإلى غاية 4 نوفمبر المقبل، وذلك استعدادا للمرحلة الثانية للتجديف والتجديف للشواطئ الإفريقية للتعديف والتجديف النشاطي المبرمج بالعلمين في مصر من 8 إلى 11 نوفمبر المقبل، تحت قيادة المدرب الوطني رياض فايزدي.

تنظم الاتحادية الجزائرية لجمعيات التجديف والكانوي - كاياك تربية انتقائيا أوليا للكانوي - كاياك، تحسبا للمنافسات الدولية المقبلة، بما فيها البطولة العربية المقررة شهر نوفمبر القادم، حسبما نشرت هذه الهيئة على صفحتها الرسمية بالفيسبوك أمس. وأضاف نفس المصدر أن هذا التريبس الانتقائي يجري على مستوى سد الدويرة، من 12 إلى 24 أكتوبر الجاري، على ثلاث مراحل. وخصصت المرحلة الأولى، التي انطلقت أمس وإلى غاية 16 أكتوبر لفئة الأكاير رجال، فيما خصصت المرحلة الثانية المقررة من 16 إلى 20 أكتوبر للإنشات كبريات ووسيطيات، أما المرحلة الثالثة المقررة من 20 إلى 24 أكتوبر، فقد خصصت لفئة الأواسط ذكور. ومعلوم أن

## نتائج الجولة الرابعة تخدم الجمعية وتقسو على الغالية آيت حميد مرتاح لعودة المصابين

أ. بقدوروي / تهورير: رياض شرفاوي



الخاصة بإثباته أنه كان ينشط في نادي الطلال الليبي الموسم المنصرم. وحسب مصادر مقربة فإن اللاعب سيؤهل بحر هذا الأسبوع، أما على صعيد الفئات الصغرى فقد تم تأهيل كل اللاعبين عند الأصغر والأشبال والأواسط، لينجح بذلك الكاتب العام للفئات الصغرى عدة بأداء مهامه على أكمل وجه وتسوية الملفات التي كانت عالقة عند هذه الفئات مع بداية الموسم.

والمهاجم فريزر الذي تأثرت القاطرة الهجومية كثيرا بغيابه خاصة في المباراة الأخيرة أمام شبيبة الأبيار، سيعود الظهير الأيسر نابي أيضا، وذلك بعد تماثله إلى الشفاء من نزلة البرد التي أصابته، ليبقى فقط الثنائي بودية وناصري نظرا لإصابتهما الخطيرة والتي تحتاج لعلاج مطول. في سياق منفصل، لا يزال اللاعب كيوه ينتظر تأهيله وورقة خروجه من البطولة الليبية، خاصة بعد تسليم كافة الأوراق

جاءت نتائج الجولة الرابعة من بطولة القسم الثاني مجموعة وسط غرب، في صالح جمعية وهران الذي لم يكن معنيا بلقاءاتها، بعد تأجيل مقابلتها أمام نصر حسين داي إلى غاية 5 نوفمبر القادم.

وبقيت الجمعية محافظة على تواجدها في كوكبة المقدمة، نظرا للنتائج المسجلة وفي مقدمتها هزيمة غالي معسكر داخل الديار أمام الصاعد الجديد اتحاد بشار جديد، بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، فضلا عن هزيمة شبيبة تيارت في مستغانم أمام الوداد المحلي بهدف وحيد، في حين تبقى النتيجة الوحيدة التي لم تخدم الجمعية هي فوز نجم بن عكثون المتصدر الجديد في وادي سلي. وفضل المدرب آيت حميد عمارة أن يمنح يوم راحة للاعبين، قبل استئناف التدريبات، حيث سيطبق برنامج الأخير لتدارك الانطلاقة المتأخرة حتى تكون عناصره في جاهزية تامة في الجولة القادمة أمام غالي معسكر، سيعمل «الغزلان» على الاستثمار في مشاكل المنافس وتحقيق الفوز في ملعب «الحبيب بوعقل» كي يرفع الرصيد إلى 10 نقاط، أما على صعيد عيادة الفريق، فبعد عودة كل من شريشور

## وليد هلال لاعب جمعية وهران

## «نستمد قوتنا من روح المجموعة»

أ. بقدوروي



في نسق المنافسة والمباريات حتى نحافظ على نفس الديناميكية، لكنها تعد فرصة لنا أيضا لاسترجاع اللاعبين المصابين، ومنتظرنا داري مهم أمام غالي معسكر، نعمل على إبقاء النقاط الثلاث في بوعقل، والاستثمار في مشاكل الخصم، غالي معسكر الذي قام بانتدابات متميزة وحضر جيدا للبطولة ليس بالمنافس السهل، ونحن نستمد قوتنا هذا الموسم من الروح الجماعية للفريق والتي كانت سببا في تحقيق انتصارين متتاليين في بداية الموسم.»

أشاد وليد هلال مهاجم جمعية وهران بالأداء المتقدم من طرف زملائه خلال المباريات الثلاث التي لعبها فريقه في القسم الثاني مجموعة وسط غرب، مشيرا إلى أن التعادل في الجولة الثالثة أمام شبيبة الأبيار لا يعكس أداء الفريق، بحكم أن فريقه سيطر على كامل أطوار المباراة في الشوط الثاني. وعن تأجيل لقاء نصر حسين داي، قال وليد هلال: «شخصيا كنت أتمنى أن تبقى دائما

## مولودية سعيدة تفرض التعادل السلبي على «السيارتي»

## داربي الغرب لم يف بعوده

الأرض وتارة أخرى للزوار، إلى غاية ظهور سنوسي فغلول من جانب «السيارتي» في محاولة عن طريق رأسية ردها على بعوش من المولودية، لكن كرتة مرت عالية عن مرمى الحارس بن شريف، وبعدها بأربعة دقائق عاد «السيارتي» في محاولة جديدة تألق فيها أيضا الحارس بن شريف مبعدا الكرة إلى الركنية، ومع مرور وقت الشوط الأول واصل الفريقان بحثهما عن المنفذ المناسب للتسجيل، لكن بدون جدوى وبدون حلول، ليتواصل اللعب بنفس الإيقاع مع الشوط الثاني من المباراة التي تابع فيها الجمهور الحاضر كل شيء ما عدا الأهداف التي كانت تنقصها رغم التغييرات التي شهدتها التشكيلة مع مرور الوقت، لتنتهي المباراة في وقتها الرسمي على نتيجة التعادل الأبيض الذي يخدم أكثر المولودية السعيدية، ويبقى الفريقان إلى غاية الجولة الرابعة من عمر البطولة بدون فوز.



شباب تموشنت حمادي محمد الذي ألقمه المدرب كبداني حمودة عوضا عن الحارس قوش المصاب، ليستمر

ت. مزادة انطلاق داربي الغرب الذي احتضنه ملعب «مبارك بوسيف» بين شباب تموشنت الفريق المستضيف ومنافسه مولودية سعيدة برتيم سريع من كلا الطرفين، وبحذر في اللعب بحث كل فريق عن مخادعة الآخر بهدف مبكر ومباغت في الدقائق الأولى من المباراة، التي دخلها «السيارتي» منقوصا من خدمات أربعة عناصر أساسية، ويتعلق الأمر بالحارس قوش عبد القادر ومتوسط الميدان صالح العابد وبشير محمد بداعي الإصابة وصنابي أمين بسبب العقوبة، غير أن هذه الغيابات لم تؤثر على مردود اللاعبين، وكل ما كان يبحث عنه كل فريق هو إيجاد منفذ لزيازة الشباك، وكانت أول محاولة للتسجيل للفريق الضيف في الدقيقة 4 عن طريق اللاعب بعوش، لكنها لم تشكل أي خطورة على مرمى حارس

## الإدارة ما زالت في رحلة البحث عن مدرب

الإعلان عن هوية المدرب الجديد، حيث إن المدرب الذي لقي الاجماع، وهو رحمان الذي كان في شبيبة جيغل، لا يزال مرتبطا مع هذا الفريق، ومن غير الممكن أن يمضي على عقدين مع فريقين مختلفين، وفي ظل عدم وجود مدرب خلال اللقاء الماضي أمام شباب عين تموشنت، أين قاد الفريق المحضر البدي

بعد أن عادت مولودية سعيدة بتعادل ثمين من تموشنت أمام الشباب المحلي، بدأ الحديث ويقوة عن هوية المدرب الجديد للمولودية، بعد انسحاب المدرب السابق عساس واستقالة مساعده، وتأخر الإدارة في

### ش. إسماعيل



مولودية وهران تعجز عن تحقيق الاستفاقة أمام «العميد»

## الإصابات هاجس المدرب الفرانكو- مالي قبل لقاء «الجياسكا»

محمد حبيب بن عمادي

يعود فريق مولودية وهران اليوم إلى جو التدريبات تحسبا للمباراة القادمة أمام شبيبة القبائل في لقاء مهم ومصيري للحمراوة في إطار الجولة الخامسة من الدوري المحترف.

بعدما عجز الحمراوة عن تحقيق الاستفاقة في الجولة المنصرمة أمام مولودية العاصمة التي ألحقت برفقاء رحمانى الهزيمة بهدف يتيم سجل في الشوط الثاني من طرف اللاعب نعيمجي، إثر خطأ في التمركز من طرف المدافعين، فبنيتيجة هدف لصفير انتهت المواجهة التي احتضنها ملعب نيلسون مانديلا ببراقى المباراة بدأها الحمراوة بكل قوة وولفت أنظار الحمراوة للهمة التكتيكية للفتني الفرانكو مالي إيريك شيل الذي تمكن من تقديم التوجيهات المناسبة تجسدت فوق أرضية الميدان من طرف اللاعبين الذين قدموا نسوجا كروية في المستوى، لدرجة أن

دفاع الحمراوة الذي رغم هذا وقف النذ للند، ليعيش مرة أخرى ضغطا رهيبا في النصف الثاني من هذا الشوط وهو ما تسبب في ارتكاب خطأ من طرف شاوش الذي قام بصد الكرة لكنها وجدت المهاجم نعيمجي الذي وضعها في الشباك دون أن يحرك الحارس رحمانى ساكتا، وكان هذا أول تقدم في النتيجة التي أثرت على لاعبي مولودية وهران من الناحية النفسية، مما انعكس ذلك على الجانب البسيكولوجي لكنتية إيريك، هذا الأخير حاول ضغ دماء جديدة بإحداث تغييرات، لكن ذلك لم يكن كافيا لضيق الوقت، إضافة إلى ذلك غياب العنصر الذي يصنع الفارق العددي في حالة الهجوم الذي حال دون تعديل النتيجة، لتنتهي المباراة بهزيمة ثانية للحمراوة هذا الموسم وثالث تمر على التوالي، وبهذا لم يستطع فريق المولودية سوى حصد أربعة نقاط من أصل 12 في رابع مواجهة.



## بوعللي و بوزيدي و رضا الجدي مقترحون لخلافة الوزاني شبيبة الساورة تطيح بالوفاق وتحقق الوثبة

الحاج يوسف

نجحت شبيبة الساورة في تحقيق أول انتصار لها في البطولة بعد هزيمتين أمام مولودية وهران وأولمبي أقبو خارج الديار وتعادل بملعب 20 أوت أمام اتحاد خنشلة، حيث لم يفسوت نسور الجنوب الفرصة باستقبال «نسور الهضاب» الوفاق السطايفي لتحقيق فوز مثير في الدقائق الأخيرة من المقابلة التي دخلها لاعبو الساورة بقوة، حيث لم تمر إلا ست دقائق حتى تمكن سويبع من افتتاح باب التسجيل، ليرد عليه السطايفي بهدف التعادل من ركلة جزاء في الد37 عن طريق شعاعبي، وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الأول نجح المهاجم بلميلود من وضع شبيبة الساورة منتصرا مجددا بهدف ثان، ليأتي الرد مرة ثانية من الزوار في الد66 عن طريق المدافع بوبكر الذي عدل النتيجة بعد خطأ في المراقبة . وفي الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر صافرة النهائية تمكن اللاعب بن طالب في الد87 من تسجيل الهدف الثابت وهدف الفوز وسط فرحة هستيرية من



اللاعبين والأنتصار . على صعيد آخر، من المنتظر أن يحسم أعضاء اللجنة المسيرة المؤقتة لشبيبة الساورة خلال الساعات القليلة المقبلة في هوية المدرب الجديد الذي سيرشرف على العارضة الفنية للنادي خلفا للمدرب شريف الوزاني، الذي غادر الشبيبة قبل بداية البطولة، هذا وباتت أسماء عدة

مدربين متداولين داخل بيت «الجياساس» في مقدمتهم مدرب الفريق السابق فؤاد بوعللي، الذي يشرف على تدريب مولودية البيض، والمدرب المستقيل مؤخرا من مولودية وهران يوسف بوزيدي، بالإضافة إلى التونسي رضا الجدي، الذي سبق له وأن درب المنتخب التونسي وشباب قسنطينة.

## تخرج ستة شيوخ في مهرجان رياضة العصا بغليزان عرس كبير للحفاظ على الرياضات التقليدية



مردقاري حاج زروير

احتضنت قاعة «نجمة بن عودة» المتعددة الرياضات بولاية غليزان، صبيحة أمس السبت، مهرجاناً مميزاً لتخريج شيوخ رياضة العصا التقليدية، تحت إشراف الرابطة الولائية للألعاب والرياضات التقليدية، هذا الحدث الرياضي شهد مشاركة واسعة من رياضيين يمثلون ولايات مختلفة، منها البليدة و عين الدفلى و وهران و مستغانم و معسكر وسعيدة. ولقد كان المهرجان بمثابة عرس رياضي شعبي يعزز أهمية الحفاظ على التراث الثقافي الجزائري، ففي تصريح خاص لـ «الجمهورية» أكد رئيس الرابطة الولائية الجليلة أحمد: «بمناسبة اقتراب عيد الثورة المجيدة في 1 نوفمبر، ارتأت الرابطة أن تكرم هذا الحدث بتنظيم مهرجان لتخريج فوج جديد من

شيوخ رياضة العصا، إننا نعمل جاهدين على نشر هذه الرياضة وسط الجيل الجديد لضمان استمرارية هذا التراث العريق، إن مشاركة ولايات عدة دليل على أن هذه الرياضة لا تزال تحتفظ بجاذبيتها ورونقها بين الجزائريين اليوم، إذ تخرج ستة شيوخ سيتولون مسؤولية نقل هذا المشعل إلى الأجيال الصاعدة». في ذات السياق عبر المشاركون في هذا المهرجان عن سعادتهم البالغة بالمشاركة في حدث يحمل رسالة ثقافية عميقة، مؤكداً على أهمية الحفاظ على الرياضات التقليدية باعتبارها جزءاً من الهوية الوطنية، رياضي من ولاية معسكر، وهو أحد المشاركين في المهرجان، صرح قائلاً: «إن رياضة العصا جزء من تراثنا الذي يربطنا بتاريخ أجدادنا، وأشعر بفخر كبير بأن نكون جزءاً من هذا المهرجان الذي يعيد إحياء قيم الشرف والبطولة التي كانت ترافق

هذه الرياضة، علينا أن نواصل العمل على نقل هذا التراث للأجيال القادمة كي لا يندثر»، من جهة أخرى، قال رياضي من ولاية مستغانم: «لقد كانت مشاركتي في هذا المهرجان تجربة مميزة، إنها ليست مجرد رياضة، بل جزء من هويتنا وثقافتنا، أتمنى أن أرى المزيد من الشباب ينضمون إلى مثل هذه المباريات لتعزيز تراثنا الوطني، وجود هذا العدد الكبير من الولايات المشاركة يؤكد أن رياضة العصا ما زالت تحظى بشعبية كبيرة»، و شهد المهرجان تخريج ستة شيوخ من مختلف الولايات المشاركة، ليكونوا سفراء لرياضة العصا التقليدية، معنيين بنقل المهارات والخبرات إلى الأجيال الجديدة، وقد عبر المتخرجون عن فخرهم بهذا الإنجاز، مؤكداً التزامهم بالحفاظ على هذه الرياضة التقليدية العريقة ونقلها إلى الشباب.

## انتقادات تطل الحكم بواب

### إصابة المهاجم عليان والحارس رحمانى بمقذوفات



الحاج يوسف

مواجهة العميد بعدما نجح في تحرير لاعبيه من الضغوطات بعد حصتين تدريبيتين فقط . على صعيد آخر عانى لاعبو مولودية وهران كثيرا من المفردات والألعاب النارية، التي كان أنصار مولودية العاصمة يتذفونها في كل مرة فوق أرضية الملعب، مما أدى إلى إصابة المهاجم عليان في الشوط الأول والحارس رحمانى في الشوط الثاني. ولم يحم الحكم بواب بدوره في حماية لاعبي الحمراوة وذلك بتوقيف المقابلة مثلما تنص عليه القوانين.

هذا وأجمع أهل الاختصاص وأنصار مولودية وهران بأن فريقهم قدم أحسن مباراة له منذ بداية البطولة، حيث وبغض النظر عن الجانب البدني فلقد كان رفقاء القائد دهار أفضل من المنافس سواء من ناحية التحكم في الكرة أو التنظيم والانتشار الجيد فوق أرضية الميدان. ولقد بدت لمسة المدرب الجديد إيريك سيكو شيل ظاهرة في

## إيريك سيكو شيل يعتذر من الحمراوة وينتقد التحضير البدني: «تمنيت أن تكون بدايتي مثالية وسأعمل على معالجة النقائص»

الحاج يوسف



ربط المدرب الجديد لمولودية وهران الفرانكو مالي إيريك سيكو شيل خسارة فريقه بملعب نيلسون مانديلا بعدم الجاهزية البدنية وقال في هذا السياق: «قدمنا شوطاً أولاً جيداً تحكمتنا فيه بالكرة وهددنا فيه مرمرى مولودية العاصمة، وكنا أفضل من المنافس، قبل أن نتراجع في المرحلة الثانية، وأعتقد أن عدم الجاهزية البدنية هي التي صنعت الفارق حيث اتضحت معاناة لاعبيننا من نقص في الجانب البدني وذلك ما تجسد بتراجع الأداء وفي التغييرات الاضطرابية بسبب الإصابات». قال اللاعب السابق لنادي فالونسيان الفرنسي أكد بأنه وقف على عدة نقاط إيجابية وسلبية في أول مباراة رسمية له مع الحمراوة وقال: «في أول خرجة لي وبعد يومين فقط من العمل وقفت في مباراة مولودية العاصمة على العديد من النقاط الإيجابية والتي سنحاول الاستثمار فيها في الحصص التدريبية، كما وقفت أيضاً على نقاط بخرى سلبية سنعمل على تصحيحها لنضمن بلوغ أعلى درجة

ممكنة من الجاهزية من جميع النواحي». وأبى المدرب إيريك سيكو شيل إلا أن يعتذر من الحمراوة بعد الخسارة أمام العميد، وقال: «تمنيت أن تكون بدايتي مع مولودية وهران مثالية نحقق أفضل نتيجة ممكنة بملعب نيلسون مانديلا، لكن بعض المعطيات حالت دون تحقيق الفوز أو التعادل. نعتذر كثيرا من الأنصار الذين تنقلوا بقوة معنا ونعدهم أن نعمل سوياً على إعادة قطار المولودية إلى السكة الصحيحة وأبقى متفائلاً بتحقيق الأفضل.»



## تحت شعار «القدس عاصمة فلسطين»

# الجزائر ضيف شرف الطبعة الـ 23 بالمعرض الدولي للكتاب بالأردن

شاركت وزيرة الثقافة والفنون السيدة صورية مولوجي، رفقة نظيرها الأردني مصطفى الرواشدة، مساء الخميس الفارط بالمركز الأردني للمعارض الدولية بعمان، في افتتاح فعاليات الدورة الـ 23 للمعرض الدولي للكتاب، والذي شارك فيه الجزائر كضيف شرف، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وفي حفل افتتاح المعرض الذي ينظم تحت شعار «القدس عاصمة فلسطين»، أشادت السيدة مولوجي بالعلاقات الجزائرية - الأردنية قائلة «لا غرابة أن يتسامى الأردن في إكرام وتقدير كل الأشقاء العرب، ولا سيما الجزائر، التي ما تزال تذكر بموفور العرفان والفخر جهود المملكة الأردنية ملكا وشعبا في نصرتها إبان الثورة الجزائرية المظفرة». وذكرت السيدة مولوجي بأن «العلاقات الجزائرية - الأردنية، طيلة عقود من الزمن، توطدت أكثر فأكثر عبر التنسيق العالي بين البلدين، وكذا الزيارات الرسمية رفيعة المستوى، إلى جانب العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المبرمة بين البلدين الشقيقين». واعتبرت الوزيرة هذا اللقاء «سانحة عزيزة كي تؤكد للأخوة الأردنيين، ومن



خلالهم لكل الشعوب العربية الشقيقة، أن الجزائر لازالت على العهد النضالي الذي يحفظ لكل الإخوة الأشقاء مكانتهم الرفيعة، ولم يزل هذا دأبنا في توحيد الصف العربي أمام ما يستجد من قضايا وصراعات»، مؤكدة إن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، قد رفع لواء «لم الشمل العربي، وخاصة في هذه

ضيف الشرف على الدورة الـ 23 لمعرض عمان الدولي للكتاب، حيث تشارك ببرنامج ثقافي مميز يعكس ثراء الثقافة الجزائرية، إلى جانب حضور الوفد الرسمي من وزارة الثقافة والفنون والمؤسسات التابعة لها، إضافة إلى مشاركة عدد من الأدباء والكتاب الجزائريين. وتعرف هذه الدورة، التي تستمر فعالياتها إلى غاية 19 أكتوبر الجاري، بمشاركة 400 دار نشر، أردنية وعربية ودولية.

وفي إطار برنامج المشاركة الجزائرية في معرض عمان الدولي للكتاب في دورته 23، تم أمس افتتاح معرض الزي التقليدي الجزائري بإشراف السيدة وزيرة الثقافة والفنون الدكتور صورية مولوجي وبحضور وزير الثقافة الأردني السيد مصطفى الرواشدة وسفير الجزائر بالمملكة الأردنية الهاشمية السيد عبد الكريم بوحنا وكذا ثلثة من أبناء الجالية الجزائرية المقيمين بالأردن الذين استحسنوا وثنوا المبادرة، وعرف الجناح زيارة جمهور غفير جاء للتعرف على الموروث الثقافي الجزائري. وقد ضم هذا المعرض مجموعة متنوعة وقيمة من الألبسة التقليدية الجزائرية للعديد من مناطق الوطن، كما شكل فرصة سانحة للتعريف بالتراث الثقافي الجزائري المادي وغير المادي.

## تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025

### «الخضر» يشدون الرحال إلى الطوغو استعدادا للقاء الإياب

#### • تسريح حجام وفارسي بداعي الإصابة



مباراة الطوغو والتي خضعت لعمل استرخائي، فيما ضمت الثانية بقية اللاعبين والذين خضعوا لتدريبات مكثفة، حسبما جاء في الموقع الرسمي للاتحاد الجزائري لكرة القدم. وخلال اليوم نفسه، احتفل اللاعبين بعيد ميلاد حارس المرمى أسامة بن بوط الذي أُلغى شتمته الـ 30، في أجواء رائعة، يضيف نفس المصدر. من جهة أخرى، قام الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش بتسريح المدافع جوان حجام بداعي الإصابة، ونشرت «الفاف» بيانا مساء الجمعة قالت فيه إن جوان حجام قدم إلى تريفس المنتخب الوطني، وهو يعاني من إصابة خفيفة، وأنه قد تقرر تسريحه إلى ناديه يوم الجمعة، نظرا لعدم تعافيه بشكل تام، حيث يكون اللاعب قد سافر إلى سويسرا صبيحة أمس السبت للاتحاق بناديه «يونغ بوز». ومعلوم أن حجام لم يكن معنيا بمباراة الذهاب أمام الطوغو، فيما شارك في لقاء ليبيريا شهر سبتمبر الفارط، وفي آخر لحظة أفضى الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، اللاعب محمد فارسي، من سفيرية «الخضر» بسبب معاناته من إصابة، وكشفت «الفاف» في بيان عبر موقعها الإلكتروني، بأن مدافع كولومبوس كرو الكندي تعرض لإصابة في تدريبات الجمعة، نتيجة احتكاك مع أحد زملائه.

## تنطلق أشغاله غدا بقصر المؤتمرات محمد بن أحمد

### وهران تحتضن الصالون الدولي للصناعة البترولية والغازية بشمال إفريقيا

صفيح. نر

والخدمات المتعلقة بقطاع الطاقة والمؤسسات الخاصة والمتخصصة في أنظمة الطاقة الشمسية والمؤسسات العمومية الاستشارية ومؤسسات التكوين في منحة الطاقة. وأشار المصدر إلى مشاركة أهم الفاعلين في مجالي البترول والغاز، على غرار وزارة الطاقة والناجم ومجمع سوناطراك والعديد من فروعها، فضلا عن الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات «النفط» ومجمع سونلغاز وسلطة ضبط المحروقات وكذا كبريات الشركات العالمية من الفاعلين الاقتصاديين الذين سيأتون من ربوع العالم، لخلق فضاء مثالي لتطوير مشاريع هامة في السوق الطاقوي الجزائري. وستتطرق هذه التظاهرة بفضل برنامج محاضراتها، إلى مجموعة واسعة من المواضيع حول «التحول الطاقوي مستقبلا»، و«استراتيجيات وحلول إزالة الكربون في صناعة الطاقة»، و«الهيدروجين الأخضر باعتباره ناقلا رئيسيا في عملية التحول الطاقوي»، و«تحسين الكفاءة الطاقوية في الصناعة» بهدف الحد من استهلاك الطاقة، وهي أولوية لمستقبل مستدام.

من المرتقب أن تحتضن وهران الطبعة الـ 12 للصالون الدولي للصناعة البترولية والغازية في شمال إفريقيا «ناياك 2024»، من 14 إلى 16 أكتوبر 2024 بمركز المؤتمرات «محمد بن أحمد» حسبما للمنظمين. وتنظم هذه الطبعة تحت شعار «توازن الصناعة البترولية والغازية مع الطاقة النظيفة»، وتشكل التظاهرة موقعا هاما لمناقشة التحول الطاقوي التدريجي ومستقبل الطاقات الأحفورية في سياق الطاقات المتجددة والطاقة النظيفة مع كينيفية التوازن فيما بينها. وستتناول نسخة هذا العام مجموعة من المواضيع، التي تهدف إلى تحسين تحول الطاقة العالمي، وتكشف التحديات والفرص المرتبطة بتحول الطاقة، وتسلم الضوء على دور الوقود الأحفوري، ولاسيما الغاز الطبيعي في مزيج الطاقة المستقبلي ومرافقته للتحول الطاقوي. وستتجمع هذه النسخة الـ 12 العاملين في قطاع النفط والغاز وموردي المنتجات

## كلمة ونصف

### أولى الأولويات

م. بن علاك

حماية القدرة الشرائية للمواطن تظل من بين الأولويات القصوى للسياسة العمومية للدولة الجزائرية، التي تسعى دوما من خلال حزمة الإجراءات المالية والقانونية لدعم هذه القدرة، خصوصا مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق الدولية، والتي تعرف في كل مرة تزايدا محسوسا بفعل التوترات العالمية الناتجة عن الحروب، واضطراب الفئات المالية التي لا تستقر على حال..

وقانون المالية لسنة 2025 وبناء على توجيهات رئيس الجمهورية لا يعرف هذه السنة التي تليها أية زيادات في الضرائب ولا الرسوم وهذا ما جاء في أحد اجتماعات مجلس الوزراء، إذ حرصا من رئيس الجمهورية فإن المواطن سيكون هذه المرة في حماية من أية زيادات قد تتهدد قدرته الشرائية والتي تكلت نوعا ما بسبب تراجع قيمة الدينار والتذبذب الحاصل في أسواق السلع العالمية، التي هي الأخرى عرفت ارتفاع الرسوم والتكاليف في النقل البحري الدولي وارتفاع كذلك بوليصيات التأمين البحري والجوي، وهذا هو حال التجارة الخارجية الدولية التي تخضع لمنطق قانون السوق وارتفاع سعر العملات الأجنبية مثل الدولار والأورو.

ومن هنا فإن دعم الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع الإنتاج المحلي سواء في الفلاحة أو الصناعة أو الخدمات هو الكفيل كذلك بتحصين قدرتنا الشرائية عبر الاستهلاك الجزائري خصوصا المواد التي تصنع في البلاد والتي أضحت تنافس السلع الأجنبية وهذا بشهادة الخبراء والمهنيين التجاريين، فالأمر قد يأخذ أشكالا تشجيعية إذا تمت المواظبة على هذا المنوال والأخذ بيد الإنتاج الوطني والدفع به إلى الأسواق الخارجية أولا لجلب العملة الصعبة وثانيا للتعريف بالمنتجات الجزائرية كي يأخذ مكانته المستحقة في المساحات الكبرى في الدول، وهنا أيضا نوع من الحماية لليد العاملة الوطنية التي عن طريق مثل هذه التدابير تحافظ الدولة على قدرتها الشرائية طالما أن الإنتاج من صنع أيدينا العاملة والتسويق من قبل متعاملينا وكل هذه المعادلة تحسم لصالح الاقتصاد الوطني الذي استطاع أن يأخذ مرتبته المرموقة عربيا وإفريقيا ودوليا .. إن ما يجري في العالم من أزمات مالية واقتصادية لم تؤثر والحمد لله على الجزائر ولا على المستوى المعيشي للمواطن، فالفضل يرجع للسياسة الاقتصادية الناجعة والترشيد المالي المتبع في المالية العمومية والقوانين الخاصة بالتسوية الميزانية التي سطرها الدولة للحفاظ على المال العام ومعيشة المواطن الجزائري في آن واحد ..

## في إطار تشجيع السياحة الصحراوية

### سياح أجانب يكتشفون كنوز «بريزينة» الأثرية

بلواس. ج



استقبل أول أمس الديوان المحلي للسياحة بريزينة، مجموعة من سياح أجانب من دولة إسبانيا بمدينة بريزينة الواقعة بولاية البيض، في إطار تشجيع السياحة الصحراوية، حيث قام مسؤولو الديوان بتسخير وتوفير إمكانات للتكفل بهؤلاء السياح، لا سيما تسخير لهم سيارات رباعية الدفع نظرا للتضاريس التي تتميز بها منطقة بريزينة، ونظموا لهم جولة سياحية مميزة أين زاروا «قور» بريزينة وتسلقوا جبالها الشامخة وتمتعوا بكثبانها الرملية وتنوعها البيولوجي، كما تنقلوا إلى أهم المحطات الأثرية على غرار زيارة محطات النقوش الحجرية وآثار الديناصورات بمنطقة «الشريعة»، وقدمت لهم شروحات قيمة من قبل إطارات الديوان السياحي، وكذلك قادتهم جولة إلى قصر «بنت الخص» الملكة الهلالية التي عمرت المنطقة منذ حوالي 12 قرنا. وقد انبهر السياح الإسبان في أسس المباني العتيقة العريقة التي لا تزال صامدة منذ قرون خلت، لا سيما تقنيات بناء الجدران والأبراج والبساتين وغيرها، وحسب ما أشار إليه أمس الأستاذ لخزاري مصطفى رئيس الديوان السياحي ببريزينة فإنهم استقبلوا هؤلاء السياح في أحسن الظروف، وهو ما يعكس مدى ثقافة

الجزائريين في الترحيب بضيوف الجزائر، تشجيعا للسياحة المحلية ببريزينة، كما قدموا لهم أشهر الأطباق التقليدية المحلية كدالمشوي و«الكسسي» و«الشاي»، إلى جانب تنظيم جلسة داخل خيم تقليدية للتعريف بعادات وتقاليد السكان. وأضاف محدثا إنهم استقبلوا كذلك سياحا من ليبيا وتونس وسائحا من كوريا، نظرا لما تترعب عليه بريزينة من كنوز سياحية نادرة، ما جعلها تتحول إلى قبلة للوافدين من مختلف مناطق العالم، وأيضا للزوار من مختلف ولايات الوطن، ولقد نجحت توصيات وزارة السياحة في استقبال السياح من خلال ما تسخره من إمكانات لتشجيع السياحة بالجنوب.

## بعد انهيار سقف قسم بمدرسة الشهيد «وناس محمد» بمجمع بوغيدن

### والي غليزان سامي مجوبي يأمر بهدم المؤسسة

#### • تحويل التلاميذ إلى ابتدائية أخرى مجاورة

ليندة بلجيلالي

حيث نجا ما يربو عن 20 تلميذا وتلميذة في قسم السنة الأولى، إثر انهيار السقف وأجزاء من الجدران في مبنى المدرسة التي تشهد تدهورا في بنيتها التحتية. وعقب الحادثة التي كادت أن تودي بحياة الأطفال المتمدرسين وأسائرتهم، قد تقرر غلق المدرسة وتحويل تلامذتها لمزاولة الدروس بابتدائية مجاورة، حسب تصريحات والي الولاية سامي مجوبي، الذي تتقل رفقة المسؤولين المحليين إلى عين المكان لمعاينة مخلفات هذه الحادثة التي انحصرت خسائرها على الجانب

تتقل أمس السبت والي ولاية غليزان سامي مجوبي، إلى مكان وقوع حادثة انهيار سقف إحدى الحجرات بالمدرسة الابتدائية الشهيد «وناس محمد» في مجمع بوغيدن التابع لبلدية حد الشكالة إقليم دائرة الرمكة، وذلك للوقوف على حجم الأضرار، الحادثة قد شهدتها ابتدائية بوغيدن، الخميس الماضي في الفترة المسائية بعد خروج زهاء 20 تلميذا، ولحسن الحظ لم تسجل أية خسائر بشرية.

